

الطرائف الأدبية

وهي مجموعة من الشعر تتالف من قسمين

القسم الأول يشتمل على :

ديوان الأنوه الأودي ، وديوان الشنفرى ، وقمع قصائد نادرة

والقسم الثاني يشتمل على :

ديوان ابراهيم بن العباس الصولى ، والمحتار من شعر المتنبى والبحترى وأبي تمام

للإمام عبد القاهر الجرجانى

— — —

صححه وخرجه وعارضه على النسخ المختلفة وذيله

عبد العزيز الميمنى

أستاذ الأدب العربي بجامعة عليگر بالله

— — —

القاهرة

طبعة لجنة التأليف والتحرير والنشر

١٩٢٧



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مقدمة الكتاب

من نحو سنتين قدم إلى القاهرة صديق الأستاذ عبد العزيز المعنى من الهند وعنى بنشر «الأمال لأبي علي القالي» في لجنة التأليف والترجمة والنشر ، وحدثني أثناء إقامته أن لديه رسائل كثيرة يود نشرها بعد أن يعنى بتصحيحها وتحريجها ، وظل يدأب في العمل في دار الكتب المصرية ، ويعنى أكثراً وقته في النسخ والتعليق ، ثم سافر إلى الشام والعراق والاسطانة ، ينقب في دور الكتب ، باحثاً عن النفائس ، متقبلاً عن النوادر ، مما لم يسبق نشره ، ولم يسمع به إلا المدد القليل من العلماء — ولما عاد إلى الهند خلا بنفسه ، ويشحن بعض ما جمع وصحح وذيل ، واق في ذلك من العناء ما أترك تقديره للقراء .

ثم كان يرسل إلى هذه الرسائل تباعاً ، حتى تم عندي هذا المجموع قرددت في أن أنشره رسائل صغيرة . كل رسالة لها موضوعها وعنوانها . أو أن أحجمها كلها في كتاب ، ثم رجحت بعد التفكير الرأى الثاني . لأننا جربنا نشر الرسائل المفردة فرأينا إقبال الجمهور

عليها ضعيفاً، والعنابة بها قليلة، والمجموع من الرسائل أكثر اجتناباً للقراء، وهم به أكثر عنابة، ورأيت أذ الدر إذا نظم خير منه إذا نثر، والزهر في طاقة أجمل منه منتشرأً في حديقة. أو على الأقل هو أقرب منالاً وأسهل وصالاً، وأيسر على الفنان، إن أراد الموازنة بين الألوان.

جمعتها كلها في كتاب، وقسمتها إلى قسمين: قسم يمثل الأدب الجاهلي وما يشبهه، وقسم يمثل العصر العباسى وما يشبهه.

وليس لي في الكتاب إلا جمه في كتاب، وتصحیحه والإشراف على طبعه، وما عدا ذلك من جمع وضبط وتحريج وتدليل؛ فلصاحب الرسائل الأستاذ عبد العزيز جزاء الله عن العلم وخدمته خير الجزاء.

أحمد أمين

القاهرة في ٢١ أكتوبر سنة ١٩٣٧

الفهرس

الصفحة

القسم الأول :

١	ديوان الاَفْوَهُ الْأَوْدِي
٢٥	« الشنيري الأزدي
١١٤—٤٣	فرائد القصائد وهي :

- (١) صادية عمارة بن عقيل بن بلال بن جرير ٤٥ (ب) لامية
أبي النجم ٥٥ (ح) تائية عمرو بن قعاس المرادي ٧٢ (د) عينية
الصمة القشيري ٧٦ (هـ - و - ز) اللامية والدالية والهائية
لابن الرّفاع ٨١ (ح) عينية أبي زيد الطائي ٩٨ (ط) نونية
خالد بن صفوان القناص ١٠٢

القسم الثاني :

١١٧	ديوان ابراهيم بن العباس الصوالي
١٩٥	(٢) المختار من دواوين التنبي والبحترى وأبي تمام لللام عبد القاهر الجرجانى

القسم الأول

ويشتمل على :

- (١) ديوان الأغوه الأودي
- (٢) ديوان الشنغرى الأزدى
- (٣) تسع قصائد نادرة

ديوان

الْأَفْوَهُ الْأَوْدِي

الأَفُوهُ الْأَوْدِيُّ

هو^(١) صلاة بن عمرو بن مالك بن عوف بن الحارث بن عوف بن منبه بن أود بن الصعب بن سعد المشهورة من مذحج . يمكن أبا ربيعة ، ولقب الأفوه لأنه كان غليظ الشفتين ظاهر الأسنان . وكان يقال لأبيه فارس الشوهاء ، وفي ذلك يقول :

أبي فارس الشوهاء عمرو بن مالك غداة الونعى إذ مال بالجده عاشر
وروى الأصبهاني عن الكلبي قال : الأفوه من كبار الشعراء القدماء في الجاهلية ،
وكان سيد قومه وقائدتهم في حروبهم ، وكانتوا يصدرون عن رأيه ، والعرب تعددت
من حكمتها ، وتعدد كلته (عادوا) من حكمة العرب وآدابها اهـ .

قال البكري : وهو جاهلي قديم ، وذكر بعض المؤرخين أنه أدرك المسيح اهـ .
وفي المزهر وروى عمر بن شبة في طبقات الشعراء . . . زعم بعضهم أن الأفوه
الأودي أقدم من هؤلاء ، وأنه أول من قصيدة الفصيدة اهـ قالت هذا هو المعروف ،
ويشكل عليه خبر ابن دريد للبيتين النواتين (السِّئَنْ) ، وأنا أرتقا في صحته .
ورائته (دوار^٢) — قال القببي وغيره — من جيد شعر العرب ، ونهى النبي

عليه السلام عن إنشائها فيما ذكر إيمه يه السلام :

رَيَّشَتْ جُرْهُمْ بِلَا فُرْجَى جرها منْ فُوقْ وغَارْ
وادعى الجاحظ^(٢) من جهة ليلى ١٥ ألف جاهي ذكر الشهاب أن
الفصيدة مصنوعة ، وكأنه خرق اليمام .

• وله شاعر يدعى على^(٣) بن الأفوه ، وهو إسلامي متاخر ربما يكون
رضي ثُبَّ إلى شعرنا حَلَةً؟

(١) غ ٤١/٤١ الشعرا ، ١١١ ، العبي ٤٢١/١ ، سبط الآل ٤٦٠ و ٤٤٤
والماهد ٢/١٥٠ والمزهر طبعته الأولى ٢/٢٣٨ و ٢٩٦ و منتخب شمس العلوم ٤ .

(٢) الحيوان ٦/٩٠ . . . (٣) الويري ٣/١٨٨ . ولكن في معنى
السكري ١/٤٩ على بن محمد بن الأفوه .

شعره

وقد غربنا دهرًا نقىب عن رائحته الحكمة ، فلم نعثر منها بعد الفحص الطويل إلا على أخذاد أبيات لم تكن تروى من الغليل شيئاً . فكاد يستول علينا اليأس .

إذ برق جبين الصباح ، وبدا بشير الفلاح والنجاح ، فبشرنا بوجود تسع قطع في خمسة أوراق (١٢ ب - ١٨ ب) ترتيبها :

(عادوا ، موس ، عَزْرَ ، عَاثِرُ ، عَطْفُ ، خَذُولُهَا ، يَسْتَمِعُ ، مَعْهُ ، آذِ) في مجموعة (١٢ شـ أدب بالدار) بخط الشنقيطي^(١) ولم يخل من أغلاظ ، فأصاحت أكثرها ، ويقول في ختامها :

تم ما وجدته متفرقاً في نسخة عجمية سقيمة جداً اه .

ولما كانت النسخة ناقصة غير مرتبة ، تم إن الناسخ لم يراع ترتيب الأصل في نسخه أيضاً ، أحببت أن أرتّها وأزيد فيها ما سقطت عليه من شعره ، حتى جاءت والله الحمد . كلة يوجد فيها معظم شعر ارجل مما أختت عليه يد الدهر الأخيرة فذهب أيدي سبا .

وتم هذا كله في أقل من عشرة أيام آخرها ١٩٤٥ هـ تموز (يوليه) سنة ١٩٣٦ م بعهد وجوعى من رحاقى الدهمية إلى أقطار المسلمين . ثم لما جهزته للطبع وردني من صديق ف كرينكو ما جمه من أخذاد الأبيات من الناس وغیره ، فالتقطت منه بعض ما كان فاتنى من المظان شاكرا له يده .

عبد العزيز المجنى

جامعة عليگره — الهند

(١) علامته شـ و اشـ لنسخه و سائر العلامات في أول سط اللائل .

شِعْرُ الْأَفْوَهِ الْأَوْدِي

عن جزء مخروم مبتور

ثُمَّ صُنْعَةُ

عِبْرُ الصَّرِيرِ الْمَجْنَى

عدد ٣٠٨ يحيى في مقطوعة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(i)

١ وبروضة السلان منا مشهد
٢ تخىي الجاجم والأكف سيو فنا
والخيل شاحنة وقد عَظُمَ الشّبي
ورماحنا بالطعن تنتظم الكُلُّ

三

٣ في موقف ذَرَبَ الشيا وكأنما فيه الرجال على الأطاشم واللضئ

卷二

٤ وَكَانُوا أَسْ لَا تُهُمْ مَهْوَأْ بِالْمُهْلِ مِنْ نَدْبِ الْكَلَوْمِ إِذَا جَرَى

卷二

• عافوا الإلقاء واستقت أسلافهم حتى ارتووا عللاً بأذنـة الرـدى

新華書局

٦ أضحت قرينة قد تغير إشرها وتجهمت بتحية القوم العدي

٧ أَوْتُ بِإِصْبَعِهَا وَقَالَتْ إِنَّا يَكْفِيكَ مِمَّا لَا تَرِي مَا قَدْ تَرَى

卷 卷 卷

۸ ما باں عرسی لا تبشن کمہدھا لآ رأت سری تغیر وانشی

(١) (١) معجم البلدان في روضة السلان . شاحنة فاتحة أفواهها ، ويروى شائعة من الشبح الجد كاف لـ . والثانية جم جبة المصبة ، وروضة السلان جبل . هنا ويروى منها .

(٤) البيتان الأولان من بجموع معاصر . (٥) ل (لظي) .

(٤) ل (محل). (٥) المبتاعان ٢٢١، أذبة جم ذئب اللو.

(٦٧) من الباب ١١/١ ولواء الفرس لطبع ، المدى الأجانب .

ووْقَمْ فِي بَعْضِ نُسُخِ إِصْلَاحِ الْمُنْطَقِ بِدَلْهِ كَافِي الْقَسَانَ أَيْضًا.

٨ لَمَّا رَأَتْ سِرَّى تَغْيِيرَ وَاقْتَنَى مِنْ دُونِ نَهْمَةٍ شَبَرَهَا حِينَ اتَّقَى

(ب)

١ وَإِنِّي لَأَعْطَى الْحَقَّ مِنْ لَوْظَمْتُهُ أَفَرَّ وَأَعْطَانِي الَّذِي أَنَا حَالِبٌ
٢ وَآخَذَ حَقَّيْ مِنْ رِجَالٍ أَعْزَزَهُ وَإِنْ كَرُمْتُ أَعْرَافَهُمْ وَالْمَنَاسِبَ

(ج)

١ وَنَحْنُ الْمُؤْرِدونْ شَبَابُ الْعَوَالِيْ جِيَاضُ الْمَوْتِ بِالْمَدِدِ الْمَنَابِ
٢ تَرَكَنَا الْأَزَدَ يَبْرُقُ عَارِضَاهَا عَلَى ثَجْرَيْ فَدَارَاتِ النِّصَابِ

* * *

٣ فَسَائِلْ حَاجِرًا عَنْهُمْ بِرُقَّةِ ضَاحِكٍ يَوْمَ الْجَنَابِ

* * *

٤ فَأَبْلَغُ بِالْجَنَابَةِ جَمْعَ قُوَّى وَمِنْ حَلَّ الْمُضَابَ عَلَى الْعِتَابِ

* * *

٥ وَوَلَوْا هَارِبِينْ بِكُلِّ فَجَرٍ كَانَ خُصَامُهُمْ قِطْعَ الْوَذَابِ

(د)

قال أبو عمرو : أغارت بناؤود وقد جمعها الأقوه علىبني عامر ، فعن الأقوه
مرضاً شديداً ، فخرج بدله زيد بن الحارث الأودي ، وأقام الأقوه حتى أفاق من

(أ) لـ الإصلاح ٤٢/١ (سرور وبصر) . والشبر التكلاج كالسر .

(ب) (٦٢) حمامة الجالدين ص ١٦٦ أدب ١٧٠٩ بدار مصر .

(ج) (١—٢) البلدان دارة هصب دارة النصاب بربنة ضاحكه .

(د) في لـ (هصب) والنصاب ماء . (هـ) في لـ (وذهب) والونابه خرب المزاده

وقبل الأكراد الش الذي يجعل فيها اللاب ثم تقطع .

ووجهه، ومضى زيد بن الحارث حتى لقي بني عامر يتصارعون وعليهم عوف بن الأحوص بن حضر بن كلاب ، فلما التقوا عرف بعضهم ببعضًا فقال لهم بني عامر : ساندونا ها أصبتنا كان يفتنا ويفتك ، فقالت بني أود وقد أصابوا منهم رجلين : لا والله حتى نأخذ بطالتنا ، فقام أخوه المقتول وهو رجل من بني كعب ابن أود فقال لهم : يا بني أود والله لنأخذن بطالتي ولأنتحرين على سيفي ، فاقتات وبنو عامر فظفرت أود ، وأصابت منها كثيراً ، فقال الأقوه في ذلك :

- ١ ألا يألهُ لِو شَدَّتْ قَنَاقِي قبائلُ عامر يوم العصيبة
- ٢ عداة تجتمع سكعيب إلينا جلائب بين أبناء الحبيب
- ٣ فلما أن رأينا في وغها كأساد القرية والخبيب
- ٤ تداعوا ثم مالوا في ذراها كفعل معاينة آمن الربيب
- ٥ وطاروا كالعلم يطن قو مواعده على حذر الرقيب

* * *

- ٦ منعنا لليل محن حل فيه إلى بطن الحبيب إلى الكليب

* * *

- ٧ وجُرد جمعنا يا يض خفاف على جنبي تضارع فالطيب

* * *

- ٨ هم سدوا عليكم بطن نجد وضرات الجباية والهضيب
- ٩ قتلنا منهم أسلاف صدق وأبنا بالأسواري والقعيبي

(١) (١٠) بالصادر ١٥١/٢ ودونه في ١١/٤٢ وفي المعاهد حلاق بين أبناء الحروب ، ومالوا عن ذراها — كفعل المجامعت من الوجيب ، ومنزيلة على حذر .

(٢) في له وقال الحبيب موضع وبروى والطيب وروابته كأساد القرفة .

(٣) البكري ٢٣٥ بريده بحسب نجد .

(٤) البikan ول الطيب .

(٥) (٨) ل قعب قال القريب العدد .

(٦) البكري ٢٢٧ و ٢٣٢

(2)

١ لَهُ هَنْدَبْ دَانِ وَرَعْدُ وَلَجَةٌ
٢ فَبَاتَ كَلَابُ الْحَىٰ يَنْبَحِنُ مَرَأَةٌ
وَبَرْقُ تَرَاهُ سَاطِعًا يَتَلَبَّحُ
وَأَنْسَتْ بَنَاتُ الْمَاءِ فِيهَا تَمَعِنُ

(9)

١٠ لنا بالدُّخْرِ حَيْنَ مَحْلُّ بَجْدٍ وَأَهْسَابٌ مُؤْتَلَةٌ طَبَاحٌ

三

وأَفْرَاسٌ مُذَلَّةٌ وَيُضْنَى كَانَ مَتَوْنَاهَا فِيهَا الْوَبَاجُونُ

(5)

١. فينا معاشر لم ينتوا لقوم
وان بنى قومهم ما أفسدوا عادوا

٢. لا يَرْشُدُونَ وان يَرْعَوْا المرشد
فالغى منهم معاً والجهل ميعاد

٣. كانوا كمثل أقْيم في عشيرته
إذ أهلكت بالذى قد فَدَّمت عاد

٤. أو بعده كقدار حين تابعه
على الغواية أقوام فقد بادوا

(٤) الحيوان / ٤ يقتولها في نبع الكلاب المسحاب وبنات النساء المضفادع .

(و) (١) البلدان . . . (٢) ل (وجه) والوجه الصفا الأ Mundus .

(٣) المصيدة في نس كامال المقال طبته ٢٢٨/٢ ، ٢٢٤ في ١٧ بينما واظر للأمل
٦٦٤ وذيله ١٢٣ ، قال تعالى : أَنْهَنَا أَبُو هَكْرَبْرَى أَنْهَنَا أَبُو عَلِيِّ الْمَغْرِبِ لِلْأَفْوَهِ
قال وفرأتهما على ابن دريد في شعر الأفوه . والأبيات ٨ ، ٦ ، ٥ باخر ديوان أبي الأسود
٦٦٥ قال السكري وقال أبو الأسود لولده وأهل بيته وقد زعمت بعض الرواية أنها للأفوه .
والحكمة في الاختيار بين ق ٢٩ - ٢٨ وألحان البصرية سخاى ١٠٠ ، ١٠٤ ، ٢٠٤ ل ١٠٠ أبيات .
وف مجموعه المعنى ١٥ ستة وفي ١٩ أربعة وفي ١٠٣ أربعة أخرى ، وفي التورى ٣/٦٤
أربعة ٦٥ ، ٦٦ ، ٩ ، ٨ . إذ أعلنت التي سدى لها

(٣) القفال : أخوه أكقيل بن عترى عشيرته هناك وروى ابن الأبارى : كانوا يقتلن لقيم ، وبعد الستة : دافعه روى ابن قتيبة وغيره الأصحاب والثالثة : وكذلك زيد بن حبيب ، والرابع

مصاد، اضوا اکتفیل من غیر ف هسته، باذ اهلکت باللئی سدی هما

(١) الفالق روى ابن الأثري : حين طاوهه :

٥ والبيت لا يُبَتَّنَ إِلَّا لِهِ الْحَمْدُ
 ٦ فَإِنْ تَجْمِعُ أُوتَادَ وَأَعْمَدَةَ
 ٧ وَإِنْ تَجْمِعَ أَقْوَامَ ذُو حَسْبٍ
 ٨ لَا يَصْلُحُ النَّاسُ فَوْضَى لِأَسْرَاهُمْ
 ٩ تُلْقَى الْأُمُورُ بِأَهْلِ الرَّشْدِ مَا صَلَحَتْ
 ١٠ إِذَا تَوَلَّوْا فِي الْأَشْرَارِ تَنْقَادُ
 ١١ أَمَارَةُ النَّفِيِّ أَنْ تُلْقَى الْجَمِيعُ لِدِي السَّلَّابِرَامِ لِلأَمْرِ وَالْأَذْنَابِ أَكْتَادَ
 ١٢ كَيْفَ الرَّشَادُ إِذَا مَا كُنْتَ فِي نَفْرَةِ
 ١٣ أَعْطُوا غُواصَهُمْ جَهَلًا مَقَادِيهِمْ
 ١٤ حَانَ الرَّحِيلُ إِلَى قَوْمٍ وَإِنْ يَعْدُوا
 ١٥ فَسُوفَ أَجْعَلُ بَعْدَ الْأَرْضِ دُونَكُمْ
 ١٦ إِنَّ النَّجَاهَ إِذَا مَا كُنْتَ ذَا بَصَرَ
 ١٧ وَالخَيْرُ تَرَدَّدَ مِنْهُ مَا لَقِيتَ بِهِ

(٥) القال : ابن دريد ولا عمود . (٦) القال وزادنا ابن الأباري بعد هذا ييناً وهو : وإن تجمِعَ الْبَيْتُ . وكادوا أرادوا . والبيت في المرتضى ١١/٢ .

(٧) الآيات ٨ ، ٥ ، ٤ ، ٦ في المعد ٤٠٣/٤ سنة ١٤٣١ هـ في خبر طهاد الرواية مع أبي مسلم . (٨) القال : تبقى وفي نسخة تلقى قال وروى ابن الأباري : نهدي وأبيات ٥ ، ٦ ، ٩ ، ٨ في التويري ٦٤/٣ والبيان ٨ و٩ في الشعراء ١١٠ والمعاهد ١٥١/٢ وليباب الأداب ٤٠ قوله : وإن تولوا برواية القال وغيره تولت . (٩) وفي نسخة من الأمساكى لدى بالذال . (١٠) (١٢) في نسخة باريس من الأمساكى .

(١١) القال ابن الأباري : آن الرحيل قال وقرأت على ابن دريد حان . ويروى : لأرجحن ملك قوم . (١٢) القال : ذا (وفي نسخة ذي) نهر . وأوجه النهى من أجييج الاز استعارها . (١٣) القال : البيت زادناه ابن الأباري . وهو في معاني المسكري ٩٠/٢ أيضًا .

(ح)

وَسَعْدٌ لَوْ دَعُوكُمْ لِثَابُوا إِلَيْ حَقِيفَ غَابِ نُوئِي بِأَشَدِ

(ط)

الخِيلِ راضٌ شَاكِرٌ فِي عَهْدِهِ وَعَدُوهُ الْقَهُورُ مِنْهُ أَذِ
إِنْ عَابَهُ الْحُسْنَادُ لَا تَعْبُأُ بِهِمْ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا فَكُمْ مِنْ هَذِهِ
اللَّهُ خَوَّلَهُ حَيَاةً مَا لَهَا كَدَرٌ وَعِيشَا طَابٌ فِي الْأَوَادِ

(ى)

١	إِنْ تَرَى رَأْسَيْ فِيهِ قَرَاعَ
٢	أَصْبَحَتْ مِنْ بَعْدِ لَوْنٍ وَاحِدٍ
٣	فَصَرُوفُ الدَّهْرِ فِي أَعْلَاقِهِ
٤	يَنْهَا النَّسَاسُ عَلَى عَلِيَّاهَا
٥	إِنَّا نَعْمَةُ قَوْمٍ مُتَعَمِّدَةٍ
٦	وَلِيَالِيَّهُ إِلَالٌ لِلْقَوْيِ

(ح) لـ (نوى) وهو موضع.

(ط) آخر قطعة في نش وأنا أجزم بأنها منحولة كائنة عليها سمعة شعر أبي العلاء
المري آذ متاذ وألواز جمع لوز حصن الجبل وجابة .

(ى) ٢٢ ينتهي من الحاشية البصرية نسخة الثانية من ٤١ غير الآيات ٤١، ٤٠، ٤١
فإنها من الإسعاف بانكى يبور ٢/٣٢٩ حيث هي ١٦ ينتهي ١ - ١٢، ١١، ١٩، ٨، ٧، ٦ - ٦، ٥، ٤، ٣، ٢، ١، ٨ - ١٤ وروابته في البيت ٢ في أطباءه جمع طبي كففل وهي متوجهة . والأربعة
١ - ٣ و ٤ في لباب الأداب ٤٧٤ .

(١) المصادر ٢/٤٠ والرواية ترمع ونظم الغريب ٤ برواية صلح وكتابها متوجهة .

(٢) البيتان ٣ و ٤ في خ ٤/٤٦ والأبيات ١، ٣، ٥، ٦ التويري ٣/٦٤

- ٧ تقطع الليلة منه قوة وكما كرت عليه لا تفار
 ٨ ختم الدعر علينا أنه ظلَّف ما نال منا وبُجَار
 ٩ ليس عنها لأمرئ طار مطأطأ
 ١٠ فله في كل يوم عَدْوَةٌ
 ١١ رِيشَتْ جُرْهُمْ نِبْلَا فَرْجِي
 ١٢ عَمْلُوا الظعنَ مَعْدَّاً فِي الْكَلْيَّ
 ١٣ وركوب الخيل تعدو المَرْطَبَيْ
 ١٤ يا بني هاجر ساءت خطة
 ١٥ إِنْ يَجُلُّ مُهْرَى فِيكُمْ جَوْلَهُ
 ١٦ كشَاب القذف يرميك به
 ١٧ شَنْ من أودي عليكم شَنْتَه
 ١٨ فارس صَعْدَتْه مسمومة
 ١٩ مستطير ليس من جهل وهل
 يَحْلُمُ الْجَاهِلُ لِلْسِّلْمِ وَلَا

= والبيتان ٥ و ٨ في الشعراء ١١١ والمعاعد ١٤٠ / ٢ والأربعة ٣ — ٦ البحترى ٢٢٣ بـ
 وروايه إلال يعني ذاتيات تحليله . والبيت ٨ في ل (ظلَّف) ونظم الغريب ٤٣٤ وفيه حـ
 ٢٠٥ البيت ٤ أيضـاً وإلال جمع الله المريـة . (٩٨) هـ في الألفاظ ٤٧٥ وظـفـ بالظـاءـ وـالـظـاءـ حـدرـ . (١١) نظام الغـربـ ١١١ . (١٢) المـرـطـبـ حـركـاـ نوعـ
 من العـدوـ . وـفـ الإـسـافـ فـيـهاـ . (١٣) ثـغـارـ نـظمـ وـالأـصـلـ وـتـبعـ شـ وـخـارـ مـصـفـهاـ .
 (١٤) الـبـحـتـرـى ٦٩ . (١٥) الـقـفـرانـ ٧٩ وـالـخـيـوانـ ٨٨ / ٦ ثم قال بعدـ
 صفحـتينـ وأـمـاـ ماـ رـوـيـتـ منـ شـعـرـ الـأـفـوـهـ الـأـوـدـيـ فـلـعـرـىـ إـلـهـ جـاهـلـ وـمـاـ وـجـدـنـاـ أـحـدـاـ مـنـ الـرـوـاـةـ
 يـشكـ فـيـ أـنـ الـفـصـيـدـةـ مـصـنـوـعـةـ وـبـدـ فـنـ أـيـنـ عـلـمـ الـأـفـوـهـ أـنـ الشـهـبـ الـقـيـرـاـهـ إـنـهاـ هـيـ قـدـفـ
 وـرـجـ وـهـوـ جـاهـلـ وـلـمـ يـدـعـ هـذـاـ أـحـدـ قـطـ إـلـاـ الـمـلـمـونـ فـهـذـاـ دـلـيلـ آخـرـ عـلـىـ أـنـ الـفـصـيـدـةـ مـصـنـوـعـةـ .
 (١٨) الإـسـافـ مـسـطـيـراـ ... لـأـخـيـ الـحـربـ . (١٩) يـقـرـ مـنـ الـوقـارـ .

- ٢٠ نحن أود ولأود سَتَّة شرف ليس لنا عنده قصار
 ٢١ سَتَّة أوركناها مَذْجَحُ قبل أن يُنْسِب للناس نزار
 ٢٢ نحن قدنا الخيل حتى انقطعت شدَّن الأفلاء عنهم والمهار
 ٢٣ كُلُّا سرنا ترَكنا متزلا فيه شئ من سباع الأرض غاروا
 ٢٤ وترى الطَّيْرَ على آثارنا رأى عين ثقة أن سهار
 ٢٥ جحفل أورق فيسه هبَّة وشرار ونجوم تلظَّى وشرار

- ٢٦ ترك الناس إنا أَكَافِهْم وقوّا لات لم يُعِنِ الفَرَار

- ٢٧ مُلْكَنَا ملَك لَقَاحَ أَوْلَ وأبونا معن بني أود خيمار

- ٢٨ واق دَكْنَمْ حديثاً زَمَّعاً وذنابِ حيث يَحْتَلُّ الصَّنَارُ

- ٢٩ نحن أصحاب شَبَّا يوم سببا بصفاح البيض فيهن أطفاء

- ٣٠ عَنْكُمْ فِي الْأَرْضِ ! إِنَّا مَذْجَحُ ورويداً يُفْضِي اللَّيلَ النَّهَارُ

(أى)

أبي فارس الصرماء عمر وبن مالك غداة الوغى إذ مال بالحمد عائر

(٢٠) وف متنبِّه شمس الطوّه : لهم عنه فخار كصحاب . (٢٢) شدَّن جمع شادن والأفلاء جمع فلو كصبور . (٢٤) خ ١٩٦ / ٢ ، المعاهد ١٤٥ / ٢ ، المصري ١٣٦ / ٤ (٢٥) التبريزى بولاق ٢٠١ / ١ . (٢٦) الصاحبى ١٤٧ / ٢ . (٢٧) بدیع ابن المعتز ٩ . (٢٨) ل (صر) وزمع هذه زائدة . وبروى الصفار وهو الفراد . (٢٩) البكري ٨٠٠ وشبا أرض باين كان بها يوم للبسن على بكر . (٣٠) الصاحبى ٣٤ .

(أى) (١) خ ١١ / ٦ ، الموجه المعاهد ١٥٠ / ٣ الشهاد .

١ خداة أقام الناس في حجرتهم
 ٢ بضرب يُطير الماء عن سكناه
 ٣ فما غمرته الحرب إذ شحنت له
 ٤ وقوى إذا كحل على الناس صرحت
 ٥ وكان أتياً كل حرف غزيرة
 ٦ هم صبحوا أهل الطفاف وسرية
 ٧ كان الجياد الشعث تحت رحالم

(3)

وقال في بعض حروب نزار والذين يوم خرازى وكان تبع بن ذى الأذعار
أتره على أود وجميع مذحج فائزهم وأقبل إلى ابنته جريحا فقاتت : أين إخواني ؟
قال : قتلوا جميعاً ، قالت : فأين الملوك ؟ قال : قتلوا ، قالت : فأين الأقبال من حمير ؟
قال : أسماري في كلب ، قالت : فأين حنك ؟ قال : هذه الجراحات ، وأنشأ يقول :
لما رأيت بشري تغير لونها من بعد بهجته فأقبل أحمراً
يكفيك مما قد أرى ما قدرنا
وأنا الكريم ذرى القدعة كرراً
لولا يحبوا دعوى حلب الصرى
ألوت بإصبعها وقالت إنما
إني ذؤابة مذحج وستنامها
قولي لمذحج عاودوا الدحولكم

(٣) إصرار إصابة من صرد النبال . (٤-٥) الثالثة في البلدان ضريرة وروابته ، التواجر التراافق في السوق إذا عرضت ، والاتهام ذبح المعاشر في المخاعة . وفيه كل جلس . ولها الك Giul و هي علم سنة الجدب . وفيه هم صيغوا أهل اضعاف بغاره ويروى بحضره . (٦) السادس هنا الطائر . وتاجر من أشهر المم :

(ب) (١) كتاب يكر وتعلب ٢٧ والأبيات كسائر شعره منحلة مختلفة والبيت ٢ من ف مقصورته ما يشبهه . قوله ذري الحـ كذا . ولتحولكم لإحتمكم والأصل لتحولكم بصيغـها .

كَانَ الْفَخَارِيَ سَائِنَا مُتَقْحَطِنَا
مَا خَيْرٌ حَيْرٌ أَوْ تَسْلُمٌ مُذْحِجَا

(جـ)

وَأَرَاهُ أَصْبَحَ شَامِيكَ مُتَزَّرًا
وَمَا خَلَتْ بِهِ دِينِي الشَّفَاقُ وَلَا الْحَدَّازُ
مَفَالِلُ أَوْ صَالِيٍّ وَقَدْ شَخَصَ الْبَصَرُ
رَفِيقًا كَمَا زَفَتْ إِلَى الْعَطَنِ الْبَقَرُ
فِي الْكَمَلِ مِنْ غُسلٍ سَيَتَّبعُهُ عِبَرُ
وَأَمْرُهَا يَدُوٌّ وَأَمْرُهَا يُسْرُ
مَسْلَبَةٌ قَدْ مَسَّ أَحْشَاءَهَا الْعِبَرُ
وَرَنَّ مُرِنَّاتٍ وَثَارَ بِهِ النَّفَرُ
فَذَلِكَ يَدِتُ الْحَقِّ لَا الصَّوْفُ وَالشَّعْرُ
أَلَا كُلُّ شَيْءٍ مَا سُوِيَ ذاكَ يُجْتَبِرُ
مَكَانِي وَمَا يُغْنِي التَّأْمِلُ وَالنَّظَرُ
بِقُرْبٍ وَذِكْرٍ صَالِحٍ حِينَ يُدَكَّرُ

- ١ أَلَا عَلَلَانِي وَأَعْلَمُ أَنِّي غَرَّ
- ٢ وَمَا خَلَتْ بِهِ دِينِي اسْأَاقِي وَقَدْ بَدَتْ
- ٣ وَجَاءَ نِسَاءُ الْحَىِّ مِنْ غَيْرِ أَمْرِهِ
- ٤ وَجَاؤُوا بِعَاءَ بَارِدٍ وَبِغَسْنَةٍ
- ٥ فَنَاثِةٌ تَبَكِّي وَلَلْنَوْحُ دَرْسَةٌ
- ٦ وَمِنْهُنَّ مِنْ قَدْشَقَقِ الْخَمْشُ وَجَهَهَا
- ٧ فَرَمَوْا لَهُ أَثْوَابَهُ وَتَفَجَّعُوا
- ٨ إِلَى حُفْرَةٍ يَأْوِي إِلَيْهَا بِسَعْيٍ
- ٩ وَهَالُوا عَلَيْهِ التَّرْبَ رَطْبَا وَرَبْسَا
- ١٠ وَقَالَ الَّذِينَ قَدْ شَجَوْتُ وَسَاءُهُمْ
- ١١ قَفُوا سَاعَةً فَاسْتَمْتَعُوا مِنْ أَنْجِيمَكَ

(دـ)

إِنَّ الْمَلَمَةَ لَا تَرَالُ بِلَا عذرَ أَمَامَ تَفْهِمَ الْمَلَدَرِ

(جـ) من شـ .

- (١) الشفاق الشفقة مصدر أخذت به الماجمـ . (٢) من غير أمرـ .
- (٤) النسلة الخطميـ . وعبر جميع عبرة أو بالفتح الدمعـ . (٥) كذا ولعله التبرـ .
- (دـ) الحيوان ١٦٥/٥ .

(هـ)

- ١ بمناقب بِيَضْ كَانَ وجوهها زُهْرٌ قَبِيلٌ تَرْجُلَ الشَّمْسِ
- ٢ رفوا كَنْتَشِرَ الْجَرَادُ هُوتَ لِلْبَطْرَنَ فِي درغ وَفِي بَرْسِ
- ٣ وَكَانَهَا إِقْبَالٌ غَادِيَةٌ حَطَّتْ إِلَى حلَّ مِنَ الْخَبْسِ

(وـ)

- ١ إِمْتَأْ تَرَى رَأْسَ أَزْرِي بِهِ مَأْسُ زَمَانِ ذِي اِنْكَاسِ مَؤَوسِ
- ٢ حَتَّى حَنَى مِنِي قَسَّاءَ المَطَا فَقَدْ أَفْدَى عَنْدَ وَقْعِ الْقَذَا
- ٣ وَأَدْعَى [.....] لِلْمَقَامِ الْبَئِيسِ وَأَفْرَجَ الْأَمْرَ إِذَا أَحْجَمَتْ
- ٤ وَأَقْطَعَ الْهَوْجَلَ مَسْتَائِسَا
- ٥ وَالْيَلَّ كَالْدَائِمَاءِ مُسْتَشِيرِ
- ٦ وَالدَّهْرِ لَا يَسِقِ عَلَى حَرْفِهِ
- ٧ [إِنْ بَنِي أَوْدِيْهُمْ مَاهُمْ]

(هـ) محاضرات الراتب ٩/٢ - سنة ١٢٨٧ - وإن لم يكن اسم الأثر معروضاً .

(وـ) من نسخ غير الآيات ٨ ، ٩ ، ١٠ ، ٢١ .

- (١) الملكة بصرى ١٠ . والمس الإفساد . (٢) الأصل وأفرج . وشُورس جمع شَوْسَ كَشَانَهُ الْكَلَنَ الْمَلْكَنَ الْمَلْكَنَ . (٣) الهوجل : *الْهَوْجَلَةَ* والناففة المسطحة الخلق ، وهو في قدر الشعر ٦٠ والمعتاعين ٤٣٥ وسر الفصاحة ١٨٩ ، وبنية الرائد لعياغ نسخى والمددة ١/٢٢١ . (٤) السدوس الطبلان الأخضر وهو في نظام الغريب ٧٨ و ٩٩ لول (سدس) . (٥) الأصل ٤ خالق من سرس . المغيرة الأروبة والمالق الجليل الشائع . (٦) المحرس الأمل . والبيت في النظام ٩٤٥ . — (٧) في الصاحبي ٢١٠ وفي ل (حس) والمسيس التغيل بالحاء المهملة —

بالمال والأنفُس من كل جُوْس
وقد تَرَدَّى كُلُّ قِرْنٍ حسيس
جَرَّتْ عَلَيْنَا الذِيلَ بالدردِيس
مَذْحِجٌ فِي ضربِ الْكُلُّ والرُّؤُس
تَعْشَى أَزْدَلَافًا كَأَزْدَلَافِ العَرَوَسِ
عِدَّا هُنَّا مِن سَائِسٍ أَوْ مَسُوسٍ
غُدَارَةً غَيْرِ النَّسَاءِ الْجُلُوسِ
عَن رَأْيِهِ حِينَ أَنْتُنَّا بِالْمُبُوسِ
عَنَا وَقِنَا بِالْتِهَابِ التَّفِيسِ
أَوْ عَاتِقَ بَكْرِيَّةِ غَيْطَمُوسِ
أَوْ مُقْبَدَمَ فِي إِبْلِهِ عَلَطَمِيسِ
أَوْ أَشْعَثَ ذَى حَاجَةِ مَسْتَعِيسِ
فِي قِدْمِهِ مَشَى الْبَعِيرِ الرَّعِيسِ
حَولَ رَئِيسِ عَاصِبِ بِالرَّئِيسِ
بِالسُّعْدِ تَفَسِّدَ لِياليِ التَّحْوِسِ

٩ يَقُولُ فِي الْحَجَرَةِ جَهِنَّمْ
١٠ نَفْسِي لَهُمْ عِنْدَ اِنْكَسَارِ النَّا
١١ فَأَهْلُ أَنْ تُفْسِدُوا إِذَا هَبْوَة
١٢ قَدْ أَحْسَنْتُ أَوْدُ وَمَا نَأْنَاتِ
١٣ إِذْ عَاهَنُوا بِالْحَبْتِ رَجَراً جَهَّة
١٤ إِذْ جَمِعْتُ عَدْوَانِ فِيهَا عَلَى
١٥ فِي مَضْرِ الْحَمْرَاءِ لَمْ تَتَرَكْ
١٦ قَدْ غَرَّهُمْ ذُو جَهَنَّمِ فَانْتَهَوْا
١٧ وَأَجْفَلَ الْقَوْمَ نَعَمِيَّةً
١٨ مِنْ كُلِّ بَيْضَاءِ حَكَائِيَّةً
١٩ أَوْ حُرْتَةَ جَرَادَاءِ مُلْبَوْنَةً
٢٠ أَوْ مُؤْتَقِّيَ بالقِدَّ مُسْتَقْلِمْ
٢١ يَعْشَى خَلَالَ الْإِبْلِ مُسْتَسِلِّمَا
٢٢ كَانُهَا عَدَاءَ هِيَضْلِيلٌ
٢٣ وَالْمَرْءُ مَا تُصْلِحُ لَهُ لِيَسْلَمَ

(١٢) رجراحة والدردليس : الذهنية . (١٣) ثآنات عجزت وضفت . (١٤) كثيبة تحرك . (١٥) غدارة : بقية ، والبيت في ل (غدر) . (١٦) وروأة مهانى الثبى . (١٧) بالتهاب الحيس . (١٨) يكرية : من بكر بن واش . (١٩) ملبونة : ملبدة باللين . وعلطميس : ضخم . (٢٠) مستيس من الإياس ، غفلت عنه العاجم . (٢١) ل رعن ، والرعيس الذى يهز رأسه فى المفى . (٢٢) كتبة : عداوة ، هيفيل : متجمعة . (٢٣) و٤٢٤) التعراء ١٦٦ =

٤٤ والخَيْرُ لَا يَأْتِي ابْتِغَانَهُ بِهِ وَالشَّرُّ لَا يُفْنِيهِ ضَرْبُ الشَّمْوَسِ

٤٥ بِعَمَّهِ مَا لِأَنِيسٍ بِهِ حِسْ وَمَا فِيهِ لَهُ مِنْ رَسِيسٍ
٤٦ لَا يُفْزِعُ الْبَهْمَةَ صِرْحَانَهَا وَلَا رُوَايَاهَا حِيَاضُ الْأَنِيسِ
وَالمرءُ الْبَيْتُ ٢٣١١ .

٤٧ مِنْ دُونِهَا الطَّيْرُ وَمِنْ فَوْقِهَا هَفَافُ الرَّيْحِ كَجُوتُ الْقَلِيسِ

٤٨ أَلْفَغَ نَبِيُّ أَوْدَ فَقَدْ أَحْسَنَا أَمْسٌ بِضْرِبِ الْهَامِ تَحْتَ الْقُنُوسِ

٤٩ وَلَا أَخْوَ تَيْهَاءَ ذُو أَرْبَعٍ مِثْلَ الْحَصِيِّ يَرْمَعَ خَلِيلَ الدَّرِيسِ

٥٠ يَعْشَى الْجَلَامِيدَ بِأَمْثَالِهَا مَرْكَبَاتٍ فِي وَظِيفِ نَهِيْسِ

٥١ تَنَادِرُ الْجُبَيْتَةُ مُحَرَّسٌ بِقَانِيٍّ مِنْ دَمِ جَوْفِ جِيْسِ

(ذِي)

١ ذَهَبَ الدِّينُ عَاهَدَتْ أَمْسِ بِرَأْيِهِمْ مِنْ كَانَ يَنْقُصُ رَأْيَهِ يَسْتَمْتِعُ

= والمُعَادِدُ ١٥١ ، والبيت ٢٣ ، البحري ٣٦٢ ، واللائل ٣٦٥ . والأصل : يُفْنِيهِ مصْبِحًا .

(٢٦٥) اللائل ٣٦٤ ، والبيت ٢٥ ، القالي ١ ، ١٢٢ و ١٢٥ .

(٢٧) ل (قلس) والجت : الشخص . والقليس : النحل . ولعل البيت يتلوه ، البيت ٧ .

(٢٨) ل و ت (قنس) : والقнос سمع قنس بالكسر ، كالقوس : أهل الرأس .

(٢٩) نظام الغريب ٢١٤ الملبس : الثوب يُبَسِّي بعضاً ويُبَقِّي بعضه أخضر . وتيهاء : مصدر قاء . (٣٠) ل و ت نهیس ، نهیس : خفيف الأغم . (٣١) المانى للفهي خط .

(زى) نسل والعين ٤٣١ / ٤ سبعة ٤١٢ — ٤١٧ وروابته ١٧ ولقد يكون =

فهناك يعترفون أين المفرّع
 فيه الجياد إلى الجياد تسرّع
 بالدارعين كأنها غصّب القطا **الأسراب** تقع في العجاج وتفرّع
 داعي الصباح به إلىه تنزع
 ربّ فبعض فوق بعض يشفع
 تمنى به في سعيه أو تُبدِّع
 وذم الدلاء على قليب . تفرّع
 يأوي إليها في الشتاء الجموع
 سوداء عند نشيجها ما تُرْفَع
 يُروي بأنية الصريف ويشبع
 طرفاً وأيّ خيلة لا تُقلِّع
 ما تستقيم له العيون وتهجع
 فهمو همو وأخو الملامة يجزع
مُنْعَتْ رِئَامْ وقد غزّها الأجدع
 وإذا الأمور تماضت وتشابهت
 وإذا عجاج الموت ثارَ وهلّلت
 بالدارعين كأنها غصّب القطا **الأسراب** تقع في العجاج وتفرّع
 كنا فوارسها الذين إذا دعا
 كنا فوارس نجمة لكتها
 ولكل ساع ستة ممّن مضى
 وكانتا فيها المذانب خلفة
 فينا لثعلبة بن عوف جفنة
 ومذانب ما تستuar وجفنة
 من كان يشتوا والأرامل حوله
 في كل يوم أنت تقيد منهم
 لم يرق بعدهم لم يبني ناظر
 إلا الملامة من رجال قد بُلوا
 إنا بنو أودَ الذي بلوانه

= ٤ تعرفون ، ٣ وعلت فيها ، ٤ القطا والسراب تقع ، ٥ كنا فوارطها ... بما إليهم
 تنزع ٦ سيد (مصحف) ممّن مضى يشي به في سعيه أو يترّع .

(٢) هلّلت : دلت . (٨) يخط ش على الطرة بدون علامة تدل على مكانه .

(٩) التسبّح : صوت الغليان ، وف ل (جهم) وجهة بالفتح : القدر الضخمة .

(١٠) الصرفة : الفعنة الخامسة . (١٢) الخيبة : السحاب تغسل فيه المطر .

(١٥) الباركي ٣٨٩ ؛ ورثام : بيت لمدنان كانت تنجح إليه . والأجدع : من ملوك حبر ؛ ولم يعرف ابن السكري في الأنساط يتنا في رثام . والبيت في ل رثام أيضًا ؛ والمدآن : (رثام) .

- ١٦ وبه يَمْنَنَ يوم سار مُكاثراً فِي الناس يَقْتَصِنَ المَاهِلَّ ثُبَعَ
 ١٧ وَلَقَدْ نَكُونَ إِذَا تَحَلَّتِ الْجَبَّا مِنَ الرَّئِسِ إِنَّ الرَّئِسَ الْمَقْتَعَ
 ١٨ وَالْدَّهْرَ لَا يَبْقَى عَلَيْهِ لِقَوْةٍ فِي رَأْسِ قَاعِلَةٍ غَتَّهَا أَرْبَعَ
 ١٩ مِنْ دُونِهَا رُتْبَ فَادْفَنَى رُتبَةٍ مِنْهَا عَلَى الصَّدَعِ الْوَجْيلِ قَنْعَ

(حي)

- ١ أَيَّهَا السَّاعِي عَلَى آثَارِنَا نَحْنُ مِنْ لَسْتَ بِسَعَاءِ مَعْهُ
 ٢ نَحْنُ أَوْدَ حَيْنَ تَصْطَلُكَ الْقَنَا نَحْنُ أَوْدَ حَيْنَ تَصْطَلُكَ الْقَنَا
 ٣ يَوْمَ تُبَدِّي الْبَيْضَ عَنْ لَمْعِ الْبَرَى وَلَأْهَلَ الدَّارِ فِيهَا صَعْصَعَهُ
 ٤ ثُمَّ فِينَا لِلْقَرَى نَارٌ يُرَى عَنْدَهَا لِلضَّيْفِ رُحْبٌ وَسَعَهُ

(طى)

- ١ مَنَّا مُسَافِرُ سَافِرَ النَّاسُ مَا يَسِرُوا فِي كَفَهٍ أَكْعَبَ أَوْ أَقْدَحَ عُطْفَ
 ٢ تَقْبَعُ أَسْلَافُنَا عِينَ مَحَدْرَةٍ مِنْ تَحْتِ ذَوْلِ جَهَنَّمِ الرَّيْطُ وَالضَّعَفُ
 ٣ سُودَ خَدَائِرُهَا بُلْجَ حَاجِرُهَا كَأَنَّ أَطْرَافَهَا لَا اجْتَلَى الطَّنَفُ
 ٤ وَقَدْ غَدَوْتُ أَمَامَ الْحَيِّ يَحْمَلُنِي وَالْفَضْلَقَيْنِ وَسَعِيْنِ مُحْنِقٍ شَسِيفٍ

(١٨) المفورة : أنتي العقاب . والقاعلة : الجبل الطويل الشامخ .

(١٩) الوجيل : الغوى .

(حي) من نش .

(٤) ————— : اضطراب . (٤) لـ (مين) : مصحناً .

(طى) نش مع شروح تحت بعض الآيات أثبتها بعلامة اه في أماكنها .

- (١) عطف : ككتب جمع عطف القدر يعطى على القداح فخرج فاتراً في الميس .
 والبيت في نسبة كتاب الحيم باسكندرية ١٣٤ بـ (ومنه ————— وهو الباري) وجده
 البيت ١٥ . (٢) الدوچ : المخدع . (الضعف محركة الشاب الضفة اه) .
 (٣) لـ طلف ونقد الشعر ١٢ ، والصناعيين ٢٩٧ ، والطلف : السبور . (ويروى
 في جلوة اه) . (٤) محنق : ضامر لاحق . وشف : يابس . والبيت في لـ برواية =

- هـ مضرر مثل رُكْن الطَّوْد تحمله
 ٦ أَغْرِيَ أَسْقَف سامي الطرف نظرته
 ٧ فضلَ بَيْنَ الْحَقِيقَ وَتَهْيَةَ
 ٨ حَتَّى إِذَا غَابَ قَرْنَ الشَّمْسِ أَوْ كَرَبَتْ
 ٩ شَالَتْ ذُنُوبَاهُ وَاهْتَاجَتْ ضَيَابَتْهُ
 ١٠ لَا الشَّدَّ شَدَّ إِذَا مَا هَاجَهُ فَرَعَ
 ١١ كَالْمُهُودُجُ السَّاطِعُ الْمُحْفُوفُ يَحْمِلُهُ
 ١٢ يَنْقَدُ ذُو رِقَّةٍ تَهْفُو جَوَانِبُهُ
 ١٣ كَالْأَسْوَدِ الْجَبَشِيِّ الْحَمْشُ يَتَبَعِيهُ
 ١٤ هَابٌ هَبِيلٌ مُهْدِلٌ يَعْمَلُ هَرِيجَ
 ١٥ يَرْوَحُ غَلَمانَا دُنْمَا مَشَافِرُهُمْ
 ١٦ يَقُولُ وَلَدَانَا وَيَلَا لَأْتَكُمْ
- (ك)

١ جَلَبَنَا الْخَيْلُ مِنْ عَيْدَانٍ حَتَّى وَقَنَاهُنَّ أَيْمَنَ مِنْ صَنَافِ

- (وَسَيِّقَ مَحْنَ) وَهُوَ الْأَبْطَ . (هـ) نَظَامُ الْغَرْبِ ١٦٧ . > ■ <
- (٧) الْخَاقِيقُ : جَمْعُ الْخَاقِيقَ الشُّفُوقَ فِي الْأَرْضِ وَفِيهِ فِي بَطْهِ سَبْحَفٌ : وَهُوَ الْهَيفُ .
 (٨) لِلْعَنْتَقَ وَنَظَامُ الْغَرْبِ ١٦٩ (الْكَفُ : وَتَهْيَةُ الْمُدَبِّرِ ، وَعَنْدُمْ : يَعْطِيْنِ ، مُحَرَّكَةُ الظُّلْمَةِ وَالْسَّوَادِ ١٤) (الصَّبَقُ : الْطَّوْلِيْلُ النَّاعِمُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ، (٩) الْغَرْفُ : جَنْسُ مِنَ الْمَأْمَمِ . (١٠) لِلْطَّمِ (طَمِ) . (١١) هَابٌ : بَطْيَّ . وَعَبْلٌ : ضَخْمٌ مِنْ . وَالْمَطَقَافُ : النَّاعِمُ الرَّطْبُ مِنَ النَّباتِ . وَعَفَاءُ : كَثْرَةُ النَّبْتِ . (١٢) وَقَنَا : مَخْضُبَةَ . (١٣) الْبَيْانُ فِي الْبَلَدانِ الْأَطْفَافِ وَالْأُولَى فِي الْمُلْكَقَ وَغَيْدَانُ أَيْمَنَ .

و بالفَرْقَ و العَرْجَاءِ يوْمًا و أَيَّامًا عَلَى مَاءِ الطَّفَافِ

(اك)

١. ولَكُلَّ سَاعَ شَهْرَةَ مَمْضِيٍ تَشْعِي بِهِ فِي سَعْيِهِ أَوْ تُرْذِلُ
(يلك)

١. دَعَتْنَا بَنُو سَعْدَ إِلَى الْحَرْبِ دُعْوَةً وَلَمْ يَكُنْ حَقًا فِي السِّلَابِ خَنْوَلُهَا
٢. فَسَائِلُ بَنَا حَيْثُ مُرِيبٌ فَأَرْبَ بِرَأْسِ حَجَرٍ حَزْنَهَا وَسُهُولُهَا
٣. فَأَبْنَا بِحُورٍ كَالظِّباءِ وَجَامِلٍ وَلَمْ يَعْنِي الْبَيْضَ الْحَسَانَ بُعُولُهَا
٤. ثَانِي الْعَضَارِيْطَ الْمَشَاهَةَ خَرَائِدَ قَسْعَ أَطْرَافَ الْقِلاصِ ذِيولُهَا

(جلك)

١. سَقَ دِمْتَنَ لَمْ يَجِدْ لَهَا أَهْلًا بِخَلْلِ لَكَمْ يَا عَزَّ قَدْ رَابَنَى حَقْلًا ***
٢. تَقَاتِلُ أَقْوَامًا فَنَسَبَى نَسَاءَهُمْ وَلَمْ يَرَ ذُو عِزَّ لَنْسُوتَنَا حَجَلًا
٣. تَقْوَدُ وَنَأَى أَنْ تَقَادُ وَلَا تَرَى لَقَوْمٍ عَلَيْنَا فِي مَكَارِهِمْ فَضْلًا
٤. وَلَنَا بِطَاءُ الشَّفَى عَنْ نَسَائِنَا فَيَدَتْ بِالصَّيفِ تَحْدِيدَةً نَزَلا

(اك) البغوى ٣٢٠ وهو خلط صوابه أو بدعه، وقد مضى البيت ٧ في الكلمة العينية.

(يلك) نش.

(يلك) صريب: ككتبت كذا مشكلولا ، البكري وأند البيت من ٥٠٢ حيا صريب :
(كبير مشكلولا) بالبين . ورأس حجر : موضع . (يلك) ثانوي : ثانوي . والضارب :
الحnam على طعام البطن .

أَنْجَلَهُ كَثِيرٌ ، نَلَكٌ : وَلَكَهُ لَمْ يَذْكُرْ كَيْفَ كَانَ (يَا عَزَّ) فِي كَلْمَةِ الْأَفْوَهِ ، وَالْبَيْتُ الْأَوَّلُ مَعَ اَخْرَى لَكَثِيرٍ فِي الْبَلْدَانِ (حَقْل) ، وَدُونَ الْأَوَّلِ فِي الْمَعْدِدِ ١٥٠ / ٢ وَالْبَيْتُ ■ ثَلَثَةٌ بِدِمْشَقِ
عَنْ مَعْوِعَةِ لِلْمَالِخَالِدِيْنِ عَنْدَ الْقَاضِيِّ أَحْدَ حَافَيِ الْجَنْقَنِ شَاعِرِ الْعَرَاقِ فِي ١٤ مَايو ١٩٣٦ وَ
وَالْبَيْتُ لَا فِيهَا وَفِي الْبَحْرِيِّ ١٠ بِرْوَاهَةٌ فَلَانْسَامٌ مِنْ دِمَنَا .

— ١٢ —

٦ نظلّ غيارى عند كل ستيرة تقلّ بجداً **وَشُوئي عَبْلاً**
ألا أملأنا عزيمـ .
٧ وإنـا لـنـعـطـيـ المـالـ دـونـ دـمـائـنـاـ وـنـأـيـ فـاـ دـونـ عـقـلاـ
(دك)

٨ فـسـائـلـ غـدـاءـ السـيـلـ بـالـأـسـلـ الطـوـيلـ
٩ أـلـمـ تـرـكـ سـرـاـتـهـمـ عـيـامـيـ جـثـومـاـ تـحـتـ أـرـجـاءـ الـدـيـولـ
١٠ تـبـكـيـهاـ الأـرـامـلـ بـالـعـالـيـ بـدـارـاتـ الصـفـائـعـ وـالـنـصـيلـ

١١ وقد صـرـتـ كـمـةـ الـحـربـ مـنـاـ عـلـىـ مـاءـ الدـفـيـةـ وـالـحـجـيلـ
(هك)

١٢ بـلـوتـ النـاسـ قـرـنـاـ بـعـدـ قـرنـ فـلـمـ أـرـ غـيرـ خـلـابـ وـقـالـ
١٣ وـذـفـتـ سـمـارـةـ الـأـشـيـاءـ بـجـمـعاـ هـاـ طـمـمـ أـمـرـ منـ السـؤـالـ
١٤ وـلـمـ أـرـ فـيـ الـخـطـوبـ أـشـدـ هـوـلـاـ وـأـصـبـ منـ مـعـادـةـ الرـجـالـ
(وك)

١٥ فـرـدـ عـلـيـهـمـ وـالـجـيـادـ كـأـنـهـاـ قـطـأـ سـارـبـ يـهـوـيـ هـوـيـ الـمـحـيـلـ
١٦ بـدـارـاتـ جـهـدـ أـوـ بـصـارـاتـ جـنـبـ إـلـىـ حـيـثـ حلـتـ مـنـ كـثـيـبـ وـعـزـهـلـ

(دك) ١— ٣ البلدان دارة الصنائع ، وـاـ فـيـهـ الحـجـيلـ : وـبـ ٣٠ فـيـ لـ (نـصـلـ) (هـلـ) :
والـنـصـيلـ مـوـضـعـ .

(هـلـ) حـيـونـ الـأـخـارـ ١٦٣/٣ـ وـالـعـامـ ١٩٦/٢ـ وـقـيـهـ مـالـ عـبـدـ اللهـ بـنـ الـزـيـرـ
هـذـهـ الـأـيـاتـ جـامـعـةـ لـمـاـ قـالـتـ الـأـرـبـابـ ، وـكـذـاـ فـيـ أـبـ الـأـرـزـىـ ١٩٦ (١٣٤٣ـ الـأـمـيرـيةـ)
(وكـ) الـبـلـدـانـ دـارـةـ جـهـدـ ، وـالـثـانـيـ فـيـ جـبـلـ وـهـارـةـ جـمـىـ ، وـالـصـارـاتـ : خـاتـمـتـ فـيـ
الـجـيـالـ ، وـ٣ـ فـيـ لـ (فـكـلـ) وـأـنـكـلـ : مـوـضـعـ .

تَمَسَّى الْحِمَاسُ أَنْ تَرُورَ بِلَادَنَا وَتَدْرَكَ ثَارًا مِنْ وَغَانَا أَفْكَلَ
 (زَكْ)

إِذَا مَا الدَّهْرُ أَبْعَدَ أَوْ تَقْضَى رَجَالَ الْمَرْءِ أَوْ شَكَ أَنْ يَضَامَ
 (حَكْ)

وَأَنْشَدَ الْجَاحِظُ لِلْأَوْدِي وَلَا يُذْكُرُ هُوَ الْأَفْوَهُ أَوْ غَيْرُهُ :
 كُتُنْفُدَ الْقَنُ لَا تَخْسَقَ مَدَارِجُهُ خَبَّ إِذَا نَامَ عِنْدَ النَّاسِ لَمْ يَنْمِ
 (طَكْ)

قال ابن دريد قتل الحزم بن سلمة أحد بنى مازن بن مالك عبد الله أخا عمرو
 ابن معد يكتب براعي إبله وكان ذلك سبب خروج بنى مازن من مذبح إلى تميم
 وفي ذلك يقول الأفوه :

خَلِيلَانَ مُخْتَلِفَ نَحْرُنَا أَحِبَّ الْعَلَاءَ وَيَهْوَى السِّيمَنَ
 أَرِيدَ دَمَاءَ بَنِي مازنَ وَرَاقَ الْمَعْلَى يَاضَّ الْبَنَ

(لِزَكْ) البحترى ١٥٨ .

(حَكْ) المليوان ٤/٥ .

(...) وفي محاضرات الراغب ١٢٨٧ ٢١١/٢ قيل الأفوه :
 لَهُ أَنْكَرَ مَكَانَكَ قَدْ لَرَى وَكَلْ مُحَمَّدٌ خَلَلَ مِنْهَا
 التَّلَاثَةِ الْأَطَافَ وَهِيَ اِسْلَامِيَّةُ قَلَمْ تَبَثَّتَ فِي الْمَقْتَلِ لِوَاسِمِ الْأَفْوَهِ ~~تَسْعَقَتْ~~ بِعْنَ اِسْمِ آخَرِ وَلَهُ
 حَلِيَّ مُحَمَّدَ الْأَفْوَهِ ، اِنْظُرِ التُّورِيَّ ٣/٢ .

الاشتقاق ٢٤ والبيان ~~لِلْمُحْرَمَةِ~~ المأني ~~لِلْمُحْرَمَةِ~~ للأسرى الْبَنِينَ ، وَانْظُرْ لِهِ
 مَقْتَلَ بَصِيدَ اللَّهِ بَغْ ٣٢ وَ ١٤ .

قال المسكري ~~لِلْمُحْرَمَةِ~~ ١١١/٢ : أَوْلَى ~~لِلْمُحْرَمَةِ~~ شَبَّهَ الْحَافِرَ بِالْمُجَارِيَّةِ الْأَفْوَهِ ~~لِلْمُحْرَمَةِ~~ قوله :
 يَرْمِي الْجَلَانِيَّةَ بِأَمْتَاهَا

ديوان

الشِّنْفَرِيُّ الْأَزْدِيُّ

١٩ لآلفيتنى في غارة أدعى لها إليك وإما راجعاً أنا ثاير
٢٠ فلو بتأتني الطير أو كنت شاهداً
٢١ وإن تلك مأسوراً وظللت تخيناً
٢٢ وحتى رمك الشيبُ في الرأس عانينا
٢٣ وأجملُ موتِ المرءِ - إذ كان ميتاً
٢٤ وتخمس جائشى أن كلَّ ابن حرة
٢٥ وأن سوامَ الموت تجري خلائنا
٢٦ فلا يهدنْ الشهفري وسلامه العظيم متواتر
٢٧ إذا راع دوع الموت راع وإن حمى حمى حمى كريم مصاير

شعر الشنفرى

لم يوقف له قبل اليوم حل أثر ، ولكنى والله المبنية مقطعت منه في ١٣ أبريل (نيسان) سنة ١٩٣٦ م (٢١ محرم ١٣٥٥ هـ) بكتبة خانة خسرو باشا بجوار الجامع المنصوب إلى أبي أيوب الأنباري رضى في استنبول على نسخة رقم ١٤٩ من شرح ابن النحاس على المعلقات *يرغب* عن *مثلها* ، يتلوها نسخة هدية مبنية مسؤولة من شعر الشنفرى ليست بتلك في الصحة ، ضاعت منها الصفحة الأولى ، وفيها أبيات من لامية الرب مشروحة شرعاً مستفيضاً . وهي في ٢٨ ينتأ كنهه المطبوعات إلى ص ١٨ ، سـ من ١٨ - ٢٠ تائيتها المفضلية في ٢٨ ينتأ وهي في غ ٣٠ وفي المفضليات ٣٤ ينتأ) ، ثم من ٢٠ - ٢٢ الفائية و (متوجر ، تحدّر بني) وفي ص ٣٣ صورة الظاهرة على ما أثبتت .

فالذى يعنى الأدباء منها إذا لا يزيد على ٣٩ ينتأ في ثلاث مخطوطات . وقد رأت بهمّى أن تقوم بهذا المقدار الضئيل ، فاقتطفت من دواوين العلم أشياء أخرى . بقاء ديواناً صغيراً كسائر أشعار المقلّين .

وقد ساعدنى الحال بالحصول على معظم راثتها مشروحة في مجموعة أدب ١٨٦٤ بدار الكتب المصرية ، ويقتدّها فيها اللامية ثم التالية مشروحتين . وأخذتها نسخة أخرى من الديوان مبتورة .

ورأيت أن أسقط التالية المفضلية ، ولامية العرب . ورثاء تابط . لأنّ الأوليين وإن كانتا توجدان في النسختين إلا أن ما عند غيرها أوف وأتم ، والثالثة خلّت عنها مرّة فسالى ولإثباتها وهي في عامة الكتب ، على أنها لا يوثق بعزوها إليه وإن كان الحالاً يان ذكرها أنها وُجدت في شعره .

عبد العزيز المبني
بعليكره - الهند

٢٩ ربيع الآخر سنة ١٣٥٥ هـ
١٩٣٦ م (يوليه) سنة

شعر الشنفرى الأزدى

صنعة

عبد العزيز المهنى

وعدته ٨٩ يدّاً أو شطراً عدا ما أُسقط

عن

نسخة الديوان المختصرة بكتبة خانة خسرو باشا بم羣وار الجامع المنصوب
لـلـأـبـيـأـيـوـبـ [ـرـخـ]ـ باـسـتـنـبـولـ وـعـنـ مـجـمـوعـةـ بـدارـ مـصـرـ وـعـنـ غـيرـهـ

(أ)

خرج الشنفري^(١) في عدّة صعاليك من هُم ، فيهم ثابت (تأبط شرّاً) ، والسيّب ، وعامر بن الأخنس ، وعمرو بن براق ، حتى يذروا العوّص من بجهلة ، فقتلوا فيهم ، واستأقووا إباههم . فاعترضت لهم خشم في الطريق ، وأشار عامر بصدق الضراب ، فحملوا حملة رجل واحد وهزمونهم ، فقال في ذلك الشنفري :

- ١ دعىني وقولي بعد ما شئت إنتي سيفندي بنعشى مرّة فاغيبي
 ٢ خريجنا فلم نعهد وقلت وصاتنا
 ٣ سراحين فتيان كان وجوههم
 ٤ بدر برّهوا الماء صفحًا وقد طوت
 ٥ تلاتها على الأقدام حتى سما بنا
 ٦ فشاروا إلينا في السواد فهمجهوا
 ٧ فشن عليهم هزة السيف ثابت
 ٨ وظللت بفتیان معى أتقهم
 ٩ وقد خر منهم راجلان وفارس
 ١٠ يشن إليه كل رفع وقلعة
 ١١ فلما رأنا قومنا قيل أفلحوا

(أ) غ ٢١٦/٢١٦ باقتضاب الحبر .

تفتح الماء ٧ نرج عليه مع حاجتنا ^{لله} . (ه) نبالي تلاتها ،

(ه) همجهروا : صاحوا . (ه) و خوم كذا .

صرف رجالا من رجالنا ^{لله} مع أن فيهم فرساناً و رجالاً

(ب)

وأنشد له المالديان وعليهمما العهدة ؟ وعنهم صاحب الحماسة البحريّة :
 إذا همْ لم يحذَّر من الليل ^{نُجُّهُهُ} ثُمَّاب ولم تصعب عليه المراكب
 قَرِي الْهَمَّ إِذْ ضَافَ الزَّمَانَ فَأَصْبَحَتْ مَنَازُلُهُ تَعْسَى فِيهَا التَّعَالَبُ

(ج)

وفي خبر نجده في (المكسر) :

أَنَا السِّنْعُ الْأَزْلَنْ فَلَا أَبَلِي وَلَوْ صَعَبَتْ شَانِخِبُ الْعِقَابُ
 وَلَا خَلَّا يُؤْخَرِي وَحَرَّيْ وَلَا تَخَصُّ يَقْصُرُ مِنْ طِلَابِ

(د)

وقال في قتلها حراماً قاتل أبيه :

أَلَا أُمُّ عُمَرْ وَأَزْمَعْتْ فَأَسْتَقْلَتْ وهي «في المفضليات»

(هـ)

وَكَفَّتْ فَتِي لَمْ يَعْرُفْ السَّلْطَنَ قَبْلَهَا تَجْوِرْ يَدَاهُ فِي الإِهَابِ وَتَخْرُجُ

(ب) حماسة المالديين نسختاى ٣٢٩ و ٣٩١ وعند الضرير باب الحماسة ، ولكن
 أيا قائم نسبهما في جملة خمسة آيات للقاتل السكرياني الحماسة بون ٣٢٠ يولاق ١٠٠/٢ .
 (ج) شرح مقصورة حازم ٢٢/٢ في جبر مقتله .

(د) المفضليات رقم ٢٠ ص ١٩٤ — ٤٤ في ٤٠٧ — ٢٨٥ سقاً وفي غ
 ٩٠/٩١ في ٤٠ سيناً والجموعة أدب ١٨٦٤ بدار الكتب المصرية . ومنها البيت
 فقدت وجلت وأسبكت وأكلت فلو بين إنسان بين ألسن جلت
 قال الأصبهى : لم توسف المرأة بأوجز وأحسن منه ، الإيجاز والإيجاز . ١٤٢ .
 (هـ) المالديان نسختاى ٤١ ، ٤٧ . وتحرج ~~بِهِ~~ شرج لا يحل ~~بِهِ~~ ولكن
 فعل بالفافية .

(د)

بأزرق لا تكسٍ ولا متعوج
و فوق كمر قوب القطا مُدَخِّرَج
بنزع إذا ما استكراه النزع محلج
أين المريض ذي الجراح المشجج

ومستبسيلٌ حناف القميص ضمته
عليه ناري على خونطٍ نَبِعَةٍ
وقاربٌ من كثي شم نزعتها
فصاحت بكثي صيحة شم راجعت

(ز)

سلكت طريقاً بين يربع فالسرد
على ذي كسام من سلامان أو برد
وأسليت خلاً بين أرفع والسرد
أمثني خلال الدار كالأسد الورد
بتيماء لا أهدى سبيلاً ولا أهدى

كان قد فلا يغرك مني عكشى
ولئنْ زعيم أن ألفَ تجاهتى
وأمشى لدى القصداء أبغى سراهم
هم عرفوني ناششاً ذا غبالة
كاثنى إذا لم أنس في دار خالد

(ح)

لا تحسيني مثلَ من هو قاعد على عقدة أو واثق بكسراد

(و) دوغ ٩٢/٢١ وفيه بـ ٤ ثم فرجتها ، وـ ٤ صيحة راجعت بها أين الأميم .
وهو المشجوج على أم رأسه . ومستبسيل . يريد صاحبها . أزرق : سهم . ناري من
ريض سر ولثى لم أجده في المعجم — و محلج كحسن محرك من حنج التداف وفقع
مخلج بالطاء .

(ز) غ ٨٨/٢١ ودون ٤ في البلدان (السرد) والثلاثة الأولى في البكري
٨٨٥٣ ابن حبيب . الصداء أرض لبني سلامان . وخبر الآيات أن سلامان سبطه وهو
فلام نكان يرعى عندم يرب ملواه مع بيته فعشقاها . وكان مولاه يخاف أن يقتله قومه إن هو
أنكح الشفري بنته ، ولكن أخذ على عاقبه أن يقتل منهم مائة رجل به فقتلوه والشفري
فأبا ، ولكن لما بلغه الخبر أخذ يستعد لغزوهم سرا ، وظلت زوجته أنه نسي العهد فغيرته
فقال : ولد اخترت للآيات أجد الروايات .

(ح) الأنباري على المفضليات ١٩٦ العلة العجوز — بكسراد عند النساء —

إذا انفلتتْ مني جوادُ كريمةٍ وثبتتُ فلم أُخْطِي عنانَ جوادي
(ط)

وقال في قتل أبيه :

أضاعتمْ أبى إذا مال شقٌّ وساده
فإنْ تَصْطُعُوا الشِّيخَ الَّذِي لمْ تَفُوّقوَا
فطعنةُ خَلْسٍ مِنْكُمْ قدْ تَرَكْتُها
على جَنَفٍ قدْ صَنَعَ مِنْ لَمْ يَوْسُدْ
منْيَتَهُ وَغَبَتْ إِذَا لَمْ أَشْهَدْ
تَمَحِّي عَلَى أَقْطَارِهَا سُمٌّ أَسْوَدْ

(ى)

فَرِيعٌ فَوَادِي وَأَشْمَاءُ وَأَنْكِرا
دَعْتُ ساقَ حُرَّاً فِي حَامٍ تَنَفَّرَا
أَجَبَّ بَرَّى مَأْوَاهَا قَدْ تَعَصَّرَا
عَلَى جَهَنِّمِ مَوْرِ كَالْتَحِيزَةِ أَغْبَرَا
أَمْشَ بَدَهُوا أَوْ عِدَافٍ بَنَورَا
يَنْفَضُّ رِجْلِي بُسْبِطَا فَعَصَنَصَرَا

- ١ وَنَاثِيَةٌ أَوْ حِيتُ فِي الصَّبَحِ سَعَهَا
- ٢ نَفَقَضْتُ جَائِشِي ثُمَّ قَلَتْ حِمَامَة
- ٣ وَمَقْرُونَةٌ شَمَالْهُمَا يَعْيَنُهَا
- ٤ وَنَعْلٌ كَأْشِلَاءِ السَّمَاءِ تَرَكْتُهَا
- ٥ فَإِنْ لَا تَرْدُنِي حَقْتَنِي أَوْ تُلَاقِنِي
- ٦ أَمْشَى بِأَطْرَافِ الْحَرَاطِ وَتَارَة

(ط) الأنباري ١٩٨ قوله لم تفوقوا كذا فيه ولعل صوابه لم تفوقوا بالباء من الغوت.

(ى) المجموعة (الدار أدب ١٨٦٤) فيها الآية ٢٧ الثانية المفضلية مضر ومحين يتلوها بـ ٩ بـ هذه الثانية الآيات مضر ومحين ثم خرم وأما آية٢٨ المفهوم اللازم بعلامة (اه) وفـ غـ ٢١/٨٨ الآيات هـ — هـ وفيه بدهـ أو عـ دـافـ قـورـاـ (وكذا البكري ٣٥٢ قال ودهـ موضع كـ دـافـ وـ نـورـ) وـ ٧ إـنـ اللـهـ يـسـرـاـ . وـ ذـكـرـ لـلـآـيـاتـ خـيـرـاـ . والـآـيـاتـ الـلـوـلةـ الأخيرة في البـلـدانـ (متجلـ) مـصـحةـ .

(١) نـاحـيـةـ هـنـاـ قـرـيـةـ اـهـ .

(٢) مـفـرـونـةـ قـرـبةـ قـرـنـ يـدـيهـاـ يـرـجـلـيهـاـ أـجـبـهـاـ يـابـيـ لأنـهاـ لـاـنـ اـبـلـتـ تـقـاتـ عـلـىـ اـهـ .

(٣) كـأـشـلـاءـ السـمـاءـ بـقـيـةـ جـلـدـهـاـ فـالـصـفـرـ تـرـكـتـهـ عـنـ الـهـرـبـ وـالـتـعـزـةـ طـرـيقـ مـسـوـعـ اـهـ .

(٤) دـهـوـ وـيـقـالـ رـهـوـ وـعـدـافـ (كـكـدـابـ) مـوـضـعـ وـبـنـورـ (يـمـعـيـنـ فـالـنـدـ مـعـ اـضـمـ) جـيلـ اـهـ قـلـتـ عـدـافـ مـصـافـ عـلـىـ هـذـاـ . (٦) البـكـريـ ١٧٨ـ وـقـيـ أـسـلـاـ بـسـبـطـاـ

٧ ابْنَى بْنِي صَعْبَ بْنَ مُرْ بْلَادَهُمْ وَسُوفَ أَلَقِيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ أَخْرَا
٨ وَيَوْمًا بَذَاتِ الرَّسْأَوْ بَطَنَ مِنْجَلَ هَنَالِكَ نَبْغِي الْقَاصِيَ الْمُتَغَوِّرَا
(أى)

وله ، ويقال لتأبطة شرما :

١ لَا تَقْبُرُونِي إِنْ قَبْرِي مُحَرَّمٌ
٢ إِذَا احْتَمَلُوا رَأْسِي وَفِي الرَّأْسِ أَكْثَرِي
٣ هَنَالِكَ لَا أَرْجُو حَيَاةً تَسْرُنِي سَجِيْسَ الْأَيَالِيَ مُبْسَلًا بِالْجَرَاثِ

(بي)

كَنْ لَهُ أَسْدَ بْنُ جَابِرَ عَلَى مَاءِ لَا بَدْلَهُ مِنْ وَرَوْدَهُ فَتَوْجِسْ وَجْلَ يَسْتَشْقِي
الرَّيْحَ وَقَالَ :

أُوْنِسُ رَيْحَ الْمَوْتِ فِي الْمَكَاسِرِ
هَذَا أَسْدُ بْنُ جَابِرَ بَنِيْعَةَ وَأَسْهُمَ طَوَّاْئِرَ
وَمُرْهَفَ مَاضِي الشَّبَّاهَ بَاتِرَ أَخْطَأَتَ مَا أَمْلَأَتَ يَا ابْنَ الْفَادِرَ
لَسْتُ بِوَارِدٍ وَلَا بِصَادِرٍ

= يُعْنِي مُشْكُولاً ، الْبَكْرِي فَمُصْنِصراً رَوَايَةَ أَبِي عَبِيدَةَ غَدَرِ قَعْصُورِمَرا (الْحَاطِطُ ضَرَبَ
مِنَ النَّبَتِ ، تَنْفَضُ رَجْلِي كَذَا أَجْوَلُهُ بِهِ وَأَظْفَرُهُ اهـ) (٧) بِلَادَهُمْ يَلَادَهُ اهـ .
(أى) لَهُ فِي الْمَعْتَانِيَنِ لَابْنِ حَبِيبٍ عَاصِرٍ أَنْتَيِي ٨٧٣ ٢٤٢ ٢/٢ الأَيَارِي
١٩٧٤/٢٩ الشَّعْرَاءُ ١٩ العَدَدُ ١٩/١ خَ ١٨/٢ مَحَاضِرَاتُ الرَّاغِبِ ١٢٨٧ ٢٩٤/٢ هـ
وَابْنُ أَبِي الْحَدِيدِ ١٥٥/٧٥ وَالْحَاسِنَةُ الْبَصَرِيَّةُ وَهُوَ الْمُرْوُفُ . وَفِي الْحَيْوانِ ١٥٣/٦ لِتَأْبِطَهُ
وَفِي الْمَرْتَضِيِّ ١٥٨/٣ الْهُوَرُوَى لِلشَّنَقِرِيِّ .

(بي) شَرْحُ مَقْصُورَةِ حَازِمٍ ٢/٢٢ ثُمَّ لَهُ وَرَدَ الْمَاءُ وَرَبَطَهُ الْفَوْمُ ثُمَّ قَتَلُوهُ فِي خَبْدِ
يَعْنِي الْخَلَافِ عَمَّا فِي غَـ . وَيَجُوزُ أَنْكَـ فِي الْفَوْاقِ الْأَطْلَاقِ وَالْتَّفْيِيدِ . وَلَا أَدْرِي هُلْ هَذَا الْكَلَامُ
سَجْعٌ أَوْ شِعْرٌ ؟ وَلَمَّا أَتَيْهُ كَـ وَجَدَهُ .

(۲)

وَمِنْ فِي غُزُونَةِ بَنِي سَلَامَانْ بِرْجَلِينْ وَلَكِنْ أَعْجَلَهُ فَرَارَهُ عَنْهُمَا فَقَالَ :
قَتِيلًا فَخَارَ أَنْتَهَا إِنْ قُتِلْتَهَا بِحَسْبِ دَحِيسْ أَوْ تَبَالَةَ تَسْمِعَا

(دی)

ومات أخوه وهو صغير فجعلت أمته تولول عليه فقال :

لِيْسَ لَوَالِدَةَ هُمَا وَلَا يُقِيلُهَا لَأَبْنَاهَا دَعْدَعَ
تَطُوفُ وَتَحْذَرُ أَحْوَالَهُ وَغَيْرُكَ أَمْلَكُ بِالْمَصْرَاعِ

(۶)

- | | |
|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| <p>١ أخو الضِّرْوةِ الْجِلْجِلُ الْحَقِيقِيُّ الْمُخْفِيُّ
من اللَّيلِ مُلْتَفٌ الْحَدِيقَةُ أَسْدِفُ
كَمَا يَتَعَطُّوْيِي الْأَرْقَمُ الْمُتَعَطَّفُ
صِدْرُهُمَا نَخْسُورَةٌ لَا تُخَصِّفُ
إِذَا أَنْهَجْتَ مِنْ جَانِبِ لَا شَكْفَ</p> | <p>وَمَرْقِبَةٌ عَنْقَاءُ يَقْصُرُ دُونَهَا
نَعْبَتُ إِلَى أَدْنَى ذُرَاهَا وَقَدْ دَنَّا
فِيْبَتُ عَلَى حَدَّ النَّرَاعِينِ مُجَذِّيَا
وَلَيْسَ جَهَازِي غَيْرُ نَعْلَيْنِ أَسْحَقْتُ
وَضُنْبَيْةٌ جُرْدُ (؟) وَأَخْلَاقِ رَيْصَةٍ</p> |
|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|

(ج) الأنباري ١٩٦ وفی غ ٢١/٨٨ قتیل بلار (أی غدره) ... بجوف . قوله .
سمعاً أی فلتسمعاً باهدان .

(د) الأپاری ۱۹۶ وغ ۸۹/۲۱ باختلاف . ودع دع کله تھال لامعاڑ ای آفالة الله .

(هـ) دسم الترج وغ ٢١/٩٦٩٠

(١) عقاه طوبية . أخو الضروة الصياد معه كلاب ضراها للصيد . وأراد بالرجل (بالكسر مشكولاً كما) الرجل أهون ومرفأة عيشه ... الحبيب المشق .

(٢) نجت رفعت رأسى وأسدف مظلم . وفع نجت . (٣) مجذيا وجاذيا تاببا

(١) غلباً جعلني ... (٢) كذا في غير ملحوظة درس واحد ملائمة، هنا لا إغفال عليه.

- ٦ وأيضاً من ماء الحديد مهند
٧ وحراً من نبع أبي ظهريرة
٨ إذا آل فيها النزع تابي بعجزها
٩ كان حفيف النيل من فوق سجزها
١٠ نأت أم قيس المربيتين كلِّيهما
١١ وإنك لو تدرِّين أن ربَّ مشرب
١٢ ورددت عاشر يهاب وضالة
١٣ أركبها في حكل آخر غائز
١٤ وتابعت فيه البرى حتى تركته
١٥ بكفى منها للبغض عراضة
١٦ ووادٍ بعيد العمق ضنك جماعه
١٧ وخوش موئي(?) زاد الذائب مصلحة

(٦) غَفَد ... مَعْنَى مُبَعِّضٍ .

مقبس الفوس والدروان كلذريون طرفا الفوس . (٩) ثم ولد من فوق عجسها وفي لـ المطفف من يملو الطف حركا رأس الجبل وأانهد البيت . وفيه عوازب ، ومثله العين ٤/٤٥
 (١٠) حذف التنوين . (١٢) مأثور سيف ذي أثر .

(١٤) من الفترة غيرة إلى خضرة . و معرف دان . (١٥) وأنزفته كذا ولعله
أنزته وفغ أنهذه وبذذف والذذفة السرعة والرفرفة صوت الفرج حين يدار على الظفر .
وبه من غ والأصل فيها وترن (١٦) غ فكفي ... كراهة إذا بعت حلاماته .

(١٦ و ١٧) فبلغ ركب منها بيت يضم المصارع الأول إلى الرابع . وجاءه كذا بالضم مشكولاً والثابت ككتاب ورمان وقال كذا بدون تقطع وكانت مطرفي قال :

مطرب برشح سما كا اطريق افني، ينفت السه سما.

والمحوش بلاد الجن . وموى لعله لوى زاد الذئاب من يات قوله من اللامنة :

فَلَا لِوَاءُ الْقُوَّاتِ مِنْ حَيْثُ أَمْهَ دُعَا فَأَجَابَهُ نَظَارٌ تَحْتَ

١٨ **تَعْسِفَتْ مِنْهُ بَعْدَ مَا سَقَطَ النَّدَى**
 ١٩ **وَآبَ إِذَا أَجْرَى الْجَبَانَ وَظَاهَرَ**
 ٢٠ **وَإِنَّ امْرًا قَدْ جَارَ سَعْدَ بْنَ مَالِكَ عَلَىٰ وَأَقْوَابِ الْأَقْيَصِيرِ يَعْنِفُ**
(وى)

وقال في خبر وروده ومقتله وذكر في (المكارى) :
يَا صَاحِبَيَّ هَلْ الْحِذَارُ مُسْلِمٌ أَوْ هَلْ لَخْفَتْ مِنْتَيَةٍ مِنْ مَصْرِفِ
إِنِّي لَا أَعْلَمُ أَنْ حَتَّىٰ فِي الَّتِي أَخْشَى لَدِي الشُّرُبُ الْقَلِيلِ الْمُنْزِفِ
(زي)

وله اللامية الشهيرة وقيل لغيره وقيل إنها تختلف :
أَقِيمُوا بَنِي أُتْمَى صَدُورَ مَطِيِّكُمْ فَلَيْتَ إِلَى قَوْمٍ سَوَاكُمْ لِأَمْيَلَ
(حي)

وله أو لابن أخت تأبّط شرّاً أو تأبّط أو تخلف الأحرن نحنه ابن أخت تأبّط :
إِنَّ بِالشُّعُبِ الَّذِي دُونَ سَلْعَ لَقْتِيلًا دُمُّهُ مَا يُطَلَّ

(١٨) **عَمَالِيلَ رَوَابِيَّ وَعَيْلَاهَا عِبَّاتِهَا وَفَقْرَاهَا وَفَقْعَ غَيْلَاهَا.**

(١٩) **غَيْ إِذَا خَصَّتْ نَفْسَ الْجَبَانَ وَخَيْمَتْ فَلِي الْحَمْ وَمَحْفَفَ جَرِيَّ عَلَىٰ حَوْلِ الْمَلِيلِ .**

(٢٠) **دَمْصَحَ وَالْتَّصْبِيجُ مِنْ غَ وَالْأَسْنَامِ ٢٩ وَهُوَ فِي الْبَلَادَنَ (الْأَقْيَصِيرَ) وَأَنْوَابِ**
فَسَا بِالثَّيَابِ الَّتِي كَانَتْ تَعْلَقُ عَلَىٰ هَذَا الصُّنْمِ لِلْتَّذَوْرِ .

(وى) **شَرْحُ مَفْصُورَةِ حَازِمٍ ٤٢/٢ .**

(زي) **وَهُوَ فِي ٦٩ يَتَافِ دَوْطِيَّةِ الْجَوَابِ ١٣٠ بِشَرْحِيْنِ لِلْمُخْعَرِيِّ وَغَيْرِهِ**
وَذَبِيلِ الْفَالِ ٢٠٨ ، ٢٠٣ ، وَالْأَمَالِ ١/١٥٧ ، ٢٠٥ ، وَنَزْهَةِ الْجَلِيسِ ٢٥/٢ وَغَ ٢٥/٢
و٤/٤ و٣٤ و٤١ ، ٢٦/٤ ، ٣٠ ، ٢٠٥ ، ٢٠١ ، ٢٠٣ وَشَرْحُ الْقَدْرِ فِي مَجْمُوعَةِ عِيْقَةٍ ٥٧٤٨
بِالْكِتَابَخَانَةِ الْعَوْمَيْمَةِ بَاسْتِنْبُولَ ٦٧ — ٧٤ نَسْخَةٌ سَنَةٌ ٥٢٤ وَبِأَوَّلِ نَسْخَةٍ دِيْوَانَاتِهِ وَفِي حَاسَةِ
الْخَالِدِيِّينِ نَسْخَىِ التَّائِيَةِ ١٥٥ وَ ١٩٨ مَسْرُوْحَةٍ .

(حي) **لَهُ فِي ٦٩/٥ وَالْخَالِدِيِّينِ نَسْخَىِ ٢٤٤ وَ ٢٩٠ وَفِي الْخَامِسَةِ ٣٨٢ =**

— ٢٠ —
(ط)

وقال لما احترت يده قبيل مقتله وكانت فيها شامة :

لَا تَبْعَدِي إِمَّا هَلَكَتِ شَامَهُ فَرُبَّ وَادٍ نَفَرَتْ حَمَامَهُ
وَرَبَّ قَرْفَ فَصَلَتْ عَظَامَهُ وَرَبَّ خَرْقَ قَطَعَتْ قَتَامَهُ
وَرَبَّ حَىٰ فَرَسَقَتْ سَوَامَهُ

(ك)

له في فرسه :

وَلَا عِيبَ فِي الْيَحْمُومِ غَيْرَ هُرَالَهُ عَلَى أَنَّهُ يَوْمَ الْهِيَاجِ سَعِينَ
وَكُمْ مِنْ عَظِيمِ الْخَلْقِ عَيْلَ مُوقَّعٍ حَوَاهُ وَفِيهِ بَعْدَ ذَاكَ جُنُونٌ

(أك)

كان الشنفرى أسيراً في بني سلامان ، فيهما كان يرعى بهما مولاهم مع ابنته
إذ أراد أن يقتلها ، فصكت وجهه وأخبرت أبيها ، فخرج ليقتله فوجده يقول :
أَلَا هَلْ أَتَى فِتْيَانَ قَوْمِيْ جَمَاعَةً بِمَا أَطْعَمْتَ كَفَّ الْفَتَاهُ هَجَيْنَاهَا

= ١٦٠ / ٢ تأبطة وفي التبريزى (والمقد ١٩٣ / ٢ و ٤٠٢ و ٤٢٥) لابن أخت تأبطة
وصح أنها خلف الأخر وانتظر سبط الآلى ٩١٩ والشعراء ٩٧ والذى في النيجان
٢٤٣ وانتظر الغران ٢٠٤ في خبر طويل جداً أنها لم يهجال ابن أخت تأبطة وفي الحيوان ٢١ / ٣
تأبطة ابن كان فاما ، والبيت تضحك أخ في المهرة ١٠٧ للعدوانى وقال قوم تأبطة
فيه ٦٩ للشنفرى أو تأبطة وانتظر ٤ / ٣٢ .

(ط) المغاليون الأنبارى ١٩٩ غ ٩٣ ، ٩٠ ، ٨٨ / ٢١ (التبريزى ٢ / ٢٦ والثلاثة
رووا أربعة أشطار وهو خمسة في المغاليون . قوله ~~بِهِمْ~~ الغافل عن الخطاب إلى الله .
(ك) حاشة الحالدين سخناتي ٣٩٢ ، ٤٦٥ ، واليحموم هذا لم يذكره أبو عبيدة وابن
الكلبي وابن الأعرابى في كتبهم في الحيل .
(أك) غ ٩٢ / ٢١ للرواية الأولى والثانية ٨٨ والتبريزى ٢ / ٢٥ والأنبارى ١٩٦ .

ولو علمتْ تلك الفتاة مناسبي
وئسَتِها ظلتْ تقاصرْ دونها
أليس أبي خيرَ الأُواسِ وغيرها
وأئمَّةَ الْخَيْرَينَ لو تعلمينها
إذا ما أرُومُ الودُّ يبني وينها
يُؤمِّنُ يساضُ الوجه مئَى يهينها
فَسَأَلَهُ عن نِسِيْهِ ثُمَّ قَالَ : لَوْلَا أَنْ يَقْتَلَنِي سَلَامَانْ لَا تَكْحُلْتَ ابْنَتِي ، فَقَالَ : عَلَى
إِنْ قَتَلُوكَ أَنْ أُقْتَلَ مِنْهُمْ مائَةً ، فَزَوْجُهُ إِيَاهَا .

ويقال إن بني شَبَابَةَ مِنْ فَهْمِ أَسْرَتِهِ ، فَلَمْ يَرُلْ فِيهِمْ حَتَّى سَبَّاتِ بَنُو سَلَامَانْ
ابْنَ مُفْرِجِ دِجَلَا مِنْ فَهْمِ ، فَخَدَتْهُ شَبَابَةَ بِالشَّنْفَرِيِّ ، فَكَانَ فِي سَلَامَانْ لَا تَحْسِبَهُ
إِلَّا أَحَدَهُمْ ، إِذَا قَالَ لِبَنْتِ الرَّجُلِ الَّذِي كَانَ فِي حَجْرِهِ اغْسِلِ رَأْسِي يَا أَخِيَّةَ .
فَأَنْكَرَتْ أَنْ يَكُونَ أَخَاهَا وَاطْمَمَتْهُ ، فَذَهَبَ مُغَاضِبًا إِلَى مِنْ اشْتِرَاهُ مِنْ فَهْمِ وَسَأَلَهُ
فَأَخْبَرَهُ أَنَّهُ مِنَ الْأَوَّلَيْنِ ، فَقَالَ أَمَّا إِنِّي أُقْتَلَ مِنْكُمْ مائَةً بِمَا اسْتَعْدَمْتُهُ فَيُؤْتَى ، فَقُتِلَ
مِنْهُمْ ٩٩ وَقَالَ لِلْجَارِيَةِ السَّلَامِيَّةِ :

أَلَا لَيْتْ شَعْرِي وَالتَّلَاقُ ضَلَّةٌ
بِمَا ضَرَبَتْ كَفُّ الْفَتَاهَ هَيْنَاهَا
وَلَوْعَلَتْ قُوسُوسُ أَنْسَابِ الْمَدِيِّ
وَوَالدَّهَا ظَلَّتْ تَقَاصِرْ دُونَهَا
أَنَا بْنُ خَيَارِ الْحِجْرِ بِيَتَا وَمَذْصِبَا
وَأَئِمَّهُ ابْنَةُ الْأَحْرَارِ لَوْ تَعْرِفُنِها
قُوسُوسُ لَقْبُهَا وَجَمْسُوسُ بَلْغَةُ أَزْدَ شَنْوَهَةَ .

(بك)

إِذَا أَصْبَحْتُ بَيْنَ جَبَالَ قَوَّ
وَيَنْضَانِ الْقُرَى لَمْ تَحْذِرْنِي
هَامَّا أَنْ تَوَدُّنَا فَسَرَّعَيِ
أَمَانَتِكُمْ وَإِمَّا أَنْ تَخْوُنَنِي
صَاغِلِي لِلظَّعِينَةِ مَا أَرَادْتُ
وَلَسْتُ بِحَارِسِ لَكِ كُلَّهُ حِينَ

(بك) آخر الديوان والوحشيات لأبي تمام ٢٩ وعيون الأخبار ٤/٧٩ وعنده ٤
آيات . والأخيران في محاضرات الراغب ٢/١٢٧ سنة ١٢٨٧هـ وأخبار النساء لابن القمّ ٥

اذا ما جئتِ ما ائْتَاهُكِ عنْهُ فلمْ انْكَرْ عَلَيْكِ فَطَلَقَنِي
فَأَنْتُو الْبَعْلُ يَوْمَئِذٍ فَقُوْمِي بِسْوَطِكِ لَا أَبَاكِ فَأَضْرِيْنِي

آخر ما سقط بيدي من شعر الشنفرى وهو آخر ما في نسخة الديوان بكتبهخانة
خسر و باشا ؟ و صورة ختامها :

تم شعر الشنفرى الأزدى والحمد لله رب العالمين

ووافق الفراغ من نسخه يوم السبت سادس عشر ذى القعدة من سنة سبع وتسعين
وخمسة وعشرين وصلى الله على محمد نبيه وآلـه وصحبه وسلم له

وعلى الهاشم ما نصه :

طالعه جميعه العبد الفقير إلى رحمة ربـه المستغفر من ذنبه عبد الرحمن بن بدر
بن الحسن النابسى وأصلاح ما وجدـه فيه من هـنـوة الكاتب وزيف القلم (المبـنى :
ولـكـنـ بـقـىـ عـلـيـهـ أـشـيـاءـ كـثـيرـةـ صـحـحـتـهـاـ فـيـ مـظـانـهـاـ) وـكـتـبـ حـامـدـاـ لـهـ سـبـحـانـهـ وـمـصـلـيـاـ
عـلـيـ نـبـيـهـ وـمـسـلـماـ وـذـالـكـ فـيـ الـعـشـرـ الـآـخـرـ مـنـ ذـىـ الـحـجـةـ سـنـةـ سـبـعـ وـتـسـعـينـ
وـخـمـسـيـائـةـ لـهـ

فرائد القصائد

وهي تسع قصائد نادرة

- ١ ضادية عمارة ، ٢ لامية أبي النجم ، ٣ تائية عمرو بن قعاس ،
 - ٤ عينية الصيمة ، ٥ — ٧ اللامية والدالية والهانية لابن الريقان ،
 - ٨ عينية أبي زيد ، ٩ نوتية خالد بن صفوان القناص
-

ضادٍ ية عُمَارَة

للعرب ضاديّات تُعدُّ من أَجْود ما قَالُوهَا كِضادِيَّة الطَّرِيقَاجِ (١) :

قل ف شطْ نَهَرَ وَانْ أَغْنَاضِي

لَا تُسْكِرِي صَدَّى ولا إِعْرَاضِي

وَضَادِيَّة أَبِي الشَّيْعَسِ (٢) :

غَمْضُ الْحَدِيدِ بِصَاحِبِكِ فَفَمْضَا

وَضَادِيَّة بَشَارِ (٣) :

أَهَلُوكُ أَنْجَوَا شَاهِضاً وَمَقْوِضاً

وَكِضادِيَّة الطَّائِيَّيْنِ (٤) :

وَتَرَكَ السَّوَادَ لِلْابْسَيْهِ وَبَيْضَا

وَضَادِيَّة أَبِي مُحَمَّدِ عَلَى بْنِ الْأَزْهَرِ (٥) :

سَقَتِ السَّجَانِبُ قَبْلَ أَنْ تَتَقْوَضَا

إِلَّا أَنْ ضَادِيَّة عَمَارَة هَذِهِ دُرَّةٌ تَاجُهَا وَصَاحِبَهَا تَوَجَّدُ بِدَارِ الْكِتَابِ الْمَصْرِيَّةِ

بِجَامِيعِ (٦) مِنْ ١٦٦٤ مٖ ٤٥ بٖ إِلَى ١٧٤٧ بٖ وَبِهَا نَسْخَةٌ أُخْرَى تَقُولُتُ مِنْ هَذِهِ . وَهَذِهِ

القصيدة لَمْ أَرَهَا فِي شَيْءٍ مِّنْ مَكَانِبِ بَلَادِ الْإِسْلَامِ ؛ غَيْرَ أَنِّي رَأَيْتُ جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدِ

الْطَّيَالِيَّيِّ مِنْ أَدْبَاءِ الْقَرْنِ الْثَالِثِ سَرَدَهَا فِي كِتَابِ الْمَكَافِرَةِ عِنْدَ الْمَذَاكِرَةِ ٣٢—٤٦

(طَبْعَةُ غَيْنَا ١٩٢٧ مٖ) فَقَابَلَهَا بِهِ ، وَقَدْ شَهَدَنَا تَأْشِيرَهَا بِتَصْحِيفَاتِ هَرْفَهَا لَمْ أَرَ

فَائِدَةً فِي إِثْبَاتِهَا هَنَا . فَتَخَلَّصُ مِنْ هَذَا وَذَلِكَ نَسْخَةٌ يُرْكَنُ إِلَيْهَا وَلَهُ الْحَمْدُ .

ذِي القُعْدَةِ سَنَةُ ١٣٥٥ هـ

٤ فِي إِبْرَاهِيمَ سَنَةُ ١٩٣٧ م

عَبْرِ الْعَزِيزِ الْجُنُوْنِ

عَلِيِّكُرَهُ - الْمَدِينَهُ

(١) جَمِيرَةُ الْأَشْعَارِ ١٩٠ - ١٩٣ وَدِ الرَّقْمِ ٢ . (٢) سِجْنُ الْمَلَكِيِّ ٣٣٧ .

(٣) الْمَرْضَى ٤/٥٤ وَشَرْحُ مُخْتَارِ بَشَارِ ٢٥ . (٤) الْمَرْضَى ٤/٤٦ وَ ٤٧ .
وَبِيَوَانَاهَا . (٥) دِيْنِيَّةُ الْفَصْرِ ٣٣ . (٦) فِي هَذِهِ الْجَمِيعَةِ الْمَطْرُوِّهِ الْحَسَابِ لَابْنِ دَرِيدِ ،
النَّبَاتِ وَالشَّجَرِ الْأَصْمَعِيِّ ، كِتَابِ فَوَانِدِهِ ، الْبَأْلَ وَالْجَنِّ لَابْنِ زَيْدِ ، الدَّارَاتِ الْأَصْمَعِيِّ ، الْمَدَارِلِ
(وَنَسْرَنَاهُ عَنْ أَخْرَى بِجَلَةِ بَعْثَمِ دَمْشِقِ) الْبَهْرَ لَابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، قَصِيدَةُ عَمَارَةِ هَذِهِ ، وَصَلَايَا
الْمَلَاعِلُونِ ، الْأَشْرِبَةِ لِلْفَتِيَّ ، فَصُولِ الْتَّاقِيلِ ، بَيْنَهُ مِنْ شِعْرِ لَابْنِ الْمَعْتَزِ ، الْجَامِعِ الْكَبِيرِ لَابْنِ
الْأَكْبَرِ ، مَسَائِلِ نَافِعِ بْنِ الْأَزْرَقِ ، التَّهَايَهُ لِلْتَّعَانِي ، الْمَثَاثِلَاتُ لِلْمَجْدِ ، الْمَثَلَاتُ لِلْأَزْهَرِيِّ ، مَثَلَتُ
الْأَطْرَبِ ، فَوَاللَّهِ مِنْ شَعْسَ الْأَدْبِ . وَهِيَ بَقْطَعٌ كَبِيرٌ مُسْتَطِيلٌ ، أَعْلَمُهَا بِخطِ عَبْدِ الْحَلِيمِ بْنِ أَحْمَدِ
الْأَوْجَى سَنَةُ ١٢٠٠ هـ . اَنْظُرْ فِيْهِ فَهْرَسَتِ الْآدَابِ مِنْ ٢٦٢ .

القصيدة الأولى

ضَادِيَةُ عُمَارَةُ بْنُ عَقِيلٍ بْنِ بَلَالٍ بْنِ جَرِيرٍ

رواية ثعلب عن ابن الأعرابي

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

أخبرني الشيخ الإمام المحدث أبو الحسن ^(١) علي بن عبد الرحمن بن الحسن ابن عبد الملك الشامي الراتقي قراءة عليه في منزله بمدينة السلام في شعبان من سنة ٥٥٥ قال ، أخبرني الشيخ الرئيس أبو منصور محمد بن الفضل بن دلال الشيباني في سلخ جمادى الآخرة سنة ٥٤١ قال ، قرأت على الشيخ أبي ذكر يا يحيى بن علي ابن الحسن بن محمد بن مومني بن يسطام الشيباني الخطيب التهريزي في سنة ٥٠٠ قال ، أنشدنا أبو الجواز الحسين بن علي بن محمد بن بازى الكاتب بالبصرة في سنة ٥٣٤ في منزله قال ، أنشدنا أبو الحسن علي بن أحمد بن قيس الكاتب عن أبي القاسم ^(٢) الأدمى عن أبي الحسن علي بن سليمان الأخفش قال : أملأ علينا أبو العباس أحمد بن يحيى الشيباني ثعلب هذه القصيدة لعراقة ^(٣)
ابن عقيل بن بلال بن جرير .

(١) ابن الصفار ٥٠٨ — ٥٧٦ الأدباء ٥/٤٧ ، البصيرة ٣٤١ .

(٢) صاحب الوازن و المؤتلف — ٣٧٠ ، الأدباء ٥/٤٥ .

(٣) المسکاترة : عماراة من كبار الشعراء وعلمائهم ، أنشدنا أبو عمر الزاهد عن ثعلب عن ابن الأعرابي لعراقة حصر القصيدة .

وكتب أبو العباس أحمد بن يحيى بأبيات^(١) منها إلى إسماعيل بن بليل فأعطاه ألف دينار وكان الذي أوصلها إليه أبو طالب المفضل بن سلمة .
قال الأخفش : وأنشدناها أبو العباس محمد بن يزيد البرد لعمارة بن عقيل وقال هو فيها أشعر من أبيه وجده .

قال أبو القاسم الآمدي : وأنشدناها أبو عبد الله^(٢) إبراهيم بن محمد بن عرفة تقطّويه وقال نسختها من كتاب أبي العباس أحمد بن يحيى ثم حضرت وقد قرأت عليه يمدح^(٣) خالد بن يزيد بن مزید الشيباني :

عصر الشيبة ناصر غصَّ فيه يُنال اللين والخفق
مشَّلُ الشيبة كالريع إذا ما جئَ فاخضرت له الأرض

(١) وهي : لى حرمة إلى آخرقصيدة . الطيالسي أخبرنا أبو عمر الزاهد قال : بعث الموفق إلى إسماعيل بن بليل وكان الموقف بواسطه بعد ما قتل الخبر (كذا) في حياة البرد فبعث إليه وكان جاءه أن الناصر (كذا) قد بعث يطلب أشعار اليهود منه ، فبعث إليه البرد : والله ما رأيتها قط ولا علمت أن اليهود أشعاراً . قبعت إسماعيل إلى ثعلب يخبره الخبر فأخرج إليه أشعاراً لليهود بخطه وكتب إليه : هذه أشعار اليهود قد جمعتها وكتبتها مذخون (كذا) سنة ثلاث هذا اليوم . فنسخها الكتاب بخطه حسن بين يدي إسماعيل بن بليل الوزير ، ثم بعث بها إلى الموفق وقال : لا أجد لها إلا عند ثعلب . فاستحسنها الموفق ثم بعث إلى الوزير : قد فرطنا في أمر هذا الرجل قدماً وهو واحد الزمان . وبعث بها (ألف دينار ولعل هنا سقطاً) إلى ثعلب واعتذر من قلتها . فكتب إليه ثعلب بهذه الأبيات من قصيدة عمارة : لى حرمة الخ . قال الطيالسي كذا روى لنا أبو عمر هذا الخبر عن ثعلب ، وما أظن مثل أشعار اليهود خفي على البرد علمها وأعياد طلبها ، والله أعلم كيف كان ذلك . غير أن هذا الخبر حلى على تطلب أشعار اليهود وجمعها ، فحمدت إلى كتاب السكري في أشعار اليهود بخطه الأصل وزدت عليه شيئاً كثيراً ... فهو أتم ما جمع منها وإن كان ذلك غير كثير ، لأن قائلها من اليهود إنما هم لوم من أهل بتر وبواحاتها من جن قريظة والضيرو من تكلم بكلام العرب وقال الشعر لسانها وطبعها كالسؤال بن عاديا ، والريبع بن أبي المفيف ، وسعية بن غريغ وغريم دون هرم من أهل الشام والمولدان ومن نشأ في الإسلام . ولو جمع ذلك لكان كثيراً جداً ولما بلغ آخره ولا أحبط به . (٢) الأصل ابن إبراهيم ٤٤—٣٢٣ ، الأدباء ٣٠٧ / ١

(٣) وله فيه عدة مداعع ، راجع الكتاب ليس بيتك ١٧٦ (غ ١٨٦/٢٠) :

أَتَرَكَ إِنْ قُلْتَ دَرَامَ حَالَ زِيَارَتَهُ إِنِّي إِذَا لَقَعْمُ

الأبيات ٤٢٣ ، والمرتضى ١٣١/٣ .

٤ والشيب كالمحل الجحاد له لونات مفبركة ومبين
 ٤ بينما الفتى يختال كالغصن الممولي أورق خوطه النض
 قال نبطويه : المؤلي الذي قد أصابه الولي وهو المطر الثاني ، والأول الوسيع
 لأنه بسم الأرض .

٦٠ سُمْحُ الخطأ يهتز في غَيْرِهِ تُرنو إِلَيْهِ الأَعْيُنُ الْمُرْضِ
 سَنَحَتْ^(١) لِهِ دَهِيَّةٌ مِنْ كَفَّ دَانَتْ^(٢) خُطَاهُ وَمَا بِهِ أَبْضَنْ
 أَبْضَنْ^(٣) أَيْ مَا لَهُ قَدْرَةٌ ، وَالإِباضُ الْجَلِيلُ يُشَدَّ بِهِ الْبَعِيرُ مِنْ عُنْقِهِ إِلَى رُكْبَتِهِ
 يَعْنِيهِ مِنْ مَفَارِقَةِ مَوْضِعِهِ .

٧ ترك الجديد^(٤) جديده سهلا لا الصون يرجعه ولا الرّحْض
 ٨ حتى كان على الخطوب له عينًا تجنب جفنا الغمض
 ٩ ولرب جرار يغتصب به طول الفضاء ويشرق العرض
 الجديد الأول الدهر . والرّحْض الفسل رَحَّض ثوبه غسله والرّحْض المغسل
 ١٠ فتعاقب^(٥) الفتىين يقدح في ضم الصفا فيظل يرفض
 ١١ أو عظ بشيب ! قصر لا يسه كرهان وشك الهلك أو حرض
 الحُرْض المرض والحرّض الذي قد نهكه المرض . قال الله تعالى : « حُنْ
 تكون حَرَضا » .

(٤) من المكاثرة : وأصلنا صحيحة مصطفى .

((٢) من المكثرة : وأصلنا كات . ((٢) حرفة اللسان .

(٤) أحد الجدددين : الليل والنهار . وسلا : محركاً بالياً : وفي النية : درس الجديد جديد معهدها فكلنا هي ربطه جرد

(٥) من المكاثرة : والأصل قيام قيام ، والفتىان : التليل والتهار . وفي المكاثرة غبيكاد يرفض .

١٤ فَسَقَ إِلَهٌ شَبِيدَةَ دَرَسْتُ أَفْرَضْتُهَا فَاسْتُرْجَعَ الْقَرْضُ

١٥ وَعَذَافِرٍ سِدْسٍ يَعْكُضُ بِهِ رَحْلٌ وَالشَّجَى النِّسْعُ^(١) وَالْعَرْضُ
الْعَذَافِرُ الشَّدِيدُ مِنَ الْإِبْلِ . وَالسِّدْسُ دُونَ الْبَازِلِ . وَالنِّسْعُ حِبْلُ مِنْ آدَمَ
مَصْفُورٌ . وَالْعَرْضُ وَالْغَرْضُ حِزَامُ الرَّحْلِ .

١٦ أَنْضَاهُ نَصْ سُرَى وَهَا جَرَةٌ حَتَّى تَسْرَى الَّتِي وَالنَّخْضُ

١٧ وَطُوقَهُ أَرْضٌ فَانْطَوْيَ بَشَوْيٌ نِقْضٌ
نِقْضٌ عَلَيْهِ شَاحِبٌ نِقْضٌ
مَثَلُ قَوْلِ أَبِي الشِّيْصِ^(٢) : فَأَتُوكَ أَنْفَاصًا عَلَى أَنْفَاصِ

١٨ مَتَسْرِبِلٌ بِاللَّايْلِ مَدْرِغٌ
بِالآَلِ وَالرَّمْضَاءِ تَرْمِضُ

١٩ يَنْقُنِي سُرَاهُ كَرَاهُ عَنْهُ إِذَا
أَسْتَوْسَنَ نَوْاْمَةً^(٣) الْبَصْنُ
أَسْتَوْسَنَ اسْتَفْعَلَ مِنَ السِّنَةِ وَهِيَ أَوْلَى النَّعَاسِ فِي الرَّأْسِ . وَيَقَالُ دِجلُ نَوْاْمَةُ
وَنَوْاْمَةُ كَثِيرُ النَّوْمِ . وَالْبَصْنُ النَّاعِمُ الظَّاهِرُ الدَّمُ .

٢٠ وَيَوْمٌ^(٤) بَحْرًا مِنْ بَنِي مَطَرٍ لَا التَّرَرُ^(٥) نَائِلُهُ وَلَا الْبَرَضُ
الْتَّرَرُ وَالْبَرَضُ الْقَلِيلُ ، وَإِنَّهُ لِيَتَبَرَّضُ أَىٰ يَأْخُذُ قَلِيلًا قَلِيلًا .

٢١ تَرِدُ الْعُفَاهَةُ عَلَيْهِ وَاثِقَةً^(٦) بِالرَّى حِينَ يَعْصُمُهَا الجَرْضُ
يَقَالُ جَرْضُ بُرْبِقَهُ جُهْدًا وَهُوَ الْجَرْبِضُ .

٢٢ وَإِذَا السِّيْنَوْنَ كَحَلَنَ عَنْ بَلَلٍ وَأَلْحَى مِنْهَا النَّهَسُ وَالْعَضُّ
رَوْيٌ نَفْطَوِيهُ : كَحَلَنَ^(٧) عَنْ بَلَدٍ ، وَالْأَخْفَشُ : عَنْ يَالٍ ، وَقَالَ هُوَ قِصْرُ
الْأَسْنَانِ وَقَالَ أَبُو العَبَّاسِ هُوَ طَولُ الْأَسْنَانِ .

(١) المكاثرة : الضبع والغرض .

(٢) حاسة ابن التاجرى ٤٠ وصدره :

أَكَلَ الْوَجِيفَ لَحْوَهَا وَلَحْوَهُمْ .

(٣) من المكاثرة : وأصلنا ونؤم مصحفاً .

(٤) كحلن : اشتبدن ، عن بلال =

(٥)

٤١ وتأسست^(١) للشِّعْرَيْنِ بها نارٌ وعزٌّ القرص والفرض
تأسست تلذت . والشعريان من نجوم القيظ . وعزٌّ القرص والفرض
لكلب الزمان .

٤٢ ورأى المُسِيمُ الأَرْضَ خَاشِعَةً لَا خُلَّةَ تَجْمَعُهُ وَلَا تَحْمِضُ
سامت الماشية رعت ، وأسماها المسيم أرعاها الراعي ، والساقة الراعية ؛ قال
الله تعالى : فيه تسيمون . وخشيتم الأرض اطمأنتم ؟ قال الله تعالى : وترى
الأرض خائعة . والخلة ما كان حلوا من المرعى فهو كالخُبز للإبل . والحمض
الحامض وهو كالفاكهة لها .

٤٣ فهو الريع لها المرتع إذا ضَنَ الريع وأخلفَ الونض
٤٤ وإذا الأمور دَجَتْ وَضَيَقَ بها ذرعٌ وخيفٌ مَرَّ لها الدَّخْض
٤٥ جَلَّ دُجُّنَّتْها لِنَاظَرَهُ رأى له الإبرام والتَّقْضِ
٤٦ رأى إذا ناجي الضمير به وَحَدَّينْ أَبْرَزَ خَكْهَ المحس
ويروى وَحْرَيْنْ بفتح الراء . والضحك هنا الزَّبَد ، وقال الأخفش الضحك
داخل اللطعة^(٢) شبه الزَّبَد به .

٤٧ حتى كَأْتَ على الخطوب له عيناً تَجْتَبَ بِجَفْنَاهَا الغَضْ
٤٨ ولربَّ جَرَارَ يَغْصَنَ به طولَ الفَضاء وَيَشْرَقَ العَرْضُ
الجرار الجيش . يَشْرَقَ يَمْتَلِئُ وَكَذَلِكَ يَغْصَنَ به .

٤٩ تَحْفَتَ القلوبُ له وَيُشَخْصِّها عنْ مُسْتَقَرٍ قرارِهَا أَرْضُ
الأرض هنا الرِّعْدَة ، ومنه قول ابن عباس : وزُلْزلَتُ الأرض أم في أرض .

= عن شدة برد (وبلا كنا) وعن يل : كفرن عن أبيابن من الجهد والوز
— واراء الوجه — . (١) عن المكاثرة وأصلنا بالشعررين . (٢) كذا بدل الله .

٣٠ كالليل تجتمعه سناً^(١) وظبي تخفافهن^(٢) المهر والوَخْض
المهر القطع . والوَخْض الطعن .

٣١ وَمَعَابِل مَسْنُونَةٌ ذُرْبٌ يَحْدُو بِهَا شِرَاعٌ لَهَا نَبْضٌ
المعابل جمع مِعْبَلَة وهي السهام . والشَّرَاعُ الأوتار . والنَّبْضُ الصوت . نَفْطُويه :
شِرَاع ، الأَخْفَش : شِرَاع .

٣٢ قُدْتَ الْخَنْوَفَ إِلَيْهِ فِي لَعِبِ الْلَّمْ^(٣) مِنْهُ اللَّوْنُ وَالْعَرْضُ
يقول جيشك كالبحر في لونه من الحديد الذي فيه وفي عرضه كثرةً واتساعاً

٣٣ لَمْ يَشْكُرُوا نُعَاكَ إِذْ غَمَطُوا نُعَاكَ إِذْ سَخْطُوا فَلَمْ يُرْضُوا
روى الأَخْفَش : غَمَطُوا^(٤) وَلَمْ يَشْكُرُوا بُقْيَاكَ ، وَفَأَرْضُوا^(٥) . أَبُو عَبْدِ اللَّهِ :
غَمَطُوا جَهْدُوا .

٣٤ وَشَرِيتَ نَفْسَكَ وَالقَنَا قِصَدَ وَالْبَيْضُ تَحْتَ الْبَيْضِ صَرْفُ
٣٥ وَعَلَيْكَ دَاوِدَةٌ كَائِنَةٌ الْلُّؤْبُ مَا فِي سَرْدَهَا حَبْضٌ
شَبَّهَ الشَّرَاعُ بِالْأَضَاءَةِ فِي الْلَّوْنِ . وَالْلُّؤْبُ جَمْ لَابَةٌ وَهِيَ الْأَرْضُ تَنْهَدُرُ عَنِ
الْجَبَلِ وَتَبْسُمُهَا الْحِجَارَةُ وَإِذَا كَانَتْ فِي الْحِجَارَةِ كَانَ أَصْقَى لَهَا مِنَ التَّرَابِ وَالْغَيَارِ .
وَالْحَبْضُ الْحَرْكَةُ وَمِنْهُ قَوْلُمُ : « مَا بِهِ حَبْضٌ وَلَا نَبْضٌ » أَيْ مَا فِي نَسْجِهِ
اضطِرَابٌ وَمَا بِهِ عَوْجٌ إِذَا كَانَ لِيَنِ الْمَفَاصِلِ وَالْمَعَاطِفِ .

(١) المكاثرة : شباً .

(٢) الأصل تخفافهن ، والمكاثرة تخفافهن . والتفخاف : المخوف .

(٣) الأصل والمكاثرة : كاليم مصحفاً ، وبعدمه في المكاثرة زيادة :
كفرى جربات وريمة إذ حضر القضيبن عليك والفن
أى جيدهم ، والفرى البيل ، وجربان وريمة غفل عنهم ياقوت وعلهموا واديان إن خلوا
من تصحيف . (٤) كذا . (٥) كذا .

(٦) كذا والصواب أرضوا مجحولاً ، ولم يرضوا أى لم يرضوك .

٣٦ والسرجُ فوق أقبَتْ تحمله نوحٌ^(١) بناءً البَسْطُ والقبضُ
النَّوْجُ قوائمه فيها انْحِناءً وهي قليلة اللَّام.

٣٧ كَسْبِيَّكَ العِقَابُ أَدْجَمَهُ مَخْضُ وَالْحَقَّ إِاطِلَهُ الْعَضُّ
يقول هذا الفرس بَدْنَهُ المَخْضُ وهو الْبَنُونُ الْمَرْجِعُ . والْعَضُّ عَافُ الْأَخْذِرَة^(٢)

٣٨ فَكَانَهُ فَتَخَاهُ مُلْحِمَةُ فَرَخِيفُ طَلْتُ وَهِيَ تَرْفُضُ
الْأَخْفَشُ رَوَى طَلْتُ أَيْ أَصْبَاهَا طَلَّ . يَعْنِي بِالْفَتَخَاهُ الْعَقَابُ وَمُلْحِمَةُ تَجْهِي
بِاللَّام [إِلَى] فَرَاخِهَا ، نَفْطُوِيهُ^(٣) وَنَعَابُ رَوِيَا طَلَّتُ .

٣٩ حَتَّى تَنِي مِنْ بَيْنِ مَنْجَدِلٍ أَوْ هَارِبٍ لَمْ يَتَّجِهِ الرَّكْضُ
رَوَى الْأَخْفَشُ : مِنْ مَنْجَدِلٍ .

٤٠ عَزَّ الْهَدِي بِكَ بَعْدَ ذِلْتَهُ وَالْكُفُرُ ذَلَّ هَمْ بِهِ تَنْضُ
الْنَّفْضُ الْحَرْكَةُ ، يَقَالُ تَنْفُضُ رَأْسَهُ وَأَنْفَضُهُ إِذَا أَمَالَهُ . قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : فَسَيُنَظَّرُونَ
إِلَيْكُ رُؤُسَهُمْ . وَيَقَالُ لِلظَّلَمِ تَنْفُضُ لِكَثْرَةِ حَرْكَةِ رَأْسِهِ .

٤١ شَطَرَانِ يَوْمَكَ لِلنَّدِي بَعْضُهُ

٤٢ حُزْنَتَ النَّدِي وَالْبَأْسَ عَنْ سَلْفِ

٤٣ سُبْطُ^(٤) الْأَنَاملِ يَجْذَلُونَ إِذَا

٤٤ فَكَانَ حِلَّ^(٥) الْمَالُ عَنْهُمْ

٤٥ كَنْزُ الْخَامِدَ وَهِيَ مَاقَةٌ مُحَمَّدَةٌ لَّا عَيْنُ وَالْعَرْضُ

الْأَخْفَشُ عَنْ ثَلَبٍ : كَنْزُ الْخَامِدَ ، وَنَفْطُوِيهُ^(٦) : كَنْزَ دَا .

(١) الْمَكَاثِرَةُ تَنَاهُ . (٢) الْأَصْلُ الْأَخْذِرَةُ .

(٣) وَعَنْهَا الْطَّبَالِسِيُّ وَعِنْهُ تَنْقُضُ وَهُوَ أَجْوَدُ خَلْوَةٍ مِنَ الْأَيْطَاءِ .

(٤) الْأَصْلُ بَسْطُ مَصْحَافًا . (٥) الْأَصْلُ جَلَ مَصْحَافًا . (٦) كَالْطَّبَالِسِيُّ .

٤٦ أَشْبَهُهُمْ^(١) وَخَلْقَهُمْ فَهُمْ بِاَقْوَنْ مَا تَعْرَفْتَ لَمْ يَنْضُوا
٤٧ وَإِذَا رَبِيعَةُ قَالَ فَانْخَرُهَا وَاسْتَنْيَ الْحَكَاهُ كَيْ يَقْضِيَا
٤٨ «مَنْ يَزِيدُ وَخَالِدٌ» خَنَسَتْ صَيْدُ الْقُرُومْ وَأَغْمَى الْعِصَنْ
الْخَنْوَعُ الْخَضْوَعُ . وَالْعِصَنْ الْمَاهِيَّةُ مِنَ الرِّجَالِ .

٤٩ وَمَؤْمَلِينْ بِخَالِدٍ شَحَطَتْ بِهِمْ الْبَلَادُ وَعَاقَهُمْ أَبْصَنْ
الْأَخْفَشُ : وَمَؤْمَلِينْ لِخَالِدٍ . وَالْأَبْصَنْ الْجَيْشُ .

٥٠ وَفَدَتْ^(٢) عَلَيْهِمْ مِنْ نَدَاكَ لَهُ [تَتَرَى] فَلَمْ يَحْنُوا وَلَمْ يَنْضُوا
اللَّهُّ جَمْ لَهُوَةٌ وَهِيَ الدُّفَقَةُ مِنَ الْمَطَاءِ . يَقُولُ مَا أَحْوَجْتَهُمْ أَنْ يَحْمُوا إِلَيْهِمْ
إِلَيْكَ وَيَنْضُوهَا .

* * *

٥١ لِلْحُرْمَةِ بِكُمْ تَكْنَهَا أَمْلُ وَوَدُّ صَادِقٍ تَخْصُّ
٥٢ وَذَرِيعَتِي ثَقَتِي وَفَضْلُكَ إِذْ شَرْفُ الْفَعَالُ وَطَهُورُ الْعِرْضُ
٥٣ هَنَائِنِي بِرِّا مَلَكَتْ بِهِ شَكْرِي وَشَكْرَكَ وَاجِبُ فَرْضٍ
٥٤ لَمْ تَبْتَذِلْ وَجْهِي وَلَا شَفَعَتْ شَقَاعَهُ لِي فِي مَهْنَهَا هَضْنَ
الْهَضْنَ الرَّحْمُ ، يَقَالُ هَضْهَ إِذَا دَقَهُ وَخَرِبَهُ .

٥٥ فَنَدَاكَ مَتَاعُونْ لَوْ مَلَكُوا مَدَدَ الْبَحَارِ إِذْنَ لَمَا يَنْضُوا
يَقَالُ فَلَانْ مَا تَبِعُنْ صَفَاتِهِ أَيْ لَا يَعْطِي شَبَثًا .

٥٦ عَضُّوا شَفَاهُمْ وَأَيْدِيهِمْ حَسَدًا عَلَيْكَ وَطَالِمَا عَضُّوَا^(٣)

(١) الْمَكَاثِرَةُ فِي خَلْقِهِمْ فِيهِمْ إِذَا بِاَقْوَنْ لَمْ يَنْضُوا .

(٢) وَفِي الْمَكَاثِرَةِ غَرَبَتْ . وَوَفَدَتْ هُوَ التَّعْنَيْنُ . وَتَتَرَى مِنْهُ وَاصْلَنَا بِيَاضِ .

٥٧ ولَوْلَا^(١) مَعَاصِيهِمْ عَلَى لَهَبِ
٥٨ فَهَنَاكَ^(٢) أَنْكَ مُتَهَى أَمْلَى جَادِ^(٣) وَرَاجَ مَا بِهِ نَهَضَ
فَنَطَوْيَهُ : حَادِ وَرَاجِ (كَذَا) وَلَعْلَهُ حَادِ .

* * *

تَحْمَتْ وَلَهُ الْحَمْدُ وَالْمَشَّـة

تم نسخاً ومعارضة بالقاهرة ١٣١ أكتوبر سنة ١٩٣٥ م
شم الآف ٢ فبراير سنة ١٩٣٧ بعلیگرہ

(١) الأصل لَوْلَا ، وما هنا عن المكاثرة . (٢) المكاثرة ربک .
(٣) المكاثرة جاز ولعله جاز بالزای .

القصيدة الثانية

لامية أبي النجم

أبو النجم

[المتحى ١٤٩ ، الشعراه ٣٨١ ، الموضع ٢١٣ ، معجم المرزباني ٣١٠ ، الأغاني السادس ٧٣/٩ ، الخزانة ٤٠٦/١ ، السيوطي ١٥٤ ، المعاهد ١٨/١]

كان الرِّجَازُ لا يزيدون على عدَّة أشطار حتى قال أبو النجم هذه اللامية والمجاج (ثغر) ورُؤبة (الخترق) فاتصروا من الشعراه ، وكانوا قبل يقتصرن عليهم . وأبو النجم من الفحول المقدمين وفي الطبقة الأولى . قال أبو عمرو بن العلاء : كان هو أبلغ في الفتت من العجاج ، وكان رؤبة يعظمه ويقوم له عن مكانه ، وشهد لأرجوزته هذه أنها أتم ^(١) أرجوزة لامرء ، وكان هو وأبوه العجاج يختلفان منه . وشهد القشي بأنها أجدود أرجوزة لامرء . وكان وفده على عبد الملك ويقال سليمان فأنشده قصيدة الهمزية فشهد له الفرزدق بالفحار . وأعجب الحجاج رجزه فأقطعه وادياً في بلاد رجل حيث عاش أهلها بعده مدة . ووفد على هشام وقد ناهز السبعين (وفي أيامه مات) وعندئه جماعة من الشعراه فأمرهم بوصف الإبل وإرادها وإصدارها كأنه يتظاهر إلية ، فأنشدوه وأنشده أبو النجم هذه اللامية فلما بلغ (ش ١٦٥) أمر بوجه عنقه وإخراجه ، فعاش قهراً طريداً .

(١) كذا في المقادير عن الأغاني ، ولكن في طبعته ألم الرجز غيبة الصديق بهجة الأخرى أما وسماعها أيام الرجز .

والأرجوزة لم تنشر ولا عُرفت إلا أشطار منها تجدها شذراً مذرراً ؟ ويعول^(١) صديقي الأستاذ محمد بهجة الأترى إنه ظهر بها على ظهر نسخة من أدب الكاتب يحيط السيد عمر رمضان الميّتى من شعراء بداد في القرن ١٣٣ ، فنشرها مع بعض المواشى الغير الواقية بالفرض في مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق (آب ١٩٢٨ م ١٣٤٧ هـ ص ٤٧٢ — ٩ المجلد الثامن) وهي غير مشكلة .

ثم إنني وقفت منها على نسخة حقيقة جميلة من القرن السادس مشروحة ولكنها مصححة محرّفة لغاية بالكتبة خانة العمومية باستنبول في رحاتي إليها ابريل سنة ١٩٣٦ م في مجموعة ٥٧٥٨ (فافية رؤبة ٩—٢٠ لامية الشنفرى ٣٠ — الخ) نقلت سنة ١٣٤٤ هـ فصوّرتها . ولو لا نسخة الصديق المذكور (وعلامتي لها بـ) ، ولو لا بحثي عنها في الموسوعين ~~م~~ مستعملة . فالحمد لله على ثان قدّاً ^{*} من هذه وتلائ نسخة يوثق بها ، ^{هـ} مشكلة تتبع عندي وأتممت شروح الأصل .

٢٤ ذوالحجّة سنة ١٣٥٥ هـ

قال أبو النجم الراجن :

١ الحمد لله الوَهُوبِ الْمُجْزِلِ أَعْطَى فِلْمَ يَبْخَلُ وَلَمْ يُبَخَّلِ
 ٢ كُوْمَ الدُّرَى مِنْ خَوْلِ الْمُخَوْلِ تَبَقَّلَتْ مِنْ أَوْلَى التَّبَقْلِ
 كُومَ الدُّرَى عَظَامُ الْأَسْنَمَةِ . وَالْغَوْلُ الْمُعْتَيَةُ وَالْمِنْحَةُ . وَالْمُخَوْلُ إِلَهُ تَبَارَكَ
 وَتَعَالَى . وَتَبَقَّلَتْ أَى إِنْهَا رَعَتِ الْبَقْلَ فِي أَوْلَى الرِّبَعَ فَأَسْنَمَتْ^(١) .

٤ بَيْنَ رَمَاحَيْ مَالِكٍ وَنَهَشَلٍ يَدْفَعُ عَنْهَا العِزُّ جَهَنَّمَ الْجُهَنَّمَ
 يَقُولُ رَعَتِ بَيْنَ هَذِينَ الْمَوْضِعَيْنِ لَأَنَّهُمَا كَانَا يَحْمَى وَلَكِنَّا لَعِرَنَا رَعَيْنَاهَا
 وَلَا نَخَافُ عَلَيْهَا الْغَارَةَ .

٦ تَحْتَ أَهَاضِيبِ الْفَيْوَتِ الْهُطُّلِ حَتَّى تَرَاعَتِ فِي النِّسَاجِ الْخُذَلِ
 الْأَهَاضِيبُ دُفَعَاتٌ مِنَ الْمَطَرِ . وَهُطُّلُ مَوَاطِرُ . وَتَرَاعَتِ تَفَاعَلَاتٍ [مِنَ
 الرَّعِيِّ] . وَالنِّسَاجُ بَقْرُ الْوَحْشِ .

٩ مِنْهَا الْمَطَافِيلُ وَغَيْرُ الْمُطَافِيلِ وَرَاعَتِ الرَّبَدَاءُ أُمُّ الْأَرْوَلِ
 رَاعَتِ فَاعِلَتِ الرَّعِيِّ . يَقُولُ تَرْعِي مَوْضِعَ الظِّلْمَانَ وَهُوَ ذَكُورُ النَّعَامِ .
 وَالرَّبَدَاءُ الْأَنْثَى مِنَ النَّعَامِ وَالذَّكَرُ أَرْبَدٌ . وَالْأَرْوَلُ فَرَاخَهَا ، الْوَاحِدَ رَأْلٌ . وَأَصْلُ
 هَذَا أَنَّهَا بَعِيدَةُ الْمَرْعِيِّ مِنَ الظِّلْمَانِ وَالْبَقْرِ .

(١) الأسطار ١ — ٦٧ خ ١/٤٠١ و ٦ السيوطي ١٥٤ و ٣ المعاهد ١/٧ و شطر
 غ ٧٣/٩ و ٦ الجحي ١٤٩ و ٦ اللاتي ٨٥٧ .

(٢) ل (بغل) وللائيات خبر والثالث يتلوه في الجهرة ١/٥٥ الشطر ٨٦ —
 والأسطار ٤ — ٦ البكري ٢١٤ .

(٣) يعكس الترتيب في ب . الخذل انت Gallagher عن القطبيع .

(٤) الجهرة ٣/٢٥٢ . (٥) وحوش الأصمعي ٣٧٢ .

(٦) عظم سنانها . أفعال ابن القوطية .

١١ والنَّفْسَ مُثْلَدَ الْأَجْرِبِ الْمَدْجُلِ حَدَّاقَ الْأَرْضِ الَّتِي لَمْ تُخَلَّهُ
النَّفْسُ يعْنِي الظَّلِيمُ ، وَالْمَدْجُلُ الْمَهْوُءُ بِالْقَطْرِانِ وَجَعَلَهُ أَجْرِبٌ لِأَنَّهُ إِذَا أَسَّنَ
ذَهَبَ وَيَشَّهَ فَصَارَ كَمَّا هُوَ أَجْرِبٌ .

١٢ حَتَّى تَحْنَى ، وَهُوَ لَمَّا يَدْبُلُ ، مُسْتَأْسِدًا ، ذِبَابًا فِي غَيْطَلٍ
يَقُولُ طَالَ الْعُشْبُ حَتَّى تَحْنَى وَمَالٌ . وَالْمُسْتَأْسِدُ الْمُنْتَفَ مِنَ النَّبَتِ وَغَيْرِهِ
ثُمَّ قَالَ ذِبَابَهُ يَرِيدُ صَوْتَ الدِّبَابِ فِي الغَيْطَلِ وَهِيَ الْأَرْضُ (كَدَا) .

١٥ يُقْلِنُ لِلرَّائِدِ أَعْشَبَتَ أَزْرِلِ لِعَبَّا كَتَغَرِيدِ النَّشَاوِيِّ الْمَيْلِ
يَقْلَنُ يَعْنِي الدِّبَابُ يَقْلَنُ لِلرَّائِدِ الَّذِي يَرْتَادُ وَهَذَا مُثْلِلٌ يَقُولُ لِرَائِدِ الدِّبَابِ
فِي الرِّيَاضِ عُرْفٌ (كَدَا) أَنَّهُ نَبَتْ مُسْتَأْسِدٌ .

١٧ إِذْ جَاءُوا ذَا وَتَرَ مُشَكَّلٌ يَضْرِبُهُ الضَّارِبُ لِلتَّعْلُلِ
ذَا وَتَرَ يَرِيدُ الْبَرَبَطُ وَهُوَ مُشَكَّلٌ مَقْيَدٌ بِالْأَوْتَارِ . وَجَاءُوا النَّشَاوِيِّ الَّذِينَ
ذَكَرُوا . التَّعْلُلُ تَعْلُلُ أَحْمَابِهِ .

١٩ حَتَّى إِذَا مَا أَيْضَنَ جِرَوُ التَّسْفُلَ وَبُدَّلَتْ وَالدَّهْرُ ذُو تَبْدِيلٍ
٢١ هَيْفَا دَبُورًا بِالصَّبَا وَالشَّمَالَ وَقَدْ حَمَلَنَ الشَّحْمَ كُلَّهُ حَمْلَهُ
الْهَيْفُ الرِّيحُ الْحَارَّةُ . وَقَدْ حَمَلَنَ يَرِيدُ الْإِبَلِ . وَمَعْنَى بِالصَّبَا يَرِيدُ مَعَ الصَّبَا .
يَقُولُ جَاءَ الصِّيفُ فَقَسَّمَتِ الْرِّيَاحُ كُلَّهَا . وَالْحَمْلُ اسْمٌ . وَبُدَّلَتِ الْإِبَلُ هَيْفَا .

(١١) المُجْهَرَةُ ٦٨/٢ . (١٢ و ١٤—١٦) الْأَلْكَى ٧٩٨ .

(١٤) الظَّاهِرُ أَنَّ الْغَيْطَلَ هُنَا الْأَنْتَفَافُ وَالْجَمَاعَةُ وَالْأَرْدَامُ وَارْتِفَاعُ الْأَصْوَاتِ وَلَا أَعْرِفُ
الْغَيْطَلَ الْأَرْضَ .

(١٩) التَّسْفُلُ نَبَاتٌ أَخْضَرٌ فِيهِ خَطْبَةٌ وَهُوَ آخِرُ مَا يَجْفَفُ . وَجَرَوْهُ صَفَارَهُ .

(٢٠ و ٢١) ل (بَدَل) خ ٤/١ السِّوَاطِي ١٥٤ .

٤٦ وقام جِئْنِي السَّنَامُ الْأَمِيلُ وَأَمْتَهَدَ الغَارِبُ فَعَلَ الدُّمْلُ
جِئْنِي السَّنَامُ مَا طَالَ مِنْهُ وَيَقُولُ لِلشَّيْءِ إِذَا طَالَ قَدْ جُنَّ . وَأَمْتَهَدَ أَىٰ ارْتَفَعَ
مِثْلُ مَا يَرْتَفَعُ الدُّمْلُ .

٤٧ يُحِفْلُهَا كُلُّ سَنَامٍ مُحِفْلٍ لَأَيَا بِلَائِي فِي الْمَرَاغِ الْمُسْتَهِلِ
يُحِفْلُهَا أَىٰ يُحِيلُهَا إِذَا تَهَرَّغَتْ ثُمَّ أَرَادَتْ أَنْ تَقُولَ قَلَبَهَا ثَقَلُ سَنَامُهَا . لَأَيَا
بِلَائِي^(١) . يَرِيدُ [مَا] مِنْ رَجُلٍ يَلِي مِنْ أَمْوَالِ النَّاسِ شَيْنًا إِلَّا أَتَىٰ بِهِ يَوْمُ الْقِيَامَةِ
فَيُحِفَّلُ عَلَى شَفَيْرِ جَهَنَّمَ أَىٰ يُعَالِ .

٤٨ وَقُمْنَ بَعْدَ النَّوَءِ وَالتَّخَلُّلِ وَقَدْ طَوَتْ مَاءِ الْفَنِيقِ الْمَرْسَلِ
بَعْدَ النَّوَءِ أَىٰ بَعْدَ النَّهْوَضِ . وَالتَّخَلُّلُ التَّحْرِكُ . وَالْفَنِيقُ الْفَحْلُ لَأَنَّهُ
يُفْتَنُ^(٢) لِلْأَضْرَابِ .

٤٩ بَيْنَ الْكَلَىٰ مِنْهَا وَبَيْنَ الْمَهِيلِ فِي حَلْقِ ذَاتِ رِتَاجٍ مُقْفَلِ
الْمَهِيلُ مَا بَيْنَ حَلْقَي الرَّاحِمِ ، وَيَقُولُ^(٣)

٥٠ ضَمَّتْ عَلَى مُخْلُوقَةٍ لَمْ تَكُمِلِ مُسْتَشِيرَاتٍ فِي كَنِينِ مَعْقِلٍ
يَرِيدُ الْحَلَقَ ضَمَّتْ عَلَى مُخْلُوقَةٍ لَمْ يَتَّبِعْ خَلْقَهَا بَعْدُ ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَى النُّوقِ قَدْ قَالَ
مُسْتَشِيرَاتٍ أَىٰ مُدْخَلَاتٍ فِي كَنِينِ مَعْقِلٍ أَىٰ فِي حِرَزِ .

٥١ حُمْرًا كَعَصْبِ الْيَمِنَةِ الْمَذْهَلِ يَسْقُنْ عِطْنَىٰ سَنِمٌ هَمْزَجَلِ
أَرَادَ أَنْ هَذِهِ النُّوقَ اسْتَشَعَرَتْ حُمْرًا كَعَصْبِ الْيَمِنَةِ . وَقَالَ حُمْرًا أَرَادَ عَلَقَ

(٤٦ و ٤٧) المُبَرَّةُ ١/٤٣٠ .

(٤٨ و ٤٩) لـ (جَهَنَّمُ). كُلُّ سَنَامٍ هُوَ سَنَامُهَا .

(١) هنا سقط في السُّلَامِ ولمسه من ضياع سطر . والحديث في لـ والتهامة (جَهَنَّمُ)
ما يلي رجل من الخـ . (٢) يَكْرَمُ وَيَسْمَ .

(٣) الأصل (الفعوا على الشين مهيل) ولكن حرف (عـ) يهـأ عنـ أيضـاً .

الولد . والنخل المختار . والعصب ضرب من البرود . وستم عظيم السنام ،
وهرجل [سرير] [١٩] .

٣٥ لم يَرْعَ مأْزُولاً ولم يستهَلَ سوقَ المعاشير خُرَاتِي المختلي
لم يَرْعَ [مأْزُولاً] أى مضيقاً عليه ، أى لم تترك ترعى هَمَلاً بلا راعٍ . ويقال
أَرْكُوا مَا لَمْ أَرْكَوا مَا لَمْ جَسَّوه . وسوقَ المعاشير يَرِيد شَمَّ المعاشير جمع مُقْصَر وهي التي
قد أدركت أن تحيض . والختلي الذي يقطع الخَلَّ وهو نبت .

٣٧ خَلٌّ تِلَاد لِيس بالمستفحَلِ مُهَرَّسٌ فِي لَبِدِ مُسْرَبَلِ
أى هو من إبل آباءِهم ليس بمستعار . ومُسْرَبَل من وَبَرِه الشكير .

٣٩ يَرْفُلُ فِي مِثْلِ الدِّينَارِ الْمُخْمَلِ لم يَدْرِ ما قِيَدَه ؟ ولم يَعْقُلْ
يَرْفُلُ أى يَعْشِي فِي مِثْلِ الدِّينَارِ اطْوُلْ وَبَرِه وَذَنْبِه . لم يَعْقُلْ أى لم يَذَلِّلْ يَعْقَالْ .

٤١ يَنْحَطَّ مِنْ ذِفَرَاهِ مِثْلُ الْفَلْفَلِ يَدِبَّ عَنْهِ يَأْتِيهِ مُسْبِلِ
يَقُولُونَ إِذَا هَاجَ خَرَجَ مِنْ ذِفَرَاهِ شَىءٌ أَسْوَدٌ وَيَتَحَرُّفُ [٢٠] حِينًا حِينًا لِيس
يَعْرَفُ وَالذِّفَرِيَانِ جَاتِيَا الْقَفَا . وَأَئِثَّ كَثِيرٌ . وَمُسْبِلِ حَوْرِيلِ .

٤٣ مِثْلِ إِازَارِ الشَّارِبِ الْمَذَيَّلِ تَرَى يَبِيسَ الْبَوْلَ فَوْقَ الْمَوْصِلِ
الْمَذَيَّل نَعْتَ الْإِازَارِ . شَبَّهَ طَوْلَ الذَّنْبِ بِإِازَارِ الشَّارِبِ الَّذِي لَهُ ذَيْلٌ يَجْزُهُ .
وَالْمَوْصِلُ مَا بَيْنَ الْوَرِكَيْنَ [وَ] الْفَخَذِ .

٤٥ مِنْهُ بَعْجَزٌ كَصِفَاهِ الْجَيْحَنِ كَشَائِطِ الرُّبَّ عَلَيْهِ الْأَشْكَلِ
يَقُولُ تَرَى يَبِيسَ الْبَوْلَ فِيهِ بَعْجَزٌ كَصِفَاهُ . وَالْجَيْحَنُ الصَّخْرَةُ الْمُظِيمَةُ .

(٢٦) دَكْبَتْ تَحْتَ (أى ١٦) صنْعَ الْأَحْوَلِ وَفِي الْخَصْصِ ٢٠٩/١٠ هُوفَ الْمَعَاشِ .
(٤٤ وَهُوَ) لَ (وَصَلَ) دُونَ الْمَوْصِلِ وَكَذَابٌ .

(١) الْأَصْلُ مَغِيلٌ . وَالإِصْلَاحُ مِنْ لَوْتٍ وَفِيهَا الشَّاهِدُ .

(٢) كَذَا بَدَلَ يَتَحَلَّبَ .

والشائط المخترق من الرُّبٰت . والأشكال لونان ثُمَّرة وسُواد . شَبَّهَ استدارة العَجْزِ
وصلايته بالصخرة .

٤٧ يُدِير عينَ مُضَعِّبٍ مُسْتَفْيِلٍ تَحْتَ حِجاجِيَّ هَامَةٌ لَمْ تُعْجَلْ
عِينَيْ مُضَعِّبٍ بِرِيدٍ خَلَامٍ يَذَلِّلَ . وَمُسْتَفْيِلٍ أَىْ قَدْ صَارَ مِثْلَ الْفَيْلِ فِي عِظَمَهُ .
تَحْتَ حِجاجِيَّ هَامَةٌ : يَقُولُ الْعَيْنَانْ تَحْتَ حِجاجِيَّ هَامَةٌ وَهَا الْعَظَانُ الْأَذَانُ عَلَيْهَا
الْحَاجِيَانُ . وَقَوْلُهُ لَمْ تُعْجَلْ أَىْ وَلَدَ الْهَامَ لَمْ تُعْجَلْ أَمَهُ .

٤٩ قَبْصَاءٌ لَمْ تُفْطِّنْ وَلَمْ تُكَتَّلْ مَلْمُومَةٌ لَمَّا كَظَّهَرَ الْجُنْبُلُ
قَوْلُهُ قَبْصَاءٌ يَقُولُ بِجَمِيعَتِهِ لَمْ تُفْطِّنْ أَىْ لَمْ تُعْرِضْ وَلَمْ تُكَتَّلْ فَتَمَّعَرْ . وَمَلْمُومَةٌ
أَىْ بِجَمِيعَتِهِ . وَالْجُنْبُلُ قَدَحٌ مِنْ خَشْبٍ .

٥٠ يُرِعَدُ أَنْ يُرِعَدَ قَلْبُ الْأَعْزَلِ إِلَّا امْرًا يَعْقِدُ خَيْطَ الْجَلْجُلِ
يَقُولُ إِذَا أَرْعَدَ قَلْبَ الْأَعْزَلِ ، وَهُوَ الرَّاعِيُّ هُنَا ، أَرْعَدَ إِلَّا أَنْ يَكُونَ الْمُؤْرِعُ
شَدِيدًا . فَقَوْلُهُ يَعْقِدُ خَيْطَ الْجَلْجُلِ فِي عَنْقِهِ أَىْ مَنْ يَتَّقَلَّدُ الْأَمْرَ [وَ] يَقُولُ بِهِ
وَإِيَّادُ الْعَيْرَ هَدْرَهُ^(١) وَحَذَرَ نَظَرَهُ .

٥٣ يُؤَنِّسُهَا مِنْ رَوْعَةِ التَّجَفُّلِ بَذَاتِ أَثْنَاءِ خَرِيقِ الْأَسْفَلِ
يَقُولُ الْفَحْلُ يُؤَنِّسُ الْقَوْمَ بِهِ دِيرَهُ . وَالتَّجَفُّلُ الْذَهَابُ .

٥٥ تُوازنُ الْعَشْنَوْنَ إِنْ لَمْ تَفْضُلْ بَيْنَ مَهَارِيسَ وَنَابِ مِقْصَلَ
يَقُولُ الشِّقْشَقَةُ تُحَادِيُّ الْعَشْنَوْنَ إِنْ لَمْ تَفْضُلْ . وَالْعَشْنَوْنُ شَعَرَاتٌ تَحْتَ لَعْنَى

(٤٦) الْجَهْرَةُ ٢٨/٣ وَ ٢٨/٥ .

(٤٧) لَ (فِيلِ) .

(٤٩) لَ (قَبْصَ) . وَمَعْرَتُ النَّاصِيَةِ ذَهَبٌ شَعَرُهَا . وَلَمْ تَكَتَّلْ لَمْ تَهْجُمْ وَلَمْ تَدُورْ .

(٥١) لَ (جَلَلِ) وَاهٌ يَعْلَقُ الْجَلَلُ مِثْلَ الْجَرِيفِ . يَعْنِي رَاعِيَهُ الَّذِي قَامَ عَلَيْهِ
بِعْرَقَهُ قَلَا يَوْذِيهِ .

(١) الأَصْلُ هَذِهِ .

البعير . بين مهاريس يعني أضراسه لأنَّه يهُرُس بها ويدقَّ والواحدة يهُرُس
ويقْصِلُ أى يقطع .

٦٧ كأنَّه وهو به كالأَفْكَلْ مبرقعٌ في كُرسُفٍ لم يُعْزَلْ
الأَفْكَل الرِّعدة . وهو به يريد الفحل . مبرقع يعني زَبَدَه إذا رغا وامتلا
رأسه وجهه بما يخرج من فيه من الزَّبَد فشبَهه بالكُرسُف .

٦٨ من زَبَد الغَيْرَة والتَّدَلْ حتى إذا الآل جرى بالأَمِيل
يقول من الزَّبَد الذي يُخْرِجُه عند الغَيْرَة والتَّدَلْ عليها . وجري بالأَمِيل
يريد في الأمِيل وهي قطمة من الأرض .

٦٩ ونَحْبَ تَخْبَابَ الدَّئَبَ الْمُسْلَلْ وآضَتِ الْبَهْمَى كَبَلَ الصَّيْقَلْ
شَبَهَ جري السراب بَسَلانَ الذَّئْبِ وهو أن يضطرب في عذْوه . والبهْمَى
نبت له شوك . أى صارت كَبَلَ الصَّيْقَلْ وإنما يريد الصِّقال .

٦٩ وأحْتَازَتِ الْرِيحُ بَيْسَ الْقِلْقَلْ وفارقَ الْجَزْءُ ذُوو التَّأْثِيلْ
٦٥ وماتَ دُعْمُوصَ الغَدِيرَ الشَّمْلَ وآنسَابَ حَيَّاتُ الْكَثِيبِ الأَهْيَلْ
الدُّعْمُوص دُوَيْتَة تكون في الماء إذا قلَّ ونَصَبَ . يقول جاء الصيف وأنسَاب
حيَّاتُ الْكَثِيبُ أى خرجت وظهرت وتكون في الرمل .

٦٧ وانْعَدَلَ الْفَحْلُ وَلَا يَعْدِلُ هَيَّجَها بادِي الشَّقَا لم يُنْفَلْ
أى عدل عن الفَرَابِ وإذا ولَى الْرِبَعَ جَفَرَ . وهَيَّجَها بادِي الشَّقَا يريد
الراعي أطلقها إلى الماء لدخول العَزَّرَ .

(٦٠ و٦١) لـ (مِيل) بالأَمِيل جمع مِيل .
(٦٢ و٦٣) لـ (قَلْل) .

(٦٤) شعر كعب صنع الأَحْوَل (٦٦) .

(٦٦) المُجْهَرَة ١/٣٠ وابن سِير و هو مثل ابنت .

(٦٧) لـ (عَدْل وعَدَل) ويعلوه : واعتدلت ذات السنام الأمِيل اعتدلت بالسمن .

٦٩ ليس بعثاث ولا عَمِيقَلْ وليس بالقيادة المقصُّلِ
العبيشل المتوازي . وللمقصُّل الذي يُسْعِي سُوقَها .

٧١ لم يقطع الشَّوَّةَ بالترْمُلْ يُحْسِبُ عُرْياناً من التَّبَدُّلِ
٧٢ ذو خِرَق طُلْس وشَخْصٍ مِذَالْ أَشَعَتْ سَائِي الْطَرْفِ كَالْمُسْلِلِ
٧٥ ليس بعقوص ولا صِرْجَلْ يَرِفُ أَهْيَا نَإِنْ إِذَا لم يَوْمَلْ
أَى لَيْسْ هُو بِعَضْفُورِ الشَّعْرِ وَالْزَفِيفِ ضَرَبَ مِنَ الْعَدُوِّ . (كَدَا) وَالرَّمَانْ ،
دَابَةٌ تَعْدُو تَرْمُلْ [مل.]

٧٧ تَقْلِي لَهُ الرِّيحُ وَلَا يَقْلِلْ لِمَةَ قَفْرَ كَشَاعِ السُّنْبَلِ
الشَّعَاعِ مِنَ السُّنْبَلِ مَا تَفَرَّقَ مِنْهُ . وَقَوْلُهُ لِمَةَ يَقُولُ هُو بَعْنَ يَنْزَلُ الْقَفْرَ
فَالرِّيحُ تُطَيِّرُ لِقَتَّهُ .

٧٩ يَأْتِي لَهَا مِنْ أَيْمَنْ وَأَشْمَلْ وَهِيَ حِيَالَ الْفَرْقَدِينَ تَعْتَلِي
٨١ تُغَادِرُ الصَّمَدَ كَظَهَرِ الْأَجْزَلَ حَتَّى إِذَا مَا بَلَّنَ مِثْلَ الْخَرْدَلِ
الصَّمَدُ الْمَكَانُ الْمَشْرُفُ . كَظَهَرِ الْأَجْزَلَ فَالْأَجْزَلَ دَبَرُ الْغَارِبِ (كَدَا)
مِنَ الْبَعْيرِ .

٨٣ كَأَنْ فِي أَذْنَابِهِنَّ الشُّوَّلْ مِنْ عَبَّسِ الصَّيفِ قَرْوَنَ الْأَيْلَلْ
٨٥ ظَلَّتْ بِنِيرَانَ الْحَرَوْدِ تَصْطَلِي فِي حَيَّةِ جَرْفِ وَتَحْضُنْ هِيَكَلْ

(٦٩—٧٠) ل (قصيل وفيه) وملاث صَرِيش . والقيادة المبغقر كبراً وإعجاياً .

(٧٢) ل (ذاك) وشَخْصٍ مِذَالْ كَبْرٌ خَفِي لِلْمَعْنَى كَالْمُثَبَّتِ .

(٧٧—٧٩) خ ٤٠١/١ السيوطي ١٥٤ وفقر بالفاف عندهم وفي بـ فقر بالفاء وأراءه
الصواب . والأسطوار ٧٩ و ٨١ في ل (جزل) وفي (ذاك) ٧٩ و ٧٣ .

(٨١) الخمس ١٥٩/٧ .

(٨٠—٨٢) في اللاقى ٧١٢ . و ٨٣ و ٨٤ في ل (عيس وأوى وشول) والجهرة

الخروف السّوم وأراد أنها خصبت . والجّبة كل بنت له حبّ . وجّرف

كثير . وهي بكل ضخم .

٨٧ يخضن ملائحة كذاوى القرمل فهبطت الشمس لم ترجل الملاع بقلة . والقرمل شجرة صغيرة . لم ترجل أى لم ترتفع .

٨٩ حتى إذا الشمس مدلت للقىيل بالنصف من حيث غدت والمنزل للقىيل من القائلة . بالنصف عزى نصف الشمس من حيث غدت قال الأصحى تويد نصف النهار .

٩١ جاءت تساجي في الرعييل الأول والظل عن أحفافها لم يفضل

٩٣ ماثرة الأندي طوال الأرجل يهندى بها كل نياف عندل تساجي أى ترتفع . فيايف مشرفة غايةظة .

٩٥ طاوية جنبي فراع عشچيل يحيط الدائد إن لم يزحل الفراع حوض من أدم شبهه جثبيها به . وعشچيل ضخم . والدائد الذي يذودها عن الماء . يعني ذهب ما في أجوافها من الماء ، انطوى مووضعها .

٩٧ تغنى المصا والزجر إن قال حل يرسلها التغميض إن لم ترسّل

٩٩ خوصاء ترمي باليتيم المحتفل إذا من عضده يُشْغل خوصاء غاثرة العين . واليتيم هبنا الفصـيل الذي لا تم له من نائم ومن

(٨٦) ل (جرف) أجريف الرجل إذا رمى إبله في الجرف وهو الحصب والكلأ اللئف وأشد : في جهة الخ . والجمهورة ٢٥/١ و المخصوص ١٠/١٩٤ و ٢٠١ و ١٩٤ .

(٨٧) وفي ل (ملح وقدمل) يحيطون كالجمهورة ١٩١/٢ .

(٩١) الشعراء ٣٨٦ وقد أخذته عليه فيهما .

(٩٤) ل (قدل) بنثوم ١٥٦ .

(٩٥) قوله الفراع حوض لا أعرفه وفي مستدرك الناج الفراع بالكسر ما علا من الأرض وارتفع وجعه فرعة . والمشجل الواسع الضخم من الأوعية وكل عظيم البطن .

الناس من قبيل الأب . ترمي به بأرجلها تضرره . ومحظى سفي الغدا . والغضاد جانب الخوض .

١٠١ عنها ولو كان يضيق متأزلاً أو كان دفع الفيل لم تحل محله
١٠٢ تدري من الجدول مثل الجدول أجوف في علامة كالميجان
١٠٣ تدري عنقها مثل الجدول أي مع غلامة تدري عنقا حلقته مثل الجدول في
سته وكاملة أيضا من سعته .

١٠٤ تزو بعنون كظاهر الفرعون تسمع للماء كصوت المسححل
١٠٥ تزو وهذه الفلاحة يزيد إذا شربت نزا — — — — —
العنك . والفرعون ولد الصبيع . والمسححل الحار الوحشى .

١٠٦ بين وريديها وبين الجحفل شلقيه في طرق أتها من على
الورودان سرقان في العناق . واستعار الجحافل لجعلها الإبل ضرورة لأشعر
إذ لم يمكنه أن يقول مشقرها . قوله في طرق أتها من على أي إن المجرى أنت
من على من أعلىها لأنها مدت عنقها فجربت .

١٠٧ قذف لها جوف وشدق أهدل كان صوت جراءها المستعجل
١٠٨ جندلة دهديتها في جندل ميسنة كالفالمي المجلل
١٠٩ تزين لحي لا هيج خلل عن ذي فراميس لها محجل
١١٠ قوله لا هيج يعني ولدها تدلخ بالرضاع من العطش إذا دنا منها . ومحجل قد

(١٠٠) لـ (أزرد) .

(١٠١) دكوب صنع الأحوال تحت (جي ٨)

(١٠٢) لـ (جحفل) والجهرة ٤٩٠/٣ .

(١٠٣) لـ (حدل) (١١١) وفي بـ من جندل .

(١٠٤) ميسنة متبعترة . والفالج الجمل الضخم ذو السنامين .

(١٠٥) هيج الفصيل أمه يرضعها . ومحجل وأصلنا محجل مصطفى .

خلٌ يخلال في أنه لثلا يرضع . ذي القراميس يعني بالقراميس ياعظمها .

١١٥ خَيْفٌ كائِنَاء السِّقاءُ الْمُسْتَوِلُ كأنَّ أهْدَامَ النَّسِيلِ الْمُنْسَلِ
الْخَيْفُ جَلْدُ الضَّرْعِ . كائِنَاء السِّقاءُ أَيْ وَاسِعٌ قَدْ نَفَى جَلْدُ الضَّرْعِ مِنْهُ .
وَالْمُسْتَوِلُ الَّذِي قَدْ قُلَّ لَبَّهُ ، وَأَخْلَقَ وَأَهْدَامَ النَّسِيلِ أَخْلَاقَ بَالِيَةً . وَالنَّسِيلُ
مَا نَسَلَ مِنَ الْوَبَرِ .

١١٧ عَلَى يَدِيهَا وَالشِّرَاعُ الْأَطْلُولُ أَهْدَامُ خَرْقَاءٍ تُلَاحِي ، رَعِيلٌ
١١٩ شُقْقٌ عَنْهَا دِرْعٌ حَمَّامٌ أَوْلَ عن درع ديباج عليها مدخل
١٢١ تُشَيرُ أَيْدِيهَا بِجَاهِ الْقَسْطَلِ إِذْ عَصِبَتْ بِالْعَطَنِ الْمُغْرِبِ
الْقَسْطَلُ الْفَبَارِ . عَصِبَتْ أَيْ دَارَتْ بِهِ . مَغْرِبٌ أَيْضًا أَيْ مَدْقَقٌ صَرِيمَتْ^(٤)
بِأَيْدِيهَا وَأَرْجُلِهَا . وَالْعَطَنُ مَوْصِعٌ مَبَارِكًا وَأَبْعَادِهَا وَأَبْوَاهُهَا .

١٢٣ تَدَافُعُ الشَّيْبِ وَلَمْ تَكُنْ فِي لَجْةِ أَمْسِكٍ فَلَانَا عَنْ فُلُ
١٢٥ لَوْجَرٌ شَنٌّ وَسَطْهَا لَمْ تَحْفَلْ مِنْ شَهْوَةِ المَاءِ وَرِزْ مُغْضِلٌ
وَالشَّنِّ التَّرْمِةُ الْبَالِيَةُ وَالْإِبْلِ تَغْزِعُ صوتَهَا إِذَا سِرَ على الْأَرْضِ . فَيَقُولُ
لَوْجَرٌ شَنٌّ وَسَطْهَا لَمْ تَغْزِعْ وَلَمْ تَسْتَرِكْ مِنْ مَوْضِعِهَا . مُغْضِلٌ وَجَعْ شَدِيدٌ فِي
جَوْفِهَا مِنَ الْجَوْعِ وَالْعَطْشِ . لَجْةٌ مَفْتُوحَةُ اللَّامِ .

(٤) مَحْمَدًا مَهْبِبًا مَهْبِبًا لـ (قُرْمِصٌ بِوَحْشِلٍ) والأصل مَحْمَلٌ مَعْصِفًا والقراميس الأوكار وهي هنا بواطنَ المَخَادِعَةِ ، وَجَحْلٌ بِهِ عَجَيْلٌ يَبَانُ مِنْ أَثْرِ الصَّرَارِ .

(٥) الْمُسْلِ أَصْلُهُ الْبَالِي .

(٦) الألفاظ ٣١١ - ٨ . وَالشِّرَاعُ يَرِيدُ بِهِ الْعَنْقُ . وَقُولَهُ وَأَخْلَقُ الْأَصْلِ وَالْمَخَانِ .

(٧) لـ (رَعِيل) وَهِيَ الْرَّأْدَةُ ذَاتُ الْخَافَانِ مِنَ النَّيَابِ .

(٨) خـ ٤٠١/١ ، السِّيَوْطِي ١٠٤ وَالْإِسَافِ . وَاللَّجْةُ بِالْفَصْحِ الْأَصْوَاتِ
وَالصَّغْبِ . وَالْأَخْيَانُ فِي الْجَهَرَةِ ٤٥/٢ .

(٩) لـ (رَفِزْ) .

(١) الأَصْلُ مِنْ يَلَهُ وَلَا أَنْهَمَهَا .

١٢٧ وفِي عَذْبِ رِوَاهُ الْمَهْلَكِ دَخَلَ أَيُّ الْمِرْقَالِ خَيْرُ الْأَدْخَلِ
الرِّوَاهُ الْكَثِيرُ مِنَ الْمَاءِ . وَ الدَّخَلُ الْهُوَةُ فِي الْأَرْضِ . ١٣٠ اَرْجُلُ
مِنْ بَنِي عَمْرُونَ بْنَ نَعْمَنَ .

١٢٩ مِنْ تَحْسِنَتِ عَادٍ فِي الزَّمَانِ الْأُولِيِّ عَلَى بَجَوَابِ وَخَلْبَيجِ تَقْسِيلِ
١٣١ وَ حَبْلِهِ حِلْدٌ مِنْ جَلُودِ التُّرْجُلِ أَمْلَسٌ لَا رُثَّةٌ وَ لَا مُوَصَّلٌ
الْبَازِلُ الَّذِي قَدْ تَمَّتَ أَسْنَانُهُ .

١٣٢ عَلَى دَمْوَكَ أَمْرُهَا لِلْأَعْجَلِ تَعْطِي أَحْيَانًا إِذَا تَضَمَّنَ
الدَّمْوَكُ الْمَحَالَةُ وَ الْمَهْلَكُ الْمَرَّ السَّرِيعُ . وَ أَمْرُهَا لِلْأَعْجَلِ يَقُولُ أَيْمَنُ كُلُّ
أَعْجَلٍ مِنَ السُّقَّاهَا أَخْذَهَا . لَوْ تَعْطِي أَيُّ تَصْرِيفٍ . وَ الصَّهْبَلُ يَعْنِي **الْمَهْلَكَ** .

١٣٣ فِي مَسْكٍ ثُورٌ سَجْلُهُ كَالْأَسْجُلِ حَصَانٌ الرُّوْضَةُ الْمَطْوُلُ
١٣٤ مَوْتَقٌ الصُّنْعُ قَوْيٌ سَجْبَلٌ يَقْصُرُ مِنْ خَطْوٍ **الْخُرْجُولُ**
١٣٥ يُدْعَى إِذَا تَاهَزَهُ قَالَ أَقْبَلَ لِلْأَرْضِ مِنْ أَمْ الْقَرَادِ الْأَطْهَلِ
النَّاهِزُ الَّذِي يَحْرُكُ الدَّلْوَ لِيَتَلَقَّى وَ أَرَادَ أَنْ هَذَا الْفَحْلُ ^(١) يُدْعَى إِلَى الْأَرْضِ
أَمْ الْقَرَادِ مِنْ شَدَّةِ اعْتِيَادِ الْبَعِيرِ بِرْجَلِهِ عَلَى الْأَرْضِ مِنْ ثَقْلِ الدَّلْوِ . وَ أَمْ الْقَرَادِ

(١٢٧) غ ٧٨/٩ والأشطار مما أخذ عليه فيها أن السجل ٢ تورده الإبل وكذلك لا ينبع ولا يغفر ، إنما هي خروق في الأرض و ١٢٦ و ٨ في المجهرة ٢/٦ .

(١٣٠) الْبَجَوَابِ الْحَيَاضِ .

(١٣٢) الْمُوَصَّلِ الْمَرْجَعِ .

(١٣٥) أَوْ نَهْمٌ وَ اَنْظَرْ ؟ .

(١٣٧) السجل الدلو الضخم . والثلث السريع . والمرجل ، الطويل أَيْ بِتَاقْلِيْلِ ثَلْثِيْلِهِ
هذا الدلو الضخم وينبه به .

(١) الفحل أو الفجعل كذا . والظاهر لارجاع الضمير إلى الدلو .

مؤخر الرُّسْغُ فوق الخُفَّةِ الَّتِي يجتمعُ فِيهِ الْقِرْدَانُ كَا لَسْكَرَجَةٍ^(١). والأطْعَلُ
الَّذِي فِي لُونِهِ سُوَادٌ.

١٤١ وقد جعلنا في وضيَّنِ الأَحْبَلِ جَوَزَةٌ خَفَافٌ قَلْبُهُ مُثْقَلٌ
الْوَضِينُ النَّسْعَةُ . والجَوَزَةُ وسْطُ الْبَعِيرُ . وَخَفَافٌ ضَعِيفٌ قَلْبُهُ . وَمُثْقَلٌ
يُعْنِي بِهِ ذَلِكَ .

١٤٣ أَحْزَمَ لَا قُوَّقِي وَلَا حَرَّنْبَلَ مُوتَقُ الْأَعْلَى أَمِينُ الْأَسْفَلِ
أَحْزَمَ ضَخْمُ الْوَسْطِ . وَالْقُوَّقُ الطَّوِيلُ . وَالْحَرَّنْبَلُ الْفَلَيْظُ الْقَصِيرُ ، يَقُولُ هُوَ
شَدِيدٌ . وَالْأَمِينُ الْقَوِيُّ .

١٤٥ أَقْبَلَ مَنْ تَحْتَ عَرِيزِي مُعَاوِدٌ كَرَّةً أَدِيرٌ أَقْبَلٌ
١٤٧ يَسْمُو فِي سَسْتَدٌ إِذَا مُرْقِلٌ فِي طَمَّهِ بِالْغَرْبِ كَالْتَرِيلِ
يَسْمُو يَرْتَفَعُ فِي السِّيرِ وَلَا يَلْعَبُ أَنْ يُرْقِلَ لَثْقَلُ الدَّلْوِ ، وَالْتَرِيلُ الْأَفْرَاجُ .

١٤٩ يَنْهَازُ عَنْهُ دُخَلٌ عَنْ دُخَلٍ كَالْجَنْدَلُ المَاطُوَيُّ فَوْقَ الْجَنْدَلِ
١٥١ يَأْوِي إِلَى مُلْطٍ لَهُ وَكَلْكَلٍ وَكَاهْلٍ ضَخْمٌ وَعُنْقٌ عَرْطَلٌ
يَأْوِي يَصِيرُ . وَمُلْطٌ جَمْعٌ مِلَاطٌ وَهُوَ جَنْبَهُ فَأَرَادَ يَصِيرُ إِلَى هَذَا مِنْ شَدَّتْهُ .
وَالْكَاهْلُ مَغْرِزُ الْعَنْقِ فِي الظَّاهِرِ . وَعَرْطَلٌ تَامٌ ضَخْمٌ .

(١٤١—٦) نَعْلٌ ٤٠١ الْيَوْطَى ١٥٤ . الأَحْبَلُ جَمْعٌ حِيلُ النَّسْعَةِ أَيْ شَدَّدَنَا وَسْطُ
هَذَا الْبَعِيرُ الْخَفِيفُ الْفَوَادُ التَّقْبِيلُ الْجَسْمُ بَنْسَعَةٍ . يَقْبِيلُ وَيَدْبَرُ بَسْرُ السَّانِيَةِ إِلَى الْبَنَرِ .

(١٤٩) يَطْبِيرُ هَذَا الطَّائِرُ مِنْ مَكَانِهِ بِسِيرِهِ التَّوَاصِلُ كَأَنَّهُ جَنْدَلٌ يَرْسِي بِهِ . وَهُوَ فِي
الْمُخْصَسِ ١٦٤/١ .

(١٥٠) بِالنَّضُودِ فَوْقُ .

(١٥٢) قَلْ وَتْ (عَرْطَلُ) .

١٥٣ صلَّخْ مُفْصِلُهُ فِي الْفَصِيلِ سَامِرْ كَجِذْعِ النَّخْلَةِ الشَّمْرَدِلِ
 ١٥٤ شَدَّبَ عَنْهُ الْيَقَّافَ هَذِهِ الْمِنْجَلِ رُكْبُ فِي ضَنْخِ الدَّفَارِيِ قَنْدَلِ
 الْهَذِّ الْقَطْعِ . قَشَرَ عَنِ الْخِذْعِ لِيَفَهُ يَعْنِي الْعُنْقِ فِي رَأْسِ ضِيقِ . وَالدَّفَارِيِ
 وَاحِدَهَا ذِفْرَسِيِّ مَا عَنِ يَمِينِ النُّقْرَةِ وَشَاهَا .

١٥٧ يَفْتَرَ عَنْ مَكْنُونَةِ لَمْ تَعْصِلِ عنْ كُلِّ ذِي حَرْفَيْنِ لَمْ يُهَلَّلِ
 يَفْتَرَ يَكْثِيرَ عَنْ أَنْيَابِ لَمْ تَعْصِلِ أَى [لِيسْ] إِبْنَ تَعْوِجْ وَإِنَّمَا تَعْوِجْ
 مِنِ الْكِبِيرِ . عَنْ كُلِّ ذِي حَرْفَيْنِ أَى عَنْ كُلِّ نَابِ ذِي حَرْفَيْنِ مِنْ حِلْتَهَا .
 وَلَمْ يُقَالْ يُسْكَنْ .

١٥٩ أَخْضَرَ صَرَافِيِّ كَحَدَ الْمِعَوْلِ أَفْطَحَ قَدْ كَادَ وَلَا يَنْجَلِ
 إِذَا بَرَزَ الْبَعِيرَ خَرَجَ نَابِهِ أَخْضَرَ أَفْطَحَ فَشَبَهَ أَنْيَابَهُ بِالْمِعَوْلِ .

١٦١ تَسْحَى السَّدِيسَ فَاتَّسَى لِلمُعَدِّلِ عَزْلَ الْأَمِيرِ لِلْأَمِيرِ الْمُبَدِّلِ
 ١٦٣ حَتَّى إِذَا الشَّمْسُ أَجْتَلَاهَا الْمُجْتَلِيِّ بَيْنِ سِمَاطَيِّ شَفَقِ مَهْوَلِ
 يَقُولُ اجْتَلَاهَا أَى نَظَارَ إِلَيْهَا . بَيْنِ سِمَاطَيِّ شَفَقِ أَى نَظَامِيِّ نَاجِتَيْنِ يَرِيدُ
 الْمُغَيْبِ . وَمَهْوَلُ فِيهِ أَلْوَانُ عَلَى الْأَفْقِ تَهَاوِيلُ مِنْ حُمْرَةِ وَصَفَرَةِ وَخُضْرَةِ .

١٦٥ فَهِيَ عَلَى الْأَفْقِ كَعِنَ الْأَحْوَلِ صَعْوَاءَ قَدْ كَادَتْ وَلَا تَفَعَّلِ

(١٥٣) صلَّخْ كَعَلَبِطْ حَمَّاتِ الْمَاجِمِ وَإِذَا ذَكَرُوا صلَّخْ جَمْعُ صلَّخْ وَهُوَ الشَّدَّدُ .

(١٥٤) الشَّمْرَدِلُ الطَّرِيلُ .

(١٥٦) لـ (لـ) يَقْدِمُهُ ٩٤ وَالْقَنْدَلُ الْعَظِيمُ ١ وَالْمُخَصَّصُ ١٣/٢٣٤ .

(١٥٩) ٢١٢ .

(١٦٠) لَمْ يَنْجَلِ لَمْ يَظْهُرْ تَعَامِهِ وَالْأَصْلُ بِالْحَاءِ الْمُهَمَّلَةِ .

(١٦٤) الشِّعْرَاءُ ٢٢٧ وَخَ ١/٢٠٠ وَالْمَوْشِعُ ٢١٤ وَ ٢٤١ وَهُوَ الَّتِي جَرَتْ
 لِهِ الْبَلَاءُ لَأَنْ هَتَّامًا كَانَ أَحْوَلُ فَأَخْرَجَهُ فَعَاشَ بَئِسًا . وَ ١٠١ فِي مُؤْتَنَفِ الْآمِدِيِّ ١٥٤ :
 وَصَعْوَاءَ مَائِلَةَ الْغَيْبِ . وَالسِّمَاطَانُ الصَّفَانُ وَالْجَابَانُ .

١٦٧ نَشَطْهَا ذُو لِمَةٍ لَمْ تُنْسَلْ صَلْبُ الْعَصَمِ جَافٍ عَنِ التَّغْزِيلِ
١٦٨ مُخْتَلِطٌ بِالْمَفْرِقِ جَشْبُ الْمَأْكُلِ إِلَّا مِنْ الْقَارُصِ وَالْمَمْحَلِ
جَشْبٌ غَلِيظٌ . وَالْقَارُصُ الَّذِي يَحْدُى اللِّسَانَ . وَالْمَمْحَلُ الَّذِي أَخْذَ طَعْمَهَا مِنِ
اللِّبَنِ . وَكُلُّ غَلِيظٍ جَشْبٌ . يَقُولُ قَدْ اخْتَاطَ شِعْرُ مَفَارِقَهُ بِعُضُّهِ بِعُضٍ مِنَ التَّعْبِ
أَيْ لَيْسَ هُوَ مَنْ يَدْهُنُ رَأْسَهُ .

١٧١ يَخْلِفُ بِاللَّهِ وَإِنْ لَمْ يُسْأَلْ مَا ذاقَ ثُقُولاً بَعْدَ عَامِ أَوَّلِ
الثُّقُولِ طَعَامَ الْقَرْسَى وَالْخَبِزِ وَالْمَوْرِ .

١٧٣ يَعْرُّ بينَ الْفَانِيَاتِ الْجَهَنَّمَ كَالصَّقْرِ يَجْفَوُ عَنْ طِرَادِ الدُّخُولِ
الدُّخُولُ حَاطِرٌ صَفَيرٌ . يَقُولُ الرَّاعِي يَجْفَوُ عَنْ طِرَادِ الدُّخُولِ (كَذا) .

١٧٥ فَصَدَرَتْ بَعْدَ أَصِيلِ الْمُوْصِلِ تَمْشِي مِنِ الرِّدَّةِ مِشِيَ الْحُفَّلِ
صَدَرَتِ الْإِبْلِ بَعْدَ العَشَّىِ . وَالْمُوْصِلُ الَّذِي قَدْ أَمْسَى ، يَقَالُ قَدْ آصَلَنَا تَمْشِيَ .
وَقَوْلُهُ مِنِ الرِّدَّةِ فَالرِّدَّةُ أَنْ تَشْرُبَ الْمَاءَ وَقَدْ رَوِيَتْ فِتْقَاتٌ فَهُنَّ تَمْشِي مِشِيَ
الْحُفَّلِ وَهُوَ مِشِيُّ ثَقِيلٍ لِأَنَّهَا مِنْتَائِةُ الضَّرْوَعِ .

١٧٧ مِشِيَ الرَّوَايَا بِالْمَزَادِ الْأَتْهَلِ يَرْفَلُنَّ بَيْنَ الْأَدَمِ الْمَعْدَلِ
الرَّوَايَا الْأَبْلِ الَّتِي تَحْمُلُ الْمَاءَ أَيْ كَائِنُونَ مِنْ ثَقَلَهُنَّ عَلَيْهَا مَزَادٌ قَدْ عُدِّلَ أَيْ
جُعلَ مِثْلُ الْعَلَاقَةِ مِنْ ذَا الْجَانِبِ وَمِنْ ذَا الْجَانِبِ .

(١٦٧—١٧٢) ذُو لِمَةٍ يَرِيدُ الرَّاعِي . صَلْبُ الْعَصَمِ الأَصْبَعِ إِنَّا يُوصَفُ الرِّعَاةُ بِضَعْفِ
الْعَصَمِ الشَّرَاءِ ٣٨٦ وَالشَّطْرَانِ ١٦٨ وَ ٤٢١ فِي لَهُ (مَحْلٌ) بِرَوَايَةِ بَالَّهِ سُورِي التَّعْلُلُ كَمَا فِي بِ
وَالشَّطْرَانِ ١٧٢ وَ ١٧٠ فِيهِ (مَحْلٌ) . وَ ١٧١ وَ ٦ فِيهِ (ثُقُولٌ) وَرَوَايَتِهِ مِنْذُ عَامِ كَالْجَمْهُرَةِ
١٩٠/٢ .

(١٧٣) فِي الْحَيْوَانِ ١٧٣/٥ وَ ١٧٤ الْجَمْهُرَةِ ٢٠٤/٢ وَ ٣٥١ .

(١٧٠—٧) بَعْدَ ٤٠١ وَلَهُ (ثُقُولٌ) وَالسَّيْوَطِيِّ ١٥٤ وَالْجَمْهُرَةِ ٧٣/١ وَ ٤٢/٢ .
بِرَوَايَةِ بَالْمَزَادِ الْأَتْهَلِ وَفِيهِ ١١٦/٢ الْأَتْهَلُ وَ ١٧٦ الْخَصْصُ ١٤/٧ وَهُوَ مِعْ تَالِيهِ فِيهِ ١٦٢/٩ .

١٧٩ والخشوة من حفاتها كالخنطل شير صيف الظباء الفُقل
الخشوة صفار الإبل ، وكذلك العفان ، وأصل العفان فراغ النعام . كالمخنطل
في استدارتها . والفُقل التي تَقْفُل في الكناس فلا تَبْرَحه من شدة الحر . والمصيف
تُسْعَ في آخر الصيف .

١٨١ عن كل دمّاع الثرى مظلل من أين القرنة ذات الأهْجُل
١٨٣ مكانس العفر بوادي تُربِل قفري كلون الحَجَل المكَلَل
مربل أربيل الشجر إذا نبت من غير مطر . والحجَل جمع حَجَلة . ومكَلَل
بالنبات يعني النور .

١٨٥ طارقطها عنه بوادي مجْهَل لينة الريش عظام الحصول
١٨٧ تَظَلَّ حُفَرَاه من التهَدَّل في روضِ ذَفَرَاه ورُغْلِي مُخْجِل
العُفْرَى نبت . والتهدَّل التدَّلَى . وذَفَرَاه نبت . والرُّغْلِي من الخمس .
والمحجل الخامس للإبل من كثرة .

١٨٩ تَدِلَّه الأرواح كل مَعْدِل كأن ريح المسك والقرنفل
تدله تُمِيله . كل مَعْدِل أي كل وجهة من حوله ولينة .

١٩١ نباته بين التلاع السُّيَّل
السُّيَّل الصواب .

نَعْتُ الْفَصْسَبِيَّة

الجمرة ١٢٨ و ١٢٩ و ١٣٦ و ١٧٣ و ١٨٦ له وبلا هزو ل (بَقَق و دُوَى) :
وقد أقود بالدوى المزمل أخرس في الركب بقاق المزمل

(١٧٩) الجمرة ٣/٤٩٠ ول (حنن) . (١٨١) ل (بعض) ودماع .

(١٨٢) القرنة الطرف الشاخص من الججل وغيره والأهْجُل جمع ججل المطمئن من الأخرس .
ومذا الجح فات ل . (١٨٧ و ٨) ل (ججل ورغل) و ١٨٧ الخص ١٠/١٧٥ .

القصيدة الثالثة

تائية عمرو بن قعاس أو قعاس المرادي

وهي من اختيار الأصمعي وروايتها . وجلتها فيها خضم إلى أمال أبي على المرزوقي من القصائد ص ١١٦ - ١١٧ مصوّر النسخة العجمية بالتيمورية وهي مصحّحة وجعلتها الأصل فلما أحطتها بالمعكفين ، وفي نسخة كتاب الاختيار بين بدريوان الهند مشروحة رقم ٣٦ ومنها الشروح هنا ، وفي الخزانة ٤١/٤ ، وشرح شواهد المغني ٧٧ السيوطي ، والبلدان (غرة) . وانظر البيتين ٦ و ٧ في الكامل ٧١ ، ١/٦٠ والعقد ٧٠ ، وسمّط اللائى ١٦٤ في خبر هاني بن عروة بن نهرا بن عمرو بن قعاس مع معاوية ، وفيها البيت ١ من شواهد سيدويه ١/٤٢ ، ويوجد منها أبيات متفرقة في مظان أخرى .

في المخطوط الأول ١٩ بيتا ، وفي الثاني ١٢ وهي ١ - ١٣ و ١٩ بلا ٢ و ٩ ، وفي الخزانة ١ - ٧ ثم ٨ - ١٠ ، وعند السيوطي كلها غير البيت ١٠ ، والأبيات ٢٢ - ٢٥ في البلدان .

١ ألا يأيت بالعلاء ييت ولو لا حب أهلك ما أتيت
٢ ألا يأيت أهلك أو عدواني كاثي كل ذنبهم جنحت

٣ ألا^(١) بَكْرُ الْعَوَادِلِ فَأَسْتَمِيتُ وَهَلْ أَنَا خَالدٌ إِمَّا صَحَوْتُ
بَكْرَنِ يَلْمِنِي فِي التَّطَرَابِ وَإِنْفَاقِ مَالِي . وَاسْتَمِيتُ أَى طَبَقَتْ قَالَ وَالظَّبَابُ
تُشَمِّى أَى تَطْلُبُ وَتَرْعَى نَصْفَ النَّهَارِ قَالَ وَمَعْنَى قَوْلِهِ اسْتَمِيتُ أَى صَادَوْنِي لِأَنِّي
كَفَتْ فِي سَاعَةِ اسْتِفَانِي فِيهَا يَشَارِبُ . وَقَوْلُهُ وَهَلْ لَخْ كَقُولُ إِنْ أَحْمَرُ .

٤ هَلْ يَكْسَانُ يَوْمِي إِلَى غَيْرِهِ أَنِّي حَوَالِيَّةُ وَأَنِّي حَذَّرُ

٥ إِذَا مَا فَاتَنِي غَرِبَضٌ ضَرَبَتْ ذَرَاعَ بَكْرِي فَاشَّةٌ

٦ أَرَى مَرِيضًا جَنَازَتِهِ

٧ إِذَا رَأَيْتَ قَوْمًا مُجَمِّعِينَ عَلَيْهِ دَخَلَتْ مَعْهُمْ . قَالَ بَكْيَتْ جَمِيلَهُ مَثَلًا^(٢) قَالَ
مَرِيضًا قَالَ بَكْيَتْ ، يَقُولُ أَسْعَدَهُمْ أَنْتَيْ وَأَطْرَبَ مَعْهُمْ

٨ أَرْجُلُ لِمَتِي وَأَجْرُ ذَلِي وَتَحْمِلُ بِرْتَقِي أَفْقُ كُمِيتْ
يَقَالُ لِلَّذِكْرِ وَالْأَنْتِي أَفْقُ ، قَالَ وَسَأَلَتْ يَوْنِسُ عَنِ الْأَفْقِ فَقَالَ الشَّدِيدُ الْمُوْتَقِّنُ .

٩ أَمْشَى فِي دِيَارِ بَنِي غُطَيْفٍ إِذَا مَا سَامَنِي ضَيْمٌ^(٣) أَيْتَ

١٠ [وَيَدِتْ]^(٤) لِيَسْ مِنْ شَعْرٍ وَصَوْفٍ عَلَى ظَهِيرَةِ الْمُطَيَّةِ قَدْ بَنَيْتْ

١١ أَلَا رَجْلًا جَزَاهُ اللَّهُ خَيْرًا يَدُلُّ عَلَى^(٥) مَحْصَلَةِ تَبَيَّنَتْ

١٢ تَرْجُلُ لِمَتِي وَتَقْمُ يَيْتِي وَأَعْطَيْهَا الْإِتَاوَةَ إِنْ رَضِيتْ

(١) من المخطوطين وفي الحزانة والسيوطى وهل من راشد إما غريت .

(٢) ل (جنز) .

(٣) كذا روى الجماعة وهو على القلب كقولقطانى : كما حينت بالفدن السياعا .
والأصل ضها . والبيت زاده الأعلم ٣١٣/١ .

(٤) يريد الرجل .

(٥) المحصلة المرأة تستخرج تراب المدن ، وتقبل إنها لأعمى أراد أن يتزوج امرأة
يمتعة ، فصاده مهتوحة (?) الحزانة . وتقى نفس والأناوة يريد بها الأجرا .

١١ وسُوْدَاءُ الْحَاجِرِ إِلَّا صَخْرٌ تَلَاهِظُنِي النَّطْلُعَ قَدْ رَمِيتُ
قَالَ الْفَاظُ عَلَى الْأَزْوَيْهِ وَالْمَعْنَى عَلَى امْرَأَهُ .

١٢ وَغُصْنٌ لَيْسَ مِنْ شَجَرٍ^(١) رَطِيبٌ هَسِرْتُ إِلَى مِنْهُ فَاجْتَبَيْتُ
١٣ وَمَا وَلَيْسَ مِنْ عَدَدٍ رَوَادٌ وَلَا مَاءُ السَّمَاءِ قَدْ اسْتَقِيمْتُ
قَالَ وَالْمَعْنَى أَنَّهُ رَشَفٌ مِنْ رِيقِ امْرَأَهُ . قَالَ وَسَائِقُ أَمْرَابِيْعَ عنْ هَذَا فَأَخْبَرَهُ
فَأَبَاهُ فَأَخْبَرَهُ أَنَّهُ افْتَنَاظٌ كَرِشٌ فَقَالَ هَذَا كَمَا يُرْعَمُ بِالْبَادِيَّةِ .

١٤ وَتَامُورٌ هَرَقْتُ وَلَيْسَ خَمْرًا وَحَبْتَهُ غَيْرَ طَاحِنَةٍ قَبَيْتُ
الثَّامُورَ شَيْئًا يُشَبِّهُ بِالْحَمْرَ وَبِالْمَدْمَ وَبِالصَّبَيْعَ وَإِنَّمَا يَعْنِي دَمًا هَرَاقَهُ . وَحَبَّةٌ نَفْسِهِ
حَاجَتْهَا يَقَالُ اجْعَلْ ذَلِكَ فِي حَبَّةٍ نَفْسِكَ [وَرِوَايَةُ الْأَخْتِيَارِينَ قَضَيْتَ]

١٥ وَلَحْمٌ لَمْ يَذْقَهُ النَّاسُ قَبْلِي أَكَلَتْ عَلَى خَلَاءِ وَانْتَقَيْتُ
وَلَمْ يَعْرِفْ الْأَصْنَعُ مَعْنَاهُ وَقَالَ غَيْرُهُ يَعْنِي أَنَّهُ ذَبْحُ ابْنَهُ وَهُوَ سَكَرَانٌ فَأَكَلَ لَهُ^(٢)

١٦ وَبَرْكَةٌ قَدْ أَتَرْتُ بِعَشَرَقَ إِذَا مَا زَلَّ عَنْ عَقْرَبٍ رَمِيتُ
الْعَقْرَبُ حِيثُ تَقَعُ أَيْدِيهِا عَلَى الْمَوْضِعِ أَيْ حِينَ زَلَّ عَنْ الْعَقْرَبِ خَافَ أَنْ تَفُونَهُ
بَادِرَهَا فَرِمَاهَا .

١٧ وَصَادِرَةٌ مَعَا وَالْوِرْدُ شَتَى عَلَى أَدْبَارِهَا أَصْلَاهُ حَدَوْتُ

١٨ وَعَادِيَةٌ لَهَا ذَنْبٌ طَوِيلٌ رَدَدَتْ بَعْضَنَةٍ مَمَّا اشْبَهَتُ

١٩ وَنَارٌ^(٣) أَوْقَدَتْ مِنْ غَيْرِ زَنْدٍ أَتَرْتُ جَحِيْمَهَا ثُمَّ أَحْطَلْتُ

٢٠ أَثْبَتْ بِاطْلُى فِيكُونْ حَقًّا وَحَقًّا غَيْرَ ذِي شَبَّهَ لَوَيْتُ

(١) سَدَدَتِ الْمُلْكَةَ . وَيَرِيدُ امْرَأَهُ أَمْلَاهَا إِلَيْهِ بِغُودَمَا .

(٢) غَرِيبٌ وَاللهُ إِنْ ثَبَتَ وَلَا فَالظَّاهِرُ أَنَّهُ يَرِيدُ الْأَغْيَابَ .

(٣) يَرِيدُ نَارَ حَرَبٍ بِلَ احْتِدَامِ الْحَصْوَمَةِ فِي مَحَافِلِ الْمَاقِرَةِ .

- ٧٠—
- ٢١ فلم أذر على الأدْنَى إِنِي نعاني الْأَكْرَمُونَ وَمَا نَهَيْتُ^(١)
- ٢٢ [وَحْيٌ نَاسِلِعُنَّ وَهُمْ جَمِيعٌ حِذَارُ الشَّرِّ يَوْمًا قَدْ دَهِيتُ
- ٢٣ وَقَدْ عَلِمَ الْمَاعِشُرُ غَيْرَ نَفْرٍ يَأْنِي يَوْمَ غَمْرَةٍ قَدْ مَضَيْتُ
- ٢٤ فَوَارَسَ مِنْ بَنِي حُجَّرَ بْنِ حَمْرَوْ وَأَخْرَى مِنْ بَنِي وَهْبٍ حَمِيتُ]
- ٢٥ مَتَى مَا يَأْنِي أَجْسَلِي يَمْحَدِّنِي شَبَعْتُ مِنَ الْمَذَادَةِ وَاشْتَفَيْتُ

الفصيدة الرابعة

عَيْنِيَةُ الصَّمَّةِ الْقُشَّيْرِيَّةِ

تُوجَد بدار الكتب المصرية ورقة ١٤ الجوانب الرقمن ١٨٦٤ أدب ، وقد ضاع من أُولُها شيء قليل ، يتلوكها فضل العرب على العجم لابن قتيبة ، وتُوجَد في حماسة الخالديين المقرية بالدار ١٥٥ ، والبصرية ، ونواذر اليزيدي ، ورقة ٩٦ ، عاشر أفندي ٩٠٤ ، والحماسة ١١٢/٣ ، وأمالئ القباقي ١٩٣/١ ، ١٩٠ ، وسمط اللائي ٤٦٢ ، والأغاني الدار ١٥/٦ (ولكن فيه الدار ٦٦/٢ المجنون كما بعه صاحب تربيع الأسواق ٨٨ و٦٣) ، والبلدان (البظر) ، وعيون الأخبار الدار ١٤١ ، والعيني ٤/٤٣١ .

وهي لابن الطهري في معجم البكري (الرفاشان) ، والمصارع ٣٩٣ ، والوفيات ٣٠٠/٢ عن معجم المازري يحيى ثم روى عن ابن عبد البر أنها تنسب إلى ابن ذريح وإلى المجنون ولكن لا تُوجَد في ديوانه .

وقد خلطت بين الروايات لأنني رأيت كل ما روى لابن الطهري يوجد فيها روى للصمة .

وجعلت ما في مجموعة الدار هي الأصل وكله ٢٩ بيتاً ، وزدت إليه ما وجدته عند الآخرين محفوظاً بالمعكفين ؟ فتتامم لي سبعون بيتاً .

...
 أربَّتْ بها الأرواحُ حتى تنسفت
 ١ وغَيرَ ثلَاثَ فِي الديارِ كَانَهَا
 ٢ أَنْ أَجْلَ دارِ الرَّفَاسِينَ^(١) أَعْصَفَتْ
 ٣ بَكَتْ عَيْنُكَ الْيَسْرَى فَلَمَازْ جَرَتْهَا
 ٤ وَلَمْ^(٢) أَرَ مِثْلَ الْعَاصِرَةِ قَبْلَهَا
 ٥ تُرِيكَ غَدَاءَ الْبَيْنَ مُقْلَةَ شَادِنَ
 ٦ وَمَا أَمْ أَحْوَى الْجَدَّيْنَ^(٣) خَلَالَهَا
 ٧ غَدَتْ مِنْ عَلِيهِ تَنْفُضُ الظَّلَّ بَعْدَمَا
 ٨ بَأْخَسَنَ مِنْ أَمْ الْمُحِيطَةِ فُجَاءَهَا
 ٩ وَلَمَّا تَنَا [هَبَنا]^(٤) سِقَاطَ حَدِيثَهَا
 ١٠ فَرَشَتْ^(٥) بِقُولِ كَادِ يَشْقَى مِنَ الْجَوَى
 ١١ كَلَّا رَشَفَ الصَّادِي وَقَائِعَ مُزْنَةَ
 ١٢ شَكُوتُ إِلَيْهَا صِبَّةَ الْحَىِ^(٦) بِالْحَشَّا
 ١٣ فَإِنَّمَا كَلَّمَتِي غَيْرَ رَجْعٍ وَإِنَّمَا
 ١٤ [كَانَكَ] بِدْعَ لَمْ تَرَ الْبَيْنَ قَلِيلَهَا
 ١٥

(١) يفتح الراء في معجم البكري وضبطه العيني بكسرها موضع . والبيت في الأغاني واليزيدى أيضاً .

(٢) الحالدين البصرية البتان و ٦ (٣) الأصل غامض غير واضح .

(٤) ملأت الفراع والله أعلم .

(٥) كلدا . وفي الحالدين والبصرية إليها ما ألاق من الهوى . وفيها الآيات

بذى سَلَمَ أَمْتَ مِنْ أَحِيفَةَ ظُلُّها
 وَلَا السَّيِّرَ فِي نَجْدٍ وَإِنْ كَانَ مَهْمَا
 فَكَيْفَ إِذَا دَاعِي التَّفْرِقَ أَسْهَمَا
 رَدِّيَ قِطَارَ حَنَّ شَوْقًا وَرَجَعَا
 وَطَيْرًا جَمِيعًا بِالْهُوَى وَقَعَا مَا
 حَرَازَكَ مِنْ رَيَا وَشَبَابًا كَمَا مَا
 وَتَجَزَّعَ إِنْ دَاعِي الصِّبَابَةَ أَسْهَمَا
 وَلَمْ تَرَ شَعْبَنَ صَاحِبِينَ تَقْطَعَا
 بِهِ أَهْلَ لَيْلٍ حِينَ جَيْدٌ وَأَمْرَهَا
 بِلَوْمِي إِلَّا أَنْ أَطْبَعَ وَأَضْرَعَا
 وَلَكِنْ وَجَدْتُ الْيَأسَ أَجَدَّى وَأَنْفَعَا
 مَصْمَدَةً شَتَى بِهَا الْقَوْمُ أَوْ مَا
 يُسْرِئُ حَيَاءً عَبْرَةً أَنْ تَطَلَّعَا
 تَرْتَمِي أَوْ أَوْفَى مِنَ الْأَرْضِ مَيْقَعَا
 وَقَلَّ لِنَجْدٍ عَنْ دَنَا أَنْ يَوْدَعَا
 وَمَا أَحْسَنَ الْمَصْطَافَ وَالْمَتَرَبَّعَا

١٦ فَلِيتْ جِهَالُ الْحَيَّ يَوْمَ تَرَحَلُوا
 ١٧ فَيُصْبِحُنَّ لَا يُخْسِنُ مَتَشَيَّبِرَا كَبِيرَا
 ١٨ أَنْجَزَعَ وَالْحَيَانَ لَمْ يَتَفَرَّقَا
 ١٩ فَرَحَتْ وَلَوْأَسْعَتْ مَابِي مِنَ الْعَوَى
 ٢٠ أَلَا يَا غُرَابَى يَتَهَا لَا تَرْفَعَا
 ٢١ أَنْبَكَى^(١) عَلَى رِيَاؤِنْفُسُكَ باعْدَتْ
 ٢٢ فَأَحَسَنَ أَنْ تَأْتِي الْأُمْرَ طَائِعَا
 ٢٣ [كَأْنَكَ^(٢) لَمْ تَشْهَدْ وَدَاعِ مُفَارِقِ
 ٢٤ تَحْتَلَ أَهْلَى مِنْ قَنَى وَغَادَرُوا
 ٢٥ أَلَا يَا خَلِيلَ الَّذِينَ تَوَاصَيَا
 ٢٦ فَإِنِّي وَجَدْتُ الْلَّوْمَ لَا يُذَهِّبُ الْهُوَى
 ٢٧ فَهَا إِنَّهُ لَا بَدَّ مِنْ رَجْعٍ نَظَرَةٍ
 ٢٨ لِمَفْتَصَبِ قَدْ عَزَّهَ الْقَوْمُ أَمْرَهَا
 ٢٩ تَهْبِيجٌ لِهِ الْأَحْزَانَ وَالذَّكَرَ كَلَمَا
 ٣٠ قِفَا^(٣) وَدَعَا نَجْداً وَمِنْ حَلَّ بِالْحَمَى
 ٣١ [بِنَفْسِي^(٤) تَلَكَ الْأَرْضُ مَا أَطْبَيَ الرُّبَا

(١) الجماعة.

(٢) الأغانى ٢٣ — ٢٩ غيره ٢٦ وَقَبَنَ وَلَا أَعْرَفَهُ ، وَ ٢٥ — ٢٦ في الحالدين ، وَ ٢٥ وَ ٢٧ وَ ٢٨ في اليزيدي ، وَ ٢٦ — ٢٩ في المصارع .

(٣) الحسنة . (٤) الجماعة .

هل كيدى من خشية أن تصدى
 عليك ولكن خل عينيك تدمعا
 بوصل الغوانى مذلدن أن ترعن
 [١١] العيون الناظرات التعلما
 إذا سمعن الوصل أمسين قطعا
 تراهن بالأقدام إذ مسنت ظلعا
 فقام ساقك الله بالسم منقعا
 لنفسى من دون الحمى اليوم مقنعا
 بنانك من يعنى ذراعيك أقطعنا
 وجالت بنات الشوق يختنقن برجعا
 وبيعت من الإصناف ليتنا وأخذنا
 يقينا ونزوى بالشراب فتنقعا
 إذا حلوا الواذ الحشا فتمنعا
 كذلك ما كفكت لعيين أدمعا
 يصب على الصخر الأصم تصدى
 بوادي الشرى والغور ما ومرئنا

وأذى سكر أيام الحمى ثم أنتهى
 غلبت عشيقات الحمى برواجع
 هى ^(١) كل غير قد عصى عاذلاه
 إذا راح يمتهن في الوداء بن أسرعت
 وبيرب ^(٢) بدت لي فيه يغض نواهد
 مشين أطراذ السيل هونا كأنما
 نقلت سق الله الحمى ديم العيا
 وقلت عليكن السلام فلا أرى
 [٤٠] فقلن أراك الله إن كنت كاذبا
 [٤١] [ولما] ^(٣) رأيت البشر أعرض دوننا
 [٤٢] تلتف نحو الحمى حتى وجدتني
 [٤٣] [فإن] ^(٤) كنتم ترجون أن يذهب الموى
 [٤٤] فرداه بوب الربيع أو غيره والجوى
 [٤٥] [أما] ^(٥) وجلال الله لو تذكر ينتي
 [٤٦] فقالت بلى والله ذكرنا لو أنه
 [٤٧] [فما] ^(٦) وجد علوى الموى حمن وأجتوى

(١) الأغانى . (٢) الخالديان ٣٦ - ٤٠ .

(٣) الحاسة وغيرها . والبشر جبل .

(٤) العيون والفال . (٥) الأغانى والوفيات .

(٦) اليزيدى والمصارع . ويروى بloyd الفرى . وأين الفوى يريد به الفيد . والبيت

١٩ هنا في اليزيدى والمصارع وفي أصلنا بعد ٤٣ .

٤٨ تشوّقَ لِما عَصَمَهُ الْقِيدُ وَأَجْتَوْيَ
٤٩ وَرَأَمَ بَعْنَيْهِ جَبَالًا مُنْيَفَةً
٥٠ إِذَا رَامَ مِنْهَا مَطْلِعًا رَدَ شَاؤَهُ
٥١ بِأَكْبَرَ مِنْ وَجْدِ بَرِّيَا وَجَدَتْهُ
٥٢ وَلَا يَسْكُرَةَ بِكَثْرَةِ أَرَاثَ مِنْ حُواهُرَاهَا
٥٣ إِذَا رَجَعْتَ فِي آخِرِ اللَّيْلِ حَتَّىَ
٥٤ [لَقِدٌ^(١)] حَفَتَ أَنْ لَا تَقْنَعَ النَّفْسُ بِعُدُهُ
٥٥ وَأَعْذُلُ فِيهِ النَّفْسُ إِذْ حَيَلَ دُونَهُ
٥٦ سَلَامٌ عَلَى الدُّنْيَا هَذِهِ رَاحَةٌ
٥٧ وَلَا صَرْحَبًا بِالرَّبِيعِ لَسْتُمْ حَلَوَلَهُ
٥٨ فَاهِي بلا صَرْعَى وَصَرْعَى بَغَيْرِ مَا
٥٩ لِعَمْرِي لَقِدْ نَادَى مَنَادِي فِرَاقِنَا
٦٠ كَانَنَا خَلَقَنَا لِلنُّورِ وَكَانَنَا

القصيدة الخامسة

ثلاث قصائد لعدي بن الرقان

[ورابة تابوها لأبي زيد النطائى من المجموعة الموسوفة في مقدمة شعر حيد بن ثور]

أترف الدار أم لا تعرف الطللا
وقد أراني بها في عيشه عجَبٌ
ويروى : إذا اتفلا ، وانتقل انصرف ؛ قال الأصمعي ليس من كلام العرب
أن يقولوا يهذا كذا إذا كان كذا [إنما هو] يهذا كذا كان كذا .

أجل فهيا جبت الأحزان والوجلا
والدهش يهذا له حال إذ اتفلا
الهو بواضحة الحسدين ضيبةٌ
ليست تزال إلهم نفس صاحبها
بعد المنام إذا ما سرّها ابتذلا
ظاهري فلورايت (؟) من قلبه القمللا
لو يطالع حتى يُكثُر العلللا
كشارب الخمر لا تُشقَن لذاذته
حتى تصرم لذات الشباب وما
من الحياة بذا الدهر الذي نسلأ
شيب تفشع في الصدْغين فأشتغلنا
وراءهن بوجهى بعد حِدَتَه
واسار غرب شبابي بعد حِدَتَه
كأنما كان ضيفاً خفت فارتاحلا
غرب كل شيء ويروى ساف غرب شبابي (كذا) . وساف ذهب

(٤) كذا ولو كان (فلو تعمت) صع العى . (٦) الأصل (سلا) .

(٧) تفشع تتصع وانتشر كما كان في الأصل ولكن غيره إلى تفشع فيه الشيب كثر وانتصر كما في لـ .

يقال ساف المال وأصحابه السُّواف ، ويقال قد أسف الرجل إذا ذهب ماله ؛ قال أبو يوسف : سمعت هشاما المكرا [ف] يحكى [عن] أبي عمرو عن الأسمى (كذا) وكذلك الأدواء مضمومة نحو *النُّحَاز*^(١) والرُّدَاع والركاع والقلاب . قال أبو عمرو : وهو السُّواف بالفتح .

٩ فِكْمٌ تُرَى مِنْ قُوَّىٰ فَكَّ قُوَّتَهُ طُولُ الزَّمَانِ ، وَسِيفًا صَارَ مَا نَحْلًا
١٠ إِنَّ ابْنَ آدَمَ يَرْجُو مَا وَرَاءَ غَدَرْ وَدُونَ ذَلِكَ غَيْلٌ يَعْتِقُ الْأَمْلَامَ
ما اغتال الإنسان من شيء فأهلكه فهو غول . ويعتق ويعتاق يتحبسه
يقال اعتقاد واعتقاد وعاقنـى وعـقـانـى إذا شغلـك وحبـلـك ، ويـقال دـجـلـ عـوقـ
إذا كانت الأمور تحبسـه عن صـاحـبه .

١١ لَوْ كَانَ يُعْتَقُ حَيًّا مِنْ مَنِّيْتَهُ تَحرَّرَ وَحِذَارَ أَحْرَزَ الْوَعِلاَمَ
١٢ الْأَعْصَمَ الصَّدَاعَ الْوَحْشِيَّ فِي شَعْفَ دُونَ السَّمَاءِ نِيَافَ يَضْرَعُ الْجَبَلَا
الأَعْصَمَ الْوَعِيلَ ، وَعَصْمَتَهُ بِيَاضِ فِي طَرْفِ يَدِيهِ . وَالصَّدَاعُ الْوَعِيلُ بَيْتُ
الْوَعِيلِينَ لَيْسَ بِالْعَظِيمِ وَلَا بِالْفَتَيْلِ ؛ وَحَكَى الْفَرَّاءُ عَنْ بَعْضِ الْعَرَبِ وَذَكَرَ قَوْمًا
قَالَ إِنَّهُمْ عَلَى مَا رَأَيْتَ مِنْ صَدَاعِهِمْ لَأَلْتَهَ كِرَامًا . وَيَغْرِعُ يَعْلُو ، يَقَالُ فَرَعَتْ
رَأْسَهُ بِالْعَصَمِ إِذَا عَلَوَتْ بِهَا وَأَفْرَعَتْ إِذَا انْهَيْطَتْ مِنْهُ ؛ قَالَ أَبُو عَبِيدَةَ يَكُونُ أَيْضًا
أَفْرَعَتْهُ عَلَوْتُ ، قَالَ الشَّمَاخُ^(٢) :

فَإِنَّ كَرْهَتَهُ جَاهَنَّمَ فَاجْتَنِبْ سَخَطَهِ لَا يَدْرِكْنَكَ إِفْرَاعِيْ وَتَصْمِيدِيْ
أَيْ الْمَهْدَارِيْ وَصَمْدَارِيْ . وَالنِّيَافُ الْمَشْرُفُ ، يَقَالُ قَصْرُ مُنْيَفُ ، وَيَقَالُ لِاسْـنَامَ
إِذَا كَانَ تَامَكَا تَوْفِـفـ .

(١) كـذا ونـجـلـ بالـجـيمـ قـطـعـ كـالـنـجـلـ إـذـ صـارـ دـداـنـاـ .

(٢) غـيـلـ كـذا وـفـيـ الشـرجـ غـولـ . (١٦) النـيـافـ الجـبلـ العـالـيـ وـهـوـ فـاعـلـ أـحـرـزـ

(٣) الأصل (المـهـارـ والـركـاعـ ... وـالـعـلـاتـ) مـصـحـفـاتـ وـالـإـلـاصـاحـ بـعـراـجـةـ المـعـاجـمـ .

١٢١ د ٢٢ وـالـكـاملـ حـ ٨ـ .

يُبَيِّنُتْ يَخْفِرُ وَجْهَ الْأَرْضِ بِجَنْحِنَّا
وَطَائِرًا مِنْ عِنَاقِ الطَّيْرِ مُسْكُنَهُ
عِنَاقُ الطَّيْرِ مَا يَصِيدُ مِنْهَا . عَقْلَ امْتَنَعَ فِي الْعَقْلِ .
يُكَادُ يَقْطَعُ صَدْدًا غَيْرَ مُكْتَرِثٍ إِلَى السَّمَاءِ وَلَوْلَا بَعْدَهَا فَعْلًا
وَلَيْسَ يَنْزَلُ إِلَّا فَوْقَ شَاهِقَةٍ جَنْحَنَّ الظَّلَامِ وَلَوْلَا اللَّيلُ مَا نَزَلَ
جَنْحَنَّ الظَّلَامِ دُنْوَهُ ، قَالَ أَبُو عَيْدَةَ جَنْحَنَّ بِالْفَضْمِ .

هَذَاكُ منْ أَحَدِرِ الْأَشْيَايَهُ لَوْ وَأَلتَّ نَفْسَ مِنْ الْمَوْتِ وَالآفَاتِ أَنْ يَتَلاَ
وَأَلتَّ تَجْتَهَ ، يَقَالُ وَأَلتَّ بِالْقَنَا إِذَا طَلَبْتَ النَّجَاهَ .

فَصَرُّمْهُمْ إِذْ وَلَى بَنَاجِيَهُ عَيْرَانَهُ لَا تَشَكَّى الْأَصْرُ وَالْعَمَلاُ
مِنَ الْتَّوَاتِي إِذَا اسْتَقْبَلُنَّ مَهْمَهَهُ تَجْيِينَ مِنْ هُوَلَهَا الرُّكَبَانَ وَالْقَفَلَانَ
الْأَمْرُ الْعَجَسُ عَلَى الصُّرُّ وَقَلَّهُ الْعَلْفُ وَالرَّعْيُ ، وَيَقَالُ لِلْأَخْتِيَهُ الَّتِي تُشَدَّ بِهَا
الْمَدَابَهَ آصَرَهُ ؟ وَقَالَ أَبُو يُوسُفَ لَمْ أَسْمَعْ بِتَأْنِيَتِ الْمَهْمَهَهُ إِلَّا فِي هَذَا الْبَيْتِ^(۱) وَهِيَ
الْأَرْضُ الْبَعِيْدَهُ الْأَجْلَافُ .

مِنْ فَرَّهَا يَرَهَا مِنْ جَانِبِ سَدَسَا وَجَانِبُ نَاهِهَا لَمْ يَعْدُ أَنْ يَنْزَلَ
حَرَفٌ لَشَدَرٌ عَنْ دَيَّانَ مَنْقَمِسٍ مَسْتَحِقِبٌ رَزَّأَهُ رَثْمَهَا الْجَمَلَا
فَرَّهَا نَظَرٌ إِلَى سِهَهَا ، وَمِنْهُ «الْجَوَادُ»^(۲) عِيْنُهُ فَرَازُهُ «أَى إِذَا رَأَيْتَهُ عَرَقَتَ
الْجَوَادَهُ [ة] فِيهِ [و] لَمْ تَتَحْتَجْ أَنْ تَفْرَعَ عَنْهُ . وَعِيْنُهُ نَفْسَهُ . وَالسَّدَسُ^(۳) الَّتِي أَتَى

(۱) من الفائق ۱/۱۹-۲۰ (جنح) ومجتبا معتقدا على ذراعيه .

(۲) وأنشد فل بيته آخر .

(۳) تفسير مقلوب والصواب أنه الولد لا أمه .

(۴) مثل في اللالي .

لولدها ثمان سنين والإسداس قبل البرُول بستة . وقوله عن رَيَانٍ يعني ولدعا
ومعناه من حمل رَيَانٍ . يقول تشدُّر فترفع بذاته الأئمها قد أقيمتْ . وقوله رَيَانٍ
رحمها الجملأ أي أخذت رحمها ماء الفحل [إِنْ] - قَالَ مَا رَزَأْتَهُ شَيْئًا وَقَدْ أَشْتَرَفَ
النافقة وَشَمَدَتْ^(١) وَعَسَرَتْ إذا شالت

٢٢ أوكَتْ عَلَيْهِ مَضِيقًا مِنْ عَوَاهْنَهَا كَمَا تَضَمَّنَ كُشْحُ الْحُرَّةِ الْحَبَّةِ
٢٣ كَأَنَّهَا وَفِي تَحْتِ الرَّحْلِ الْلَّاهِيَّةِ إِذَا المَطْيَّ عَلَى أَنْقَاثِهِ ذَمَّهُ
أوكَتْ عَقدَتْ . مَضِيقًا يَعْنِي فِي الرَّوْحِ . عَوَاهْنَهَا حَوْلَ حَيَاتِهِ ، وَعَوَاهْنَهَا
النَّخْلَةُ السَّعْقَاتُ الْلَّاتِي يَلْعَنُ الْقِيلَيَّةَ وَالْقِيلَيَّةَ جَمْعُ قَلْبٍ وَهُوَ لِفُ الْخُوْصُ ، وَيَقُولُ
فَلَانٌ يَرْسُلُ الْكَلَامَ عَلَى عَوَاهْنَهِ كَمَا يَجْعَلُهُ لَا يَشَدِّبُهُ .

٢٤ جُوْقِيَّةٌ مِنْ قَطَا الصَّوَّانَ مَسْكُنُهَا جَفَاجَفُ تَنْبَتُ الْقَفَعَاءُ وَالْبَقَعَاءُ
٢٥ يَاضَتْ بَحْزُمٍ سُبْعَيْعٍ أَوْ بَمْ فَضَيْهِ ذَى الشِّيْحِ حِيثَ تَلَاقَ التَّلَمُ فَانْسَجَ
جَفَاجَفُ جَمْعُ جَهْجَفٍ وَهُوَ مَا اسْتَوَى مِنَ الْأَرْضِ فِي غِلَظَةِ . وَالْقَفَعَاءُ
مِنْ أَحْرَارِ الْبَقْوَلِ تَنْبَتْ^(٢) مَسْلَنْ طِحَّةً كَأَنْ وَرْقَهَا وَرَقُ الْبَنْبُوتِ . وَالْبَقْلُ شَهْرٌ
بِالْقَتَّ . الْقَطَا ثَلَاثَةُ أَجْنَاسٍ فَنَهُ الْكَذْرَى لَا شِيْكَةَ فِيهِ ، وَالْجُوْنِيُّ وَهُوَ سُودُ الْغَلَاءِ
وَسُودُ بَطْوَنِ الْأَجْنَجَةِ وَالْأَعْنَاقِ وَظَهُورُهَا تَعْلُوْهَا غُبْشَةٌ فِيهَا رُقَّاطٌ ، وَالْغَطَاطِ
أَضْخَمُهَا وَهُوَ مَطْوَقٌ بِصُفْرَةٍ تَسْجُرُ الْأَعْيُنِ بِهَا ضَخَامُ الْعَيْوَنِ مُوشِيُّ الْرِّيشِ بِصُفْمِ

(٢٢) فِي ل (ضَمِّنْ وَعَمِّنْ) وَالْعَوَاهْنَ عُرْوَفُ فِي الرَّوْحِ .

(٢٣—٢٥) فِي الْبَلَدَانِ (سُبْعَيْعٍ) وَفِي الْبَكْرِيِّ ٧٦٦ وَل (رَفِضَ) أَقْيَاهُ
الْبَلَدَانِ أَقْيَاهُ بَعْثَابَهِ جَمْعُ تَقْبِيلِ الْطَّرِيقِ فِي الْجَبَلِ . الصَّوَانُ مِنَ الْبَلَدَانِ وَأَصْنَانُ الْصَّرَابِ مَصْحَفًا
(وَالْفَلَالِ) وَفِي سَخَّ الْبَلَدَانِ (وَالْقَلَاءُ، وَالْقَلَاءُ، وَالْبَغْلَاءُ) وَالْبَغْلَاءُ مُحرَكٌ كَمَا فِي نَوَادِرِ أَبِي زَرِيمِ
وَقَدْ يَجْمِعُ اللَّهُ التَّشْبِيتُ مِنَ الشَّمْلِ
وَفِي الْأَصْلِ (بِجَنْبِ سُبْعَيْعٍ أَوْ مَرْفَصَةِ ذَى السَّمْحِ حِيثَ بَلَاقَ الْبَلَغِ) ظَلَماتٌ بَعْضُهَا غَوْقُ بَعْضٍ

(١) الْأَصْلُ (شَرَتْ وَعَبَرَتْ) وَالْإِصْلَاحُ بَابِ الْأَصْمَعِ ١١٤ .

(٢) مِنْ ل (قَسْعٌ ١٦٦/١٠ س ٤) وَالْأَصْلُ (تَبَتْ مَشْحَطَةٌ) .

صفر البراش^(١) في ناحيتي ذُنابِي الفَطاطة ريشان طويتان وهو من طير النهار .
طزم ما عَلَظَ من الأرض وارتفع والحزن أغاظ منه والحزن أشد ارتفاعاً . وسيجع
لهـ . ومرّ فـهـ حيث الشـمـحـ . والـقـلـعـ جـمـعـ قـلـمـةـ وهي تـسـفـلـ من الـأـرـفـاعـ إـلـى بـطـنـ
الـوـادـيـ . اـنـسـحـلـ اـنـصـبـ وـيـقـالـ بـاتـ السـاءـ تـنـسـحـلـ لـيـلـتـهاـ أـىـ نـصـبـ ، وـيـقـالـ
أـنـسـحـلـ فـخـطـبـتـهـ إـذـاـ مـضـىـ فـيـهـاـ وـاـنـسـحـلـ فـ(٢)ـ ...

ثُرُوى الأزغب صيف بمهلكة إذا تكـمـشـ أـولـادـ القـصـاـ خـدـلاـ
تنـوـشـ مـنـ صـوـةـ الأـنـهـارـ يـطـعـمـهـ من التـهـاوـيلـ والـزـبـادـ مـاـ أـكـلاـ
ثـرـوـىـ تـكـوـنـ لـهـ رـاـوـيـةـ لـحـلـ المـاءـ فـيـ حـوـصـلـتـهاـ . صـيفـ خـرـجـ مـنـ يـمـضـتـهـ
فـ الصـيفـ . سـمـلـكـةـ وـمـهـلـكـةـ مـفـازـةـ لـمـاءـ بـهـاـ . تـكـمـشـ أـىـ تـكـتـشـتـ فـيـ
لطـيرـانـ . خـدـلاـ أـىـ تـأـخـرـ عـنـهـاـ فـلـمـ يـطـرـ لـصـفـرـهـ . تـنـوـشـ أـىـ تـنـاـوـلـ . وـصـوـةـ الأـنـهـارـ^(٣)
بلـدـ وـصـوـةـ الـجـبـارـةـ تـجـمـعـ وـتـصـيـرـ عـلـمـاـ يـسـتـدـلـ بـهـ . وـالـتـهـاوـيلـ أـلـوـانـ الـزـهـرـ مـنـ
صـفـرـةـ وـخـضـرـةـ وـسـمـرـةـ وـيـقـالـ اـنـصـاـوـرـ التـهـاوـيلـ . وـالـزـبـادـ تـبـدـيـتـ فـلـيـانـ^(٤)ـ الـأـرـضـ
قـدـلـ الـأـرـفـاعـ وـالـأـورـاقـ مـنـقـبـضـ .

تـضـمـمـهـ لـجـنـاحـيـهاـ وـجـوـجـوـهاـ ضـمـ الفتـاةـ الصـبـيـ المـغـيـلـ الصـيـغـلاـ
تـسـتـوـرـدـ السـرـ أـحـيـاـنـاـ إـذـاـ ظـلـمـتـ

وـضـحـلـ أـسـفـلـ مـنـ جـرـزانـهـ(?)ـ الـفـلـلاـ

المـغـيـلـ هوـ الذـىـ يـسـقـىـ لـبـنـ الـغـيـلـ وـهـىـ أـنـ تـرـضـعـ أـمـهـ وـهـىـ حـامـلـ ، وـيـقـالـ قدـ
أـغـالتـ وـأـغـيلـتـ وـالـوـلـدـ مـغـالـ وـمـغـيـلـ . وـالـصـغـلـ السـيـقـيـ الـفـذـاءـ رـالـاسـ الـصـغـلـ .

(٢٩) جـرـزانـهـ كـنـاـ .

(١) كـنـاـ وـاـنـظـرـ .

(٢) الأـصـلـ (جـرـزةـ) كـنـاـ فـانـظـرـ حلـ هوـ جـرـزةـ .

(٣) أـخـلـ بـهـ الـعـجـانـ .

(٤) فـلـيـانـهـ يـرـيدـ أـنـهـ سـهـلـ .

السرّ بلد . والضّخل الماء القليل وجمعه ضّحال .

三

[زيادة من ل (عقق وجوب) بصف العبر:

٣٠ تَحْسِرَتْ عِقَّةً عَنْهُ فَأَنْسَلَهَا وَاجْتَابَ أَخْرَى جَدِيْهَا بَعْدَمَا أَبْطَلَ
٣١ مَوْلَعَ بَسَّ—وَادَ فِي أَسَافِلِهِ مِنْهُ احْتِذَى وَبِلُونَ مِثْلَهِ أَكْتَسَحَ

القصيدة السادسة

٦

من بعد ما درس البلي أبلادها
 إلا رواسي كثمن قد أصطلي
 بشيكه الحور التي غربتها
 كانت رواحل للقدور فغرت
 وتنكرت كل التذكر بعدها
 ولرب واصحة الجبين خريدة
 تصطاد بهجتها المعلل بالصبا
 كالظيبة البكر الفريدة ترتعى
 خضبت بها عقد البراق جينها

من بعد ما درس البلي أبلادها
 جرا وأشعل أهلها إيقادها
 فقدت رسوم حياضها وردادها
 منهن واستلب الزمان رمادها
 والأرض تعرف بعلها ومجادها
 يضاء قد ضربت بها أوتادها
 عرضنا فتقصدہ ولن يصطادها
 من أرضها قضاها ويعهادها
 من عز كها علجانها وعراها

القصيدة عن هذه المجموعة في التويري ٤٦٨١/٢، و١٢٠٠/١ يتألف من شعريان، و٣ في البلدان (الشبيكة)، و٧ من البيت ١١ عند الجحي ١٤٤، و٧ أخرى في المعراء من البيت ٨، و٩ من ٤٢ في الربع الأول من البصرة.

- (١) ل (بلد) وأبلادها آثارها وبروى شمل البلي. وانظر المرتضى ٣/٩٨ والجبل ٨٤.
- (٢) من البلدان (شبيكة) وفي (حور) تقدت مصحفاً.
- (٣) البيتان ٢ و٤ في المرتضى ٣/١٢١.
- (٤) البعل الأرض المرتفعة ٧ بصيغها المطر في السنة إلا مرة.
- (٥) غ (الموارض حلقة كاريم قد ضربت بها) وأصلنا به مصحفاً.
- (٦) الففة شجرة مستدررة. والمعاهاد جمع عهدة بالكسر الأمطار التوالية.
- (٧) ل (عقد) وفيه وفي الشراء لها وأصلنا عكدها مصحفاً.

المُعَد جمع عُقدة وهو ما ثبت أصله من الشجر . والملحان شجر أخضر .
والتراد خير الخبيث .

- ١٠ كالزَّغْ في وجه العروس تيذلت
بعد الحياة فلاغبت أرادها
١١ شرجي أغنْ كأنْ إبرة رَوْقَه
قلم أصاب من الدواة مِدادها
١٢ رَكَبَتْ به من عالج متخرجاً
فَسَرَا تُرْبَهُ وحشة أولادها
١٣ فَتَرَى سَحَانِيهِ الَّتِي تَسِيقُ التَّرَى
والهَبَرَ يُونِقُ نَبْشَهَا رُوَادَهَا
تَسِيق تَجْمَع يقال لا آكله ما وسقت عيني الماء ويقال وسقت الإبل إذا
جمتها وطردتها وهي الوسيقة وجمعها وسائق ، وهذه أرض تَسِيق التَّرَى وتربى
الولي أي تكرمه فإذا كانت كذلك كان نيتها ناعماً . والهَبَر أراد به الهَبَر لفظ
ضفة الباة وهي جمع هَبَرَة وهو المطمئن من الرمل ^(١) لما حوله أرفع منه .

* * *

- ١٤ [يَمْجَرَ مِنْ تَجْزَنِ الرَّوَاعِدْ بَعَجَّتْ] غُرْ السحاب به الثقال ^{أَنْ زَادَهَا}
١٥ بانت سعاد وأخلقت ميعادها وتباعدت عنـا لِتَنْعَ زادها
١٦ إِنِّي إِذَا مَا لَمْ تَصِلَّنِي خُلْتَي وتباعدت عنـي اغْتَرَتْ بِعِادَهَا
اغْتَرَتْ احْتَمَلتْ ، بِقَالْ اصْبَغْ لونك فهو أَغْفَرْ لِلْوَسْخَ إِنِّي أَحْلَلْ لَهْ وَأَسْتَرْ ،

(١٠) الأراد جمع رند بالكسر الأتراب .

(١١) بيت هنا الفصيدة وقد حسنه عليه خفول الشعراء وله فيه خبر وهو في المحيى ١٤٤ وأدب الكتاب للصولي ٧٩ ، والإيجاز والإيجاز ١٥٣ ، وسر الفصاحة ٢٣٦ ، وعنوان
المرقصات ٣٠ ، ولـ (بلد) والمرتضى ٣/٩٨ .

(١٢) الجُمْي متعيناً وأصلنا تربت مصطفى .

(١٤) من الجُمْي . (١٦) الجُمْي خلة .

(١) من ل وأصلنا (وما حوله أسدله بقاعاً عليه) .

ومنه غفر الله ذنبك أى سترها ، ويقال للخمرة تائبٌ على الرأس شترة لا وقاية
غفاره والمحابه تكون فوق المحاسب غفاره .

وإذا القرينة لم تزل في نجدة من ضيقها سئم القرين ^١ قيادها
إما ترى شيء تفتش عنّي حتى علا وضاح يلوح سوادها
ففقد ثنيت يد الفتاة وسادة
وأصحاب الجيش العرسرم فارسا
وقصيدة قد بث أجمع بينها
٤٤ نظر المتفق في كعوب قناته
٤٥ فسترت عيب معيشتي بتكره
وعلمت حتى ما أسائل واحدا
حتى أقول ميلها وسنانها
حتى يقيم مقافه مُنادها
وأتيت في سعة النعيم سدادها
عن علم واحدة لكي أزدادها

صلى الإله على أمرئ وذاته
٤٦ وإذا الريع تابت أنواعه فسي خناصرة الأحسن بخادها

(١٧) امرأة ذات صفن على زوجها أى تبغضه . وفي الجمسي (من قرنه) .

(١٨) الأساس (فتح) كثريها .

(١٩ و ٢٠) سائران بـ ٤٤٧٠ ، والموشح ١٣ ، ومجم المرزباني ٢٥٣ ، والحيوان ١٩ ، والبيان ١٢٤ . (٢١) وفي الشعراء والبيون ١٢٨/٢ ولـ (شفاف) :

ولقد أصبحت من المبشرة لذة ولقيت من شفف المطرب شدادها

(٢٢) بيت سائر وله خبر الموشح ١٩٠ ، والحيوان ، والبيان ، والشعراء ، والبيون وبروى وعمرت .

(٢٣) الشعراء وغيره ولـ (صل) وفي أدب الكتاب للصولي ١٧٤ كان يكتب :

(وأنتم نعمته عليك) ولتكن زادوا بعد ما قال ابن الرقاع : (وزاد في إحسانه عليك)

(٢٤) خناصرة فصيحة كورة الأحسن كان يعزز لها الوليد وابن عبد العزيز . المتن :

أحب حصان إلى خناصرة وكل نفس تحب حبها =

٢٧ نَزَلَ الْوَلِيدُ بِهَا فَكَانَ لِأَهْلِهَا
٢٨ وَلَقَدْ أَرَادَ اللَّهُ إِذَا وَلَّا كَهَا
٢٩ وَعَمَّرَتْ أَرْضَ الْمُسْلِمِينَ فَأَقْبَلَتْ
عَمَّرَتْ الْأَرْضَ تَوْلِيَّتْ عَمَارَتْهَا ، وَأَعْمَرَتْهَا صَادِقَتْهَا عَامِرَةً .

٣٠ بَلَغَتْ أَفَاصِيَّ غَوْرِهَا وَنَجَادَهَا
٣١ أَحَدُّ مِنَ الْخَلْفَاءِ كَانَ أَرَادَهَا
٣٢ جَمْعَ الْمَكَارِمَ طُرْفَهَا وَتِلَادَهَا
٣٣ الْفَتَّ خَزَائِيمَهَا إِلَيْهِ فَقَادَهَا
٣٤ وَكَنَى قَرِيشَ الْمُعْضِلَاتِ وَسَادَهَا
٣٥ قَشْرَا وَيَجْمِعُ لِلْحَرْوبِ عَتَادَهَا
٣٦ سَائِي جَمَاعَةِ أَهْلِهَا فَأَقْتَادَهَا
٣٧ كَالْحَرَّةِ احْتَمَلَ الضَّحْجَى أَطْوَادَهَا

٣٠ وَأَصْبَتَ فِي بَلَدِ الْعُدُوِّ مَصِيرَةً
٣١ ظَفَرَأُ وَنَصَرَأُ مَا تَنَاوَلَ مَشَلَهُ
٣٢ وَإِذَا نَشَرَتْ لَهِ الشَّنَاءُ وَجَدَتْهُ
٣٣ إِأَوْ مَا تَرَى أَنَّ الْبَرِّيَّةَ كُلُّهَا
٣٤ غَلَبَ الْمَسَامِيَّ الْوَلِيدُ سَعَاهَةً
٣٥ تَأْتِيهِ أَسْلَابُ الْأَعْزَةِ عَنْتَوَةً
٣٦ وَإِذَا رَأَى نَارَ الْعُدُوِّ تَضَرَّمتْ
٣٧ بَمْ بَرْمَ— تَبَدُّو الرَّوَابِيُّ— ذَرَّ وَعَى

== وهي الآن قرية عاصرة في سفح جبل الأحسن الشرقي يسكنها مهاجرو الشركس وبردون عاصمة
البادية عنهم . والبيت في البلدان (خناصره ، الأحسن) والبكرى ٢١٩ مع تاليه والأيات
٢٦ و٣٣ و٣٤ و٣٥ و٣٦ في البصرية .

(٢٨) المرتضى ٤/٢٧ و ٩٩ .

(٢٩) التورى وغ من بروم .

(٣٠) التورى وغ عمت أقصى .

(٣٤٢) في ل قرش و ٣٤ من البصرية وغ والتورى و ٣٤ في الكلمة
أيضاً ٥١٤ .

(٣٧) بجيش ذي جلة يبدو روایه التي يحارب فيها كالحرث حل سراب الفضل
أطوادها وجبالها .

أى رفع الآل الذى يكون فى الفعل جمالها فإن رأها اساخراً رأى أنها قد
طالت وعظمت .

- ٣٨ أطفأت ناراً للحروب وأوقدت ناراً قدحت براحتك زناها
٣٩ فبدت بصيرتها لمن يبغى المهدى وأصاب حزق شديدة حسادها
٤٠ عرضت له العدة مثلها فأعادها وإذا غدا يوماً يتفحّث نائل
٤١ فإذا عدت خيبل شبادر غاية فالسابق الجلى إلى يقود جيادها

القصيدة السابعة

ومنازل شفف الفؤاد بلاها
طى المَحَالَة لَيْنَ مَشَاهَا
عن ذَكْرِهَا أَبْدًا وَلَا تَنْسَاهَا
فِي الْجُوفِ مِنْهِ يَشَاهَا وَحْشَاهَا
وَأَصَابَ سَهْمُكَ إِذْ رَمَيْتَ سِواهَا
وَأَعْيُرَ غَيْرُكَ وُدَّهَا وَهُوَاهَا
إِذْ كُنْتَ مَكْتَهْلًا تَلَمَ نَوَاهَا
عَظُمتَ رَوَادِفَهَا وَدَقَ حَشَاهَا
صَهْبَاءَ سَائِكَ بِهَا الْمُسَحَّرُ فَاهَا

- ١ ما هاج شوقك من معانى دمنة
- ٢ جيداء يطويها الضجيج بصلبها
- ٣ دار لصرفاء التي لا تنتهي
- ٤ لو يستطيع ضجيجها لأججها
- ٥ صادتك أخت بني لؤى إذ رمت
- ٦ وأغارها الحدثان منك مودة
- ٧ تلك الظلمة قد علمت فليتها
- ٨ يضاء تستلب الرجال عقولهم
- ٩ وكان طم الزنجيل ولذة

١٠ يا شوق ما يلك يوم بآن حدود جهنم من ذى المويقع عدوة فرآها

-
- (١) السط ١٣٩ أسواق الأشواق متى هي الطلب الأربع.
 - (٢) الأصل (يشها وحشها). وحشها كذلك.
 - (٥و٧) المرتضى ٢٢/٢ وفي البلدان (المويقع) ١٠، ٨، ٢، ١.
 - (٧) مكتهلا الأصل مكتهلا. (٩) J (سوق).
 - (١٠) الآيات السبع ١٠ — ١٢ و ١٦ — ١٩ في صفة جزيرة العرب ٤٣٣ حدوجها.

بالكمع بين قرارها وحاجها
 أزلن آخر رانحا خداتها
 رفل إذا رفت عليه عصاها
 شفع النعم شبابها فرعاها
 بادى الروعة يستبيح حماها
 عن ذى اليقىنة واقترن لواها
 عصف الخيلة وأحرآل صوتها
 بخشى ماب ترى قصور قراها
 فالصحيح حان فain منك نواها
 شرق الشؤون يعبرة فيكها

وكان نخلا في مطبلة ثاويا
 وعلى الجمال إذا ونف لسائق
 ١٦ من بين مختضر وآخر مشير
 ١٧ من بين بكر كالهاء وكاعب
 ١٨ لا مكثر عيش ولا ابن وليدة
 ١٩ وجعلن محمل ذى السلاح تحية
 ٢٠ أصعدن في وادى أئية بعدما
 ٢١ قرية حبك المقظ وأهلها
 ٢٢ واحتل أهلك ذا القتود وغير ما
 فإذا تغير في الفؤاد خيالها

غنس تحلى إذا السفار براها
 طى الخيف بوشك رجع خطها

٢١ أفلاتناسها ذات برأة
 ٢٢ تصوى الفلاقة إذا الإكام توقدت

(١١) مطبلة موضع والكمع المطمئن من الأرض والمجى المشرف وقيل حرفاها .
 والبيت في ل (كمع وحاج) والبلدان (مطبلة) والشخص ١٣٤/١٠ لـ ساعدة وهو وهم .

(١٢) اليتان ١٢ و ١٤ في البلدان (اليقىنة) وهي موضع وروى شفع اليتم شبابها
 خداتها وعلمه وهم منه فالاليقىنة الموضع في البيت ١٨ وفي الجزيرة فوق الجبال إذا ... ريمها .

(١٥) عيش كلها وعيشاً أصح إعراباً .

(١٦) جعلن من المائين والأصل جفلن . وفي الجزيرة مجنة تعنى اليقىنة .

(١٧) البلدان (أئية وأئية) والقاموس . وأحرآل الصوى : ارتفعت الأشجار من
 التراب . وفي الجزيرة وصدقن من وادى أئية بعد ما بدت الخيلة فاحرآل .

(١٨) ١٩ والبلدان (القتود) وحبك حبس وهو من حبك المصائد الصيد . وفي الجزيرة
 بحسى . (٢٠) وفي ل (شجي) تشجاها أى تشجي بها أو يكون هدى تشجي بنفسه
 وبروى فإذا تجلجل . (٢١) ذات برأة ذات لم وشم وقيل بقاء على السير .

الخَفِيفُ ضَرَبَ مِنَ الْكَتَانِ رَدِيٌّ وَجَمِيعُهُ خَفْ.

٢٣ وَتَشَوَّلُ خَشِيَّةً ذِي الْيَمِينِ بِعُسْبَلٍ
 ٢٤ مَتَذَلِّلٌ لَوْنَ الْمَفَاصِلِ ، فُوقَهُ
 ٢٥ نَخَسَتْ بِهِ عَجْزٌ كَأَنَّهُ مَحَا لَهَا
 ٢٦ بُنِيتْ عَلَى كَرِشٍ كَأَنَّهُ حُرُودَهَا

يقال جَرَبَ نَاخْسَ إِذَا بَدَا بِمُؤْخِرِ الْبَعِيرِ . الْحُرُودُ الْعَرَائِقُ الَّتِي فِي الْكَرِشِ
 ويقال يَتَحَرَّدُ إِذَا كَانَ سَقْفُهُ مَسْنَى كَبِيشَةَ الْمَوْزِ . مَقْطُطٌ حِبَالٌ وَاحِدَهَا مِقَاطِلٌ
 مَطْوَاهَةٌ مَفْتُولَةٌ . وَالنِّسْعُ مَحْرَدٌ أَيْ مَفْتُولٌ .

٢٧ فِي بُجَّفَرٍ حَابِي الصَّلَوْعَ كَأَنَّهُ بَثَرٌ يَجِيبُ النَّاطِقِينَ وَرَجَاهَا
 بُجَّفَرٌ مُنْتَفِجٌ وَاسِعٌ وَالْجُمْرَةُ الْوَسْطُ . وَحَابِي مُشَرِّفٌ وَيُقَالُ حَابِي الرَّمْلُ أَيْ
 أَشَرَفُ . وَرَجَاهَا نَاحِيَتُهَا .

٢٨ وَيَقُودُ نَاهِضُهَا بِجَامِعٍ صُلْبَهَا قَوْدًا وَتَتَدَرُ النَّجَاءِ يَدَاهَا
 ٢٩ وَتَسُوقُ رِجَالَهَا تَوَالِيَ خَلْفَهَا طَرْدًا وَتَلْتَعَسُ الْحَصَى بِعِجَاهَا
 الْأَطْسُ دَقَّ الْحِجَارَةَ ، خُفْ مَلْعَسٌ . وَمِنْهُمْ يَتَسْهَمُ يَدُهَا وَالْمِلَاطِسُ مَعْوَلٌ تُدَقَّ
 وَتَكَسَّرُ بِهِ الْحِجَارَةُ . وَالْعُجَاجِيَّةُ عَصَيَّةٌ فِي مُؤْخِرِ الْوَظِيفِ تَعْتَدُ إِلَى الرُّسْغِ وَجْهُهَا
 بُحْجَى عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ وَقِيَاسِهِ عَجَيْبَةٌ^(١) قَالَ الْأَصْحَاحِيُّ لَمْ أَسْمَعْ بِهَا .

(٢٣) بِعُسْبَلٍ بَذَبَبٍ . وَذُو الْيَمِينِ يَرِيدُ السُّوْطَ . (٢٤) (يَسْلُ خُورَ) كَذَا .

(٢٦) لَ (حَرَد) وَالْحُرُودُ الْأَمْعَادُ . وَالْمَقْطُطُ جَمْعُ مِقَاطِلٍ الْحِيلُ الصَّفِيرُ يَكَادُ يَقُولُ مِنْ شَدَّةِ قُتْلِهِ .

(٢٨) النَّاهِضُ رَأْسُ الْمَكْبَرِ أَوْ لَمْ الْعَضَدُ أَوْ الصَّدَرُ . وَقَوْدًا مَا غَيْرُهُ وَالْأَصْلُ (نَعْنَاعٌ) .

(١) كَذَا وَجَوَعُهَا بَعْدَ بُحْجَى بُحْجَى (كَعَقَّ) وَعُجَاجِيَّةٍ وَعِجَاهِيَّاتٍ .

فُقدت وأصبح في المعرض ثواباً كآخر قملتفعاً عليه سلامها
وبها مناخ قلمـاً نزلت ٤ ومصممات من بـاتِ معاها
قال أنت البعير وآنـاخ ولا يقال فـاخ ، وهذا مناخ البعير أي موضعه
وتنوع الجـل النـاقـة إذا ركـبـها ليـصـرـبـها . مـصمـمات يعني بـذـابـ ماـمـراتـ مـحدـراتـ
سـراتـ لـعـامـ (كـذا) ٥ كلـها وـشـربـها .

سُود قوامٌ من بقية حسوها (٩) قذفت هنَّ الأرضَ غَبَّ مُراها

• • •

وكان مصطفى مجع أمرى أغنى به
حتى إذا انقضت صيامه نومه
أهوى فقصب رأسه بعامة
ثم أتللب إلى زمام مناخة
حتى إذا يئست وأسحق حلق
ونجدت تنافعه الجديلا كانها
يقال يئست من الشيء أياس وأيست أياس والمصدر بينهما جيلا .

قَلِيلَتْ وَعَارِضَهَا حَسَانُ حَائِصٌ كَحْلُ الصَّهْيَلِ وَأَدْبَرَتْ قَلَالَهَا

(٤٠) سکانغر کالسید السکریم کا نہ کبھی انس فی بجاد حملہ۔

(٤١) مصادر ملطفات بالدم مما يكون من المولد حين يولد .

کنٹا (۴۲)

(٤٣ - ٤٤) في البلدان المتأخر غير ٣٥ و ٤٤ و ٤٣ وفيه وكانت حاجة وأصلنا (وأعلم حاجة) وأقلاب استقام . وفيه (وأسنن ضر عها) . وحائض التي لا يجوز فيها قصبة الفحل كأن بها رثى وفيه نحائض ؟ لإضافته وهو الوجه هنا جمع نحوص الآمان الوحشية المخائل . وأصلنا في ٣٩ (وللاتها) . ودسماء مطلطة بحشو الجوف . وستنة . وصل آخ الصوت .

يعنى بالحصان الحمار^(١) الوحشى فاستعار هذا الاسم .

٤٠ يتعاران من الغبار ملائمة يبغاء فتحة لة ها نسجها
٤١ تطوى إذا علو مكاناً جاسياً وإذا المسنابك أسلحت نشرها
٤٢ فاللح واعترمت عليه بشاؤها شرقين ثم ردها فتناها
٤٣ بسراة حفشن الريع غشاءها حواء يزدرع الفسیر ثراها
٤٤ فتصيقها يضجيان كلها لثرا الجحافل من وكيف (٢) يداها
[السراة] أكرم الوادى وأفضله . حفشن أى أسلاها وأخرج ما فيها من
الفشاه والقثاء الدمن والسغا [و] حطام العودان ، وحفشن له الود أى ظهره
وقوله يزدرع الفمير هو قوف^(٣) العسيب وانغمير خقرة في أصل اليبيس إذا
أصحاب المطر حتى يغمره . والثرى الندى يقال أرض قريب الثرى^(٤)
وثرى ياء الكثيرة الثرى .

٤٥ حتى اصطلي وهج المقيظ ونانه أبق مشاربه وشاب عثاها
أبق مشاربه أى أطوطها في بقائه^(٥) . وشاب بيسن وايصن . والعثا العشب
وأصل العثا كثرة الشعر .

٤٦ ونوى القيام على الصوئي فتدكرا ماه المناظر قلبها فأضاها

(٠) (٤١و٤٢) سائران في خبر معانى العسكرى ١٣١/٢ ابن الشجري ٢٧٦ معجم المرزبانى
٢٥٣ وشرح مختار بشار ٣٦٧ والمحضرى ٤/٦٨ وقال أبو تمام :
يغير مجاجة في كل يوم يتم به عدى بن الرفاع
ونملة مصحف عندهم بمعنكة .

(٤٣) في ل (عن) وفيه أبقى مشاربه .

(٤٤) البستان (وأضاها) .

(١) يريد بعكس انتل استنون الجمل .

(٢) الأصل (حفوف) وما تصحيفهان ولا أركن إلى ما أثبته أيضاً .

(٣) الأصل (أى يلام يداها) . (٤) الأصل (في نفسه) .

فَأَرْنَتْ لَارْتَهَا (١) إِذَا عَرَضْتَ لَهُ
بِيَدَاهُ ذَاتُ الْخَارِمِ عَنْ فَاهَا
حَقِّ تَأْوِيبٍ مَاءَ عَيْنِ زَغْرَبٍ يَبْغِي الصَّفَادِعَ فِي نَقْيَعِ صَرَاهَا

* * *

وبعد فالجموعة التي نقلت منها هذه القصائد حديثة مصححة أشبه بالمعجمية منها بالعربية ؟ وقد أصلحت كثيراً من أوردها ، ولكن بقيت هنات بعد فوندرة إلى القاري لأنى خفت على هذا الشعر من الضياع ، وأحببت تهدئته وحفظه على علاته .

(٤٨) زَغْرَبٌ كثير الماء .

القصيدة التامة

قال أبو زيد الصافى واسمه حرملة بن المنذر بن معدى كربلا
ابن حنظلة :

- ١ من مبلغ قومنا الناثين إذ شحطوا أن الفواد إليهم شقيق ولع
- ٢ فالدار تنبهيم عنى فإن لهم ودى ونصرى إذا أعداهم بضعوا
بضعوا أى أظهرروا المداوة بينهم .
- ٣ إما بحمد سنان أو محافله فلا قحوم ولا فان ولا ضرع
(القحوم و) القجم الكبير . محافله مجتمعه .
- ٤ أخوه المحافل عياف الخنا أنس للنائبات ولو أضعن مضططع
- ٥ حمال انتقال أهل الود آونة أعطيهم الجهد مني به ما أسع
آونة جمع أوان مرأة بعد مرأة . به داع .
- ٦ هذا وقوم عصاب قد أبئهم على السلاسل حوضى عندهم توسع

(١) البيتان (١) و (٢) المرتضى ١٩٤ / ٤ ، والمرزانية ٣٠ / ٢ .

(٢) نصعوا (ل) نضم (ل) نضم (البعترى ١٠١ وفيه الأبيات ٥ ، ٣ ، ٤) ، وبضع
أبانوا كلامهم .

(٣) الأصل (بحدفان) . (٤) ل (ضلع) .

(٥) ل (أون ، به) الجهرة ١ / ٣٢٠ .

(٦) الأصل في الموضعين قد أبئهم .

أَبْتَهُمْ كَيْدِهِمْ عَلَى دِجْوَهِمْ . حَوْضِي عَدَاوَقِي . تَرَعَ بَلْوَهْ قَالَ الْأَصْحَى يَقَالُ
حَوْضَ تَرَعَ [وَ] مَاءَ كَرَعَ^(١) .

٧ تَبَادِرُنِي كَأْنِي فِي أَكْفَهِمْ حَتَّى إِذَا مَا رَأَنِي خَالِبَأَ نَزَعُوا
٨ وَاسْتَحْدَثُ الْقَوْمَ أَمْ أَغَيْرَ مَا وَهْمُوا
٩ كَأْنَمَا يَتَفَادَى أَهْلُ بَعْضِهِمْ كَأْنَمَا يَتَفَادَى ذِي زَوَانِدِهِمْ فَدَعَ
بَعْضِهِمْ مِنْ بَعْضٍ . مِنْ ذِي زَوَانِدِ أَسْدٍ . فَدَعَ مَيْكَلَ .

١٠ ضَرَغَامِيَّةً هَرَتُ الشِّدَقِينَ ذِي لَبَدَ
كَأْنَهُ بُرُونْسَا فِي الْفَنَابِ مُلْتَفِعٌ
أَيْ كَأْنَهُ قَدْ لَبَسَ بُرُونْسَا .

١١ بِالشَّنِي أَسْفَلَ مِنْ جَهَاءِ لِيْسَ لَهُ
١٢ أَيْنَ عَرِيْسَةَ عَنَاهُمَا أَشِبَّ
١٣ شَأْسُ الْهَبُو طَزِيْنَاءَ الْحَامِيَّيْنَ مَتَّ
[زِنَاءَ الْحَامِيَّيْنَ] ضَيْقَ النَّاحِيَّيْنَ . تَسْعَ بِالشَّنِيْعِ إِذَا غَصِّصَتْ بِهِ .

١٤ يَوْشَدِيْمَيْنَ مِنْ حَصَاءَ قَدْ أَفْلَتَ
كَأْنَ أَطْبَاءَهَا فِي رُفَفِهَا رُقَعَ

(٨٧) البحترى ٦٩ وفيه (وكان أنصارهم) ، وأصلنا وظاهر أبصارهم .

(٩٠) أبو زيد ، معروف بوصف الأسد بـأمراً ونظراً .

(١٠) ملتفع من الهامش ، والأصل (ملفع) .

(١١) البكري ٤٤٣ من جانب الجماء ،

(١٢) لـ (شرع) ، لـ شاعر المتنبي ٤/١٥ . بواردة بجماعة الوراد . والفالس الغنيظ . والعناب كغراب الجبل الطويل .

(١٤) خلق الأصمعي ٤٤٤ ، ولـ (أفنل) شتيبين قبيحي النظر ، والرفع أصل الفخذ . وأفلت حملت ، وحمل ، سقط شعرها ، وهنا المقاطعة الرحم .

١٥ أَعْطَتْهُمَا جُهْدَهَا حَتَّى إِذَا وَجَتْ صَدَّتْ وَصَدَّا فَلَا غَيْلٌ وَلَا جَدَعْ
الغَيْلُ أَنْ تُرْضِعَ الْمَرْأَةُ وَلَدُهَا وَهِيَ حَامِلٌ . جَدَعْ سُوءُ الْعَذَاءِ .

١٦ ثُمَّ اسْتَفَاهَا فَلَمْ تَقْطُعْ فِطْرَاتِهَا
عَنِ التَّصْبِيبِ لَا شَعْبٌ وَلَا قَدَعْ
فِيهَا عِزْمَةُ الظَّالِمِينَ وَالْجَشِعِ
وَرَدَّيْنَ قَدَأْخَذَا أَخْلَافَ شَحْمِهَا
١٧ غَذَاهَا بِلَحَامِ الْقَوْمِ مُذْ شَدَّتَا
١٨ عَلَى جَنَاجِنِهِ مِنْ نُوبَةِ هِبَّبٍ وَمِنْ دَمِ صَائِكٍ مُسْتَكْرِهِ دُفَعَ
١٩ يَرِيدُ نُوبَ الرَّاكِبِ - دَمُ خَرْجِ مُسْتَكْرِهِا . الدَّفْعَةُ مِنَ الدَّمِ .

٢٠ أَفَرَّ عَنْهُ بَنِي الْخَلَالَاتِ جُرَأَتِهِ لَا الصِّيدُ يُعْنِي مِنْهُ وَهُوَ مُمْتَنِعٌ
وَلَيْسُ فِيهَا تَرَى مِنْ كَسْبِهِ طَمَعٌ
٢١ فَلَا كَتَبَنَ رَبِّنَسْ غَيْرَ مَنْتَقَصٌ (كَهْنَا)
٢٢ مُسْتَضْرِعٌ مَادَنَامِنْهُنَّ ، مَكْتَبٌ بِالْعَرْفِ بِجَنَاحِلَّمَانَا مَا فَوْهَ فَقَعَ
مُسْتَضْرِعٌ مَادَنَا مِنْهُنَّ مَكْتَبٌ فَهُوَ ضَارِعٌ ذَلِيلٌ . وَالْمَكْتَبُ الْخَاضِعُ
بِجَنَاحِلَّمَانَا مَا فَوْهَ أَيْ مَا خَوْذَا مَا عَلَيْهِ مِنَ الْأَعْجَمِ يَقَالُ أَطْعِنِي مِنْ جَلَمَةٍ جَزَورَكَ أَيْ
مِنْ لَحْمٍ لَيْسَ فِيهِ عَظْمٌ - فَيَقُولُ هِيَ فَانِعَةٌ بِذَلِكَ رَاضِيَةٌ أَنْ تَنَالَ مِنْهَا عَرْقًا قَدْ
أَكَلَ مَا فَوْهَ .

٢٣ عَلَى حَطَامِ مِنْ . . . عَنْدَهَا مِنْ شِكَّةِ الْقَوْمِ مَخْرُوعٌ وَمَنْصَدِعٌ
مَا يَكْرِهُ مِنْهُ الْأَسْدُ وَالْكَبُوْةُ مَقْطُوْعٌ مَنْشَقٌ .

(١٥) وَجَتْ : اشْتَاقَتِ الضرَابِ .

(١٦) لـ (فَوْه) الْإِسْتَفَاهَةُ شَدَّةُ الْأَكْلِ بَعْدَ قَلْتَهُ وَفِيهِ (رَضَاعَهَا) ، وَالتَّصْبِيبُ
أَكْنَاءُ الْأَعْجَمِ لِلسَّمِنِ بَعْدَ الْحَطَامِ وَالْقَدَعْ أَنْ تَدْفَعَ عَنِ الْأَمْرِ تَرِيمَهُ . وَشَعْبُ كَهْنَا وَأَخَافُ أَنَّهُ
مَصْبِحُ شَعْبٍ . (١٧) الْأَصْلُ (أَخْلَاقٌ) .

(١٨) وَ(١٩) لـ (هِبَّب) يَنْفَصِلُ رَاكِبُ افْتَرِسَهِ يَمْدُو . وَالْهَبُ بِعْجَنْجَهَةَ بِالْكَسْرِ
الْحَرَقَةُ ، وَصَائِكُ لَازِقٌ . (٢٢) الْأَلْفَاظُ ٦٤٧ (بِالْعَظَمِ بِجَنَاحِلَّمَانَا) ، بِجَنَاحِلَّمَانَا مَا خَوْذَا بِجَلَمَهُ
جِيَعَهُ وَكَاهْنَا فِي لـ ، وَكَانَ شَرِحَنَا كَلَهُ مَصْبِحًا . (٢٣) الْأَصْلُ (مِنَ الْعَصَباءِ) .

سهم وقوس وعُكاز ذو شُطَب لَم يَتَرَكْ لَوْمَةً فِي رَمَهِ الصَّمَع
 الْعُكَازِ الرَّمَع^(١). السيف لا يلام عند إصلاحه . والصَّنْعُ الحاذق .
 معاً (كذا) وأخْرِ مرتَدَّ بِدَامِيَةٍ وَمِنْ هُنَّ بَعْدَمَا التَّحْكِيمِ يَطْلَعُ
 معاً أَى ملْطَخٍ بِاللَّمْ وَيَرُوِي مَفْدِي أَى مَسْعُوهَهُ أَى بَحْذَاحَةٍ (؟)
 تَدْمِي . مرتَدَّ راجع . يَطْلَعُ كَأَنَّهُ يَرِيدُ الْقِيَامَ فَلَا يَقْدِرُ عَلَيْهِ . وَصَفَ حَالَ الْقَوْمَ فَقَالَ
 مِنْهُمْ مَفْدِي وَمِنْهُمْ كَذِي التَّحْكِيمِ لَرْوَقُ الْبَطْنِ بِالصَّلْبِ يَعْنِي مِنْ شَدَّةِ الْعَدُوِّ .
 الْقَاهُ غَيْرُ بَعْدَ (؟) الْقَوْمَ رَحْلَتَهُ وَلَمْ يَرْجِعْ عَلَيْهِ الرَّكْبُ فَانْدَفَعُوا
 الْقَاهُ أَى أَنْقَ الأَسْدِ هَذَا الرَّجُلُ غَيْرُ رَحْلَتِهِ وَلَمْ يُحْسِنْ عَلَيْهِ الْقَوْمُ فَخَضُوا .

٢٧ فَأَبْصَرَتْهُ وَرَاءَ الْقَوْمِ كَا لِثَةً
 ٢٨ فَأَجْهَرَتْ حَرَجَ خَوْصَاهُ قَدْ ذَبَلتْ
 ٢٩ وَقَدْ دَعَا دُعَوَةً وَالرِّجَلُ شَائِلَةً
 ٣٠ وَنَارٌ إِعْصَارٌ هَبَقَ بَيْنَهُمْ وَخَاتَ
 خَاتَ النَّاقَةَ بِالرَّحْلِ قَعْدَتْ مَهْ

٣ شَحْرًا وَعَدْوًا، وَعِينٌ غَافِلَةٌ عن الغبار ، وَظَنَّاً أَن سُتُّبَعَ
الشَّعْرُ الْخَنِين يَقُولُ أَن عِينَهَا لَا تَغْفِلُ عَن الغبارِ الَّذِي أَنْارَهُ الْأَمْدُ فَعَى
تَائِفَتْ خَلَّتْ أَنَّ الْأَسْدَ يَتَبَعُهَا .

(٢٥) البيت وشرحه آية في التصعيف ومثل . والتحقق هذا يعني الإحقاق لم أجده في المأتم . (٢٦) كذا البيت والشرح .

(۲۷) **کذا و لعل تعریه** (عین آرایت دمایه مانها فم) .

(٢٨) الأساس (ككل) خو صاء ناجية . وكل القيم جملة :

(٤٩) العراقي جمع عرقوة ازحل خشبة من خشبتين تضمان ما بين الواسط والمؤخرة .

(٤٠) لأى . (٤١) أصل الشجر أن تفتح فاكها .

(٨) الأصل (الريع للقصب) +

القصيدة التاسعة

نونية خالد بن صفوان القناص
العروض

(العاجز الميمني) : و خالد بن صفوان القناص نكرة أعرفه طول البحث ؛ ويظهر أنه كان من عوّام الصدر الأول ؛ سمع كلمات من مفردات اللغة فاستعملها كما جرى على لسانه من دون تucciق من جهة النحو والماء والعروض كما في قوله شاهد ذلك .

وبعد فإنه لم يقل غير هذه القصيدة كما سيأتي فعذرء مبسوط . فقرؤه إذن في المبادل لم للرائين في فاخر العُلل ومصون الـكـلـل فليست كالهـدى في المـحـرـع الـبـدـىـ.

~~الصـ~~ اسبركت المـرـطـ في الدـرـع الـبـدـىـ
وقد هذبت شرحها المحذف ما لم أر ~~ـ~~ فائدة من دون أن أزيد فيه شيئاً .
وهذه النسخة عن كتبخانة بني جامع رقم ١١٨٧ التي حملت إلى مكتاب السليمانية وراء جامعة استنبول يتقدمها شرح النحاس على المعلقات ~~ـ~~ مقصورة ابن دريد وبانت سعاد وبائية سليم العبد ثم هذه العروض ثم مثلث قطرب .

ولعل نسخة الخزانة الحاملية بالقدس التي يتقدمها شرح النحاس منقوله حديثاً . ثم ~~ـ~~ كنت رأيت بعد تصويرها بكتبخانة جامع نور عثمانية باستنبول رقم ٢٠٢٥ نسخة أخرى جليلة عتيقة نفيسة في ١٤ ورقة . وها من القرن السادس والله أعلم .

(ص ١) قال بعض أهل الأدب : كثي غنّى عن *kir* قصيدة خالدة ان صفوان الفناص في وصف جارحة لم يقل الشعر . وذلك أنه *ك* في قصيده *ك* العرب *ك* الصفات وما جاء في أشعارهم ومصنفها من العرب . وهي القصيدة التي سنتها العرب العروسان .

أ عُوجا على طلل بالقفص ^(١) خلاني أقوى فقطانه
القفص موضع . والهيقان والهقلان النعام . واحدها ^(٢) هنيق وحقل .
والذرائل والريئال جمع رأى وهي فراعن النعام .

كالدَّمَلَيات أو إيجيل القراءة من بين أحمر براعها وثيران
الدَّبَلَيات ^(٣) بقر الوحش والدَّمَلَيات أيضاً موضع . والإيجيل القطيع من
الظبي . والقراءة الشور الوحشي البري . وقيل الدَّبَلَيات جمع الدَّبَلَيل والدوبل
الحمار الوحشي الصغير .

وَقَبْلَ مُشَعْجِرِي بالسَّيْلِ مِرْنَانِ

الشعير الشديد المطлан . المرنان الشديد الصوت *ك* نصوت الرعد .

أَجْشَنْ مُغْلَنْطِقْ مُعْدَوْدِقْ غَدِقْ
الأَجْشَنْ الشديد الصوت والجشة صوت *ك* بحة اراده الرعد . المغلنطق ^(٤)
ومالمغلنطق والمقدودق المعتلى . الكثير الماء من السحاب ، والرجل ^(٥) الشديد

(١) بالضم ضبطه ياقوت ، وبالفتح في الأصل مشكولا فربما متهورة بين بغداد وعم Kirby من مواطن الاهيو ومعاهد التزم وب مجالس المفرج .

(٢) الهيقان والهقلان : جمان عاميان لم يعرفه .

(٣) المعروف الدوبل ولد الحمار والهزير ، وأما دبيل مدينة السندي ومرقاها (كراسي)
فإنها ليست من القرى في عنى ، وإن كانت المراد هنا بالنسبة . والقرهب الشور الضخم المسن .

(٤) الأولان لم . (٥) كذا ولعلها درواة .

الصوت من المطر . والمهروق الصاب . والوادق المطر الدائى من الأرض
والمسحifer الشديد .

٥ أضحي خلاة وأمى أهل شحطوا نواهم حيث أموا أرض نجران
النوى الموضع الذى يُنوى إليه .

٦ أرضا نأت ونأى للهوى قاطنها إذ حل أرضا بها أبناء ذبيان
نصب أرضا على قوله أموا أرض نجران . وفي رواية أخرى :
أى ونأى للهوى ساكنها أرضا يحل بها أبناء ذبيان
وفي رواية أخرى : إذ حل أرض بالرفع كأنه ابتداء وإن ثنت تصيت على
الموضع وفي البدل من الأول وهو الأجدود ، وقد يرفع ابتداء .

* * *

٧ ٢ يا صاحب العيادة ساعة وقفنا في دار أخت بني ذهل بن شيبان
٨ وما وقوف أمرى حاجت صباته سفع الملاظم من تلويع نيران
المسفع السود واحدها أسفع أراد الأنفاق . والملاظم الخدود والوجوه .
والتلويع التغبير .

٩ ومفردة تركت أيدي الإمامه غداير الشعر شعشا غير إدهان
المفرد الوارد لانفراده من الآيس . شبه ما على الوارد من قطع الأرسان
بالذواب . ثم حسّرها شعشاً أي مغيره لم تذهب .

١٠ عليه^(١) مثل وشاح الغود قد نحلا من طول عهدهم بالهوى ربكان
عليه على الوارد مثل الوشاح وهو مفصل بالغرز والجواهر تلبسه الجمارية
كالقلادة . وتحمل أى هزل أراد أن هذا الوارد قد تلى وتحمل ما عليه من الأرسان

(١) عليه ربكان قد نحلا .

والرِّيقان القَلَانِدُ والرِّيقان تَثْنِيَة قال الأَسْمَاعِي : الرِّيقَةُ أَنْ يَعْدِي الْإِنْسَانَ إِلَى رَسَنَ طَوَيلٍ وَيَشَدُ فِيهِ قِطْعَةً أَرْسَانَ صَفَارَ فَتَصِيرُ فِيهِ سَقْةً (١) شَبَهَ حَلْقَ وَيَشَدُ فِيهَا الْجَذَعَ إِذَا أَرْضَعَتْ (كَهْنَاء) .

فَالْمَدَارُ مُؤْجِشَةٌ مَا إِنْ يَعْرَضُهَا إِلَّا نَعَمَّ وَإِلَّا بُقْعَهُ غَرَبَانَ
يَحْجَلُونَ فِي عَطَانٍ قَدْ كَسَتُ أَعْهَدَهُ قَبْلَ الْخَلْوَلِ بِهِ لِلْعَيْنِ مَلَانِ
بُقْعَهُ فِيهَا سَوَادٌ وَبَيْاضٌ . يَحْجَلُونَ أَيْ يَمْتَنِينَ مُشَيْقَيْدٍ . وَالْعَطَانُ
مُنْتَاجُ الْأَبَلِ بِالْأَبَلِ . لِلْعَيْنِ مَلَانِ أَيْ يَمْلَأُ الْعَيْنَ بِهَجَةٍ وَجَمَالًا .
كَأَنَّهَا هِيَ رَأْيَ الْعَيْنِ عَنْ قَدْفٍ أَصَاغَرٌ مِنْ بَنِي نُوبٍ وَجُهْشَانَ
يَقُولُ هَذِهِ الْغَرَبَانُ وَالنَّعَامُ الَّتِي تَحْجَلُ فِي عَطَانٍ هَذِهِ الْمَدَارُ أُولَادُ نُوبٍ
وَرَحْمَشَةٌ فِي رَأْيِ الْعَيْنِ . عَنْ قَدْفٍ عَنْ بُعْدٍ .

* * *

دارُ الْجَارِيَةِ ، حُورَاءُ الْأَهِيَّةِ ، كَالشَّمْسِ صَاحِيَّةٌ ، فِي حُسْنِ جِنَانِ
لَاهِيَّةٌ لَاعِبَةٌ . وَالصَّاحِيَّةُ الْمُنْكَشَفَةُ . وَالْجِنَانُ جَمْعُ الْجِنِّ .

بِالْوَصْلِ رَاضِيَّةٌ ، عَهْدِي مُوَاتِيَّةٌ ، عَنِي مُحَامِيَّةٌ ، تَحْفَوُ وَتَنْسَانِي
أَيْ هِيَ رَاضِيَّةٌ بِالْمُوَاصِلَةِ رَاضِيَّةٌ مُوَاتِيَّةٌ عَلَى الْعَهْدِ أَيْ لَا تَنْقُضُ . عَنِي مُحَامِيَّةٌ
أَيْ لَا تَنْقَادُ لِنَبِيَّةٍ أَحَدٌ إِذَا لَامَهَا فَوْقَ وَقَدْ طَالَ عَهْدِي عَلَى بُخْفَتِ وَنْسِيَّتِ .

هِرَّ كَوَلَةٌ بَهْرَ ، تَخْتَالُ فِي طَرَرَ ، تَشْفِيكَ (١) مِنْ أَشْرِ ، غَرَاءُ مِفْتَانَ
الْمَرْكُوكَةَ (٢) نَسْخَةُ الْعَظِيمَةِ الْوَرِكَيْنِ الصَّخْمَةُ الْعَجَيْزَةُ . بَهْرَ أَيْ ظَاهِرٌ .
وَالْطَّرَرُ جَمْعُ طَرَرَةٍ وَهِيَ كِفَةُ الشَّوْبِ أَيْ حَاشِيَّتِهِ . وَالْأَشْرَةَ (٣) مَاءُ الْأَسْنَانِ .

(١) الأصل بـأيـاهـ . (٢) كـهـنـاءـ وـلـعـهـ الصـخـمـةـ .

(٣) كـهـنـاءـ ٢ يـعـرـفـ .

- ١٧ عَلْتُ^(١) مَا لِهَا ، مِنْهَا عَوَالِيهَا ، تَأْوِي عَلَالِيهَا ، فِي سَرْتَرْ أَكْفَانِ
عَلْتُ أَى جَعْلَتْ أَعْلَاهَا . وَالْمَآلِي هُنَّا الشَّيْبُ وَفِي هَذَا الْمَوْضِعُ مَا يَسْتَرِ
النَّاصِيَةُ عَنِ النَّوْمِ . عَوَالِيهَا يَعْنِي أَعْلَى بَدْنَهَا . وَالْعَلَالِي الْقُرَافُ وَاحْدَتْهَا عَلَيْهَا
وَالْأَكْفَانُ الْجُبُبُ وَالْخَدُورُ .
- ١٨ كَحْلَاءُ فِي دَعَجْ ، عَيْنَاءُ فِي بَرَجْ ، نَجْلَاءُ فِي زَجَجْ ، تَسْلُو وَتَقْلَاءُ
الْدَّاعَجْ شَدَّةُ سُوَادِ الْمَقْلَةِ . وَالْعَيْنَاءُ الْوَاسِعَةُ الْعَيْنُ . وَتَسْلُو أَى يَذْهَبُ
وَتَطْبِبُ نَفْسَهَا . وَالْبَرَجْ شَدَّةُ بِيَاضِ الْعَيْنِ . وَالْزَّجَجْ قَرْنَ الْحَاجِبِينَ كَائِنَهَا
سُوَيَا بِالْزِجَاجِ وَالْوَاحِدَةِ زَجَاءُ ، وَالْجَمْعُ زُجَّ وَجَمْعُ الْجَمْعِ زَجَجْ^(٢) . وَالْنَّجَجُ
الْوَاسِعَةُ الْعَيْنِ .
- ١٩ شَنْبَاءُ فِي بَهَجْ ، لَمَبَاءُ فِي فَلَجْ ، خَدْلَاءُ فِي بَلَجْ ، أَدْنُو وَتَنَاءُ
الشَّنْبَبُ رِقَّةٌ وَعَذْوَبَةٌ فِي الْأَسْنَانِ . وَالْبَهَجُ الْحَسْنُ وَالْبَهَاءُ . وَالْمَدْنُ سُوا
يُضَرِبُ إِلَى الْمُحَرَّةِ يَكُونُ فِي الشَّفَةِ . وَالْفَلَجُ تَفَرُّقُ مَا بَيْنَ الْأَسْنَانِ . وَالْخَدْلَاءُ
الْعَظِيمَةُ السَّاقِينَ وَالسَّاعِدِينَ مَعًا . وَالْبَلَجُ الْبَيَاضُ . وَتَنَاءُ أَى تَبْعُدُ عَنِيْ .
- ٢٠ غَيْدَاءُ فِي رَبَلْ ، لَفَاءُ فِي رَتَلْ ، هِيفَاءُ فِي تَقْلَلْ ، فِي النَّوْمِ تَغْشَانِ
الْغَيْدَاءُ الْلَّيْثِيَّةُ الْمَفَاصِلُ . وَالرَّبَلُ الْكَثِيرُ (؟ كُثُرَة) الْأَلْحَمُ وَمِنْهُ أَمْرَأَةُ مُرْبَلَةٍ
وَالْمَعْرُوفُ مُتَرَبَّلَةً) وَاللَّفَاءُ الْعَظِيمَةُ الْفَخَدِينَ . وَالرَّتَلُ تَقَارِبُ^(٣) الْمُشَىِّ .
- ٢١ لَسَاءُ فِي خَصَّرْ ، قَنْوَاءُ فِي صِغَرْ ، كَالِرِيمُ فِي بَقَرْ ، مِنْ وَحْشٍ^(٤) عَدْنَانِ
الْأَعْسُسُ فِي الشَّفَةِ سُوَادٌ إِلَى حَرَةِ وَالْقَنْوَاءِ دَقِيقٌ (؟) قَصْبَةُ الْأَنْفِ .
فِي بَقَرٍ يَعْنِي أَنَّ هَذِهِ الْجَمَارِيَّةِ فِي النَّسَاءِ كَانَتْلِيَّةً وَسَطَ الْبَقَرِ .

(١) بِالْأَصْلِ أَنَّهُ مَخْفَفٌ وَهُوَ غَلْطٌ . (٢) لا يَعْرِفُ .

(٣) أَصْلُهُ حَسْنُ التَّسَاقِ . (٤) وَحْشُ عَدْنَانَ كَانَ قَاعِدًا عَلَى طَرِيفِ الْفَانِيَّةِ
وَإِلَّا فَإِنَّهُ لَيْسَ بِأَكْثَرِ مِنْ وَحْشٍ فَحْطَانَ .

جِيداء فِي حَوَرْ ، وَسَنَى عَلَى خَفَرْ ، شَهَاء فِي بَهَرْ ، مِنْ خَيْر نِسَوان
الجِيداء الْعَظِيمَةُ الْعَنْقُ . وَالوَسَنَى الْفَاتِرَةُ الْطَرْفُ . وَالشَّهَاءُ طَوِيلَةُ الْأَنْفُ .
وَالبَهَرُ الْأَمْتَلَاءُ . وَمِنْهُ قَبْلُ قَبْلَ بَاهَرْ .

فِي جِيدَهَا سُمْطُ ، مِنْ تَحْتَهَا قُمْطُ ، مِنْ فَوْقَهَا قُرْطُ ، أَعْلَاهَا شِنْفَان
السُّمْطُ^(١) سُمْطُ الْجَوَاهِرْ . وَالقُمْطُ^(٢) إِزَارٌ تَازِرٌ بِهِ الْجَارِيَةُ وَمَقْمُوطُ أَيْ
مَشْدُودٌ . وَالقُرْطُ مَعْرُوفٌ . وَالشِّنْفَ شُرْطٌ عَلَى هَيَاةِ الْمُلَالِ .

عَلَامَانَهَا سُخْطُ ، كَانُوهُمْ شُرْطُ ، أَبْجَاهُمْ لُقْطُ ، مِنْ نَسْلِ شَيْطَان
سُخْطُ أَيْ عَصَاهُ كَانُوهُمْ شُرْطٌ لِسُوهُ آدَابُهُمْ وَحُبُّهُمْ يَصْفُ الْحَرَاسُ
وَالْحَرَبُ^(٣) (؟) لُقْطُ أَيْ مَلَقْطَانُ كَانُوهُمْ مَازَةً .

عَلَمَقْتُهَا حِجَبًا ، حِزْوَرَةً غَنَجَا ، بِالصَّبْرِ فَهِي شَجَانًا ، لِي بَيْنَ أَقْرَافِ
الغَنَيجِ الدَّلَالِ .

تُلْعِي مُسَامِرَهَا ، تُدْكِي مَجَامِرَهَا ، بِالْمَسْكِ وَالْبَازِ
الْمُسَامِرُ الَّذِي يَسَامِرُكَ لِيَلَا .

تَكْسُو بَحَاسِدَهَا ، مِنْهَا قَلَادَهَا ، ثُئِي^(٤) عَتَادَهَا ، مَعْشُوقُ أَدْهَانِ
الْجَاسِدِ جَمْعُ مُجَسَدِ الشَّيَابِ الْمُصْبُوغَةِ بِالْجِسَادِ وَهُوَ الزَّعْفَرَانُ . وَالْمُتَيَّدَةُ مَا يُجْعَلُ
فِيهِ الْمِطرُ .

ضَفَرٌ تِرَائِبُهَا ، رُجَّ حِواجِبُهَا ، سُودٌ ذَوَائِبُهَا ، كَالْحَالَكُ الْقَانِي
الْأَرَاجِيجُ دَقَّةُ الْحَاجِينِ . الْحَالَكُ الْأَسْوَدُ . الْقَانِي الْأَحْمَرُ^(٥) .

(١) السُّمْطُ : يَحْمَعُ عَلَى سُمْطٍ لَا كَكْتَبْ .

(٢) جَمْعُ قَاطِطٍ : خَرْقَةٌ يَنْدَدُ بِهَا الصَّوْدُ الْمَهْدُ .

(٣) بِرِيدُ الْمُجَابَ : جَمْعُ حَاجِ الْأَبَابِ . (٤) عَامِيَةُ عِرْدَتِ تَحْبَامَ (الْمُرْغُوبُ مِنْ
الْأَدْهَانِ) فِي أَوَافِ الظَّيْبِ وَحَقَاقَهِ . (٥) جَمْعُ بَيْنَهَا مِنْ حَسْنِ ذُونَهِ ؟ .

٤٩ يَضْعُفُ مَحَاجِرُهَا ، فَقُمْ نُواشرُهَا ، يَشْقَى مُبَاشِرُهَا ، مِنْهَا يَعْصِيَا
الْمَحَاجِرَ جَمْعَ مُخْجَرٍ وَهُوَ مَا يَخْرُجُ وَيَسْدُو مِنَ النَّقَابِ . وَالْقَمْ الْمُتَنَلِّ خَلَّا
وَالنَّوَاشِرُ عَرَوْقَ ظَهَرَ السَّكْفَ . وَعَصِيَانِهَا بَأْنَ تَائِيَ عَلَيْهِ وَتَعْصِيهِ .

٥٠ زَهْرَاءُ خَرَعَبَةُ ، رُؤُودُ مِبْطَنَةُ ، لِلْعَيْنِ مُتَعْجِيَةُ ، تَنْفِيٌ^(١) لِأَحْزَافِ
الْغَرَعَبَةِ الرَّطْبَةِ النَّاعِمَةِ الْكَامِلَةِ كَلَّا وَدَلَّا . وَالرُّؤُودُ الشَّابَةُ الْحَسَنَةُ
وَمِبْطَنَةُ أَيْ هَيْفَاءُ . مُتَعْجِيَةُ يَرْوَقُ الْعَيْنِ حَسَنَهَا وَجَاهَهَا . وَتَنْفِيَ أَيْ تَذَهَّبُ بِهِزْنَى
إِذَا خَلَوْتُ بِهَا .

٥١ خَوْدِ مَهْذَبَةُ ، فِي الْخَدْرِ مُخْصِيَةُ ، عَنِي مُحَجَّبَةُ ، حَمْدًا لِجَذَلَانَ^(٢)
الْخَوْدُ الْجَازِيَةُ الْحَسَنَةُ . الْمَهْذَبَةُ النَّقِيَّةُ مِنَ الْعَيْوبِ . وَالْمُخْصِيَةُ الَّتِي هِيَ فِي
سَعَةٍ وَرَاغِدَةٍ وَخَفْضٍ مِنَ الْعِيشِ . وَمُحَجَّبَةُ مُتَوْعِدَةٍ وَفِي رِوَايَةٍ مُخْصَنَةُ أَيْ سَيْوَرَةٍ .

٥٢ رَاحَتْ مَبِيلَةُ ، عَيْطَاءُ عَيْطَلَةُ ، كَالْرِيمُ هَيْكَلَةُ ، فِي زُهْرَ كَتَانَ
رَاحَتْ أَيْ جَاءَتْ رَوَاحًا أَيْ عَشَاءُ . وَالْمَبِيلَةُ الْمُوْنَقَةُ الْخَلْقُ فِي ضَخَامَةٍ
وَرِشَاقَةٍ وَالْعَيْطَاءُ الطَّوْيَلَةُ الْمُنْقَعُ . وَالْمَيْكَلَةُ الْعَظِيمَةُ الْجَلَّةُ . فِي زُهْرَ كَتَانٍ أَرَادَ بِهِ
الْبَيْاضُ مِنَ الثَّيَابِ النَّاعِمَةِ مِنَ السَّكَانِ .

٥٣ لِلْلَّوْدَ مَازِجَةُ ، لِلْخَدْرِ وَالْجَهَةُ ، لَيْسَتْ بِمُخَارِجَةٍ ، تَهْفُو بِهِتَانٍ
كَثْرُوجُ وَدَهَا بِالنَّفَاقِ . وَتَهْفُو تَضَطَّرُبُ .

٥٤ وَقْتَيَّةُ تَجْبَ، مِنْ مُعْشَرِ غُلْبَ، فِي مُنْتَهَى نَسْبَ، تَشْعِي لِقَسَانَ
الْقَلْبُ الْغَلَاظُ الْأَعْنَاقُ .

(١) طَبْرَةُ عَابِيَةٍ . (٢) وَجَذَلَانُ بَلَاءُ أَحْسَنَ .

أكابرِ رُجُح ، أخايرِ سُجْع^(١) ، أكارمِ تُسْجَع ، من نسل قحطان
الرُّجُح التقال حُلْماء .

راحو على عَجَل ، في موكيتِ حَفَل فِي غَيْرِ مَا عَلَى ، في خَيْرِ إِبَان
فِي غَيْرِ مَا عَلَى أَى لَمْ يَخْسِمُهُمْ عَلَةٌ وَلَا خُوفٌ . الإِبَانِ الْوَقْتُ .
فِي مَهْمَهْ قَصْدُوا ، حَتَّى إِذَا وَرَدُوا ، وَالنَّاسُ قَدْ هَجَدُوا ، وَاللَّهِ لَوْنَان
وَاللَّهِ لَوْنَان فِيهِ بِيَاضٍ وَسُوَادٍ .

فَرَاوِهِ يَقْنَق ، فِي لَوْنِهِ بَلْقَ ، قَدْ حَقَّهُ غَسَق ، فِي غَيْرِ تَبِيَانِ
الْيَقْنَقِ الْأَبْيَضِ الشَّدِيدِ الْبَيَاضِ وَالْبَلْقِ الْبَيَاضِ وَالْسُّوَادِ . وَحَقَّهُ غَطَاءُهُ .
فِي غَيْرِ تَبِيَانِ لَا يَسْتَبِينُ وَفِي رِوَايَةِ قَدْ جَنَّهُ غَسَقٌ .
أَضْحَوْا وَقَدْ قَطَعُوا ، يَنْدَأُ الْهَامُّ ، فِيهَا الطَّلَالُ رُشْعٌ ، أَطْلَاءُ ظَلَمَانَ
الْأَمَعُ مِنْ بِيَاضِ السَّرَابِ . وَالْطَّلَالُ مِنْ رَلَدِ الْوَرْحَشِ مِثْلِ الظَّبَيبةِ .

حَلَوْا بَذَى طَرَبٍ ، يَسْمُو إِلَى حَسْبٍ ، فِي باذْنَجَ أَشَبٍ ، أَخْتٍ^(٢) لِإِخْرَانِ
الأشَبِ الْكَثِيرِ الشَّجَرِ الْمُلْتَفِ .

مِنْ فُوقَهَا شُرَفٌ ، زَيْقَنْتُ بِإِيمَوانَ
فِي قَصْرِ هَافِرَفَ ، مِنْ تَحْتَهَا شُرَفٌ^(٣) ،
فَدَحْفَهُ كُشْبٌ ، مِنْ حَوْلِهِ قَضْبٌ^(٤) مَكْنُونَةٌ شَطَبٌ^(٥) حُفْتُ بِيُسْتَانَ
الشَّطَبِ جَمْعُ شَطَبَيْهِ وَهِيَ سَيَّفَةُ النَّخْلِ الْخَضْرَاءِ .

خِلَالَهُ تَهَرُّ ، وَيَدِنَهُ شَجَرٌ ، مِنْ زَهْرِ قِنْوَانَ
القِنْوَانِ جَمْعُ قِنْوَنِهِ وَهُوَ الْعِدْقُ .

(١) كَائِنَهُ جَمْعُ صَحِيحٍ بِعَدِي سَمْعَ كَفَلْسِ .

(٢) كَنْدَا وَانْظُرْ مَاذَا يَرِيدُ ؟ وَالظَّاهِرُ أَنَّهَا فِي مَنْعَةٍ مِنْ قَوْمَهَا وَعَزَّةٌ وَكَثْرَةٌ .

(٣) جَمْعُ سَفَفَ عَامِيَّةٌ ، وَالْمَعْرُوفُ سَفَرْفٌ .

(٤) الْأَصْلُ كَنْكَتُ مَشْكُولًا ، وَالشَّطَبَةُ السَّعْدَةُ بِالْفَتْحِ وَكَنْدَا الشَّطَبُ ، وَإِنَّمَا حَرَكَهُ لِـ
اضطُرَّ إِلَيْهِ .

٤٤ أَغْصَانُهَا نُضُرٌ^(١) ، أَوْ رَاقِهَا خَضْرٌ ، أَنْهَارُهَا غَزْرٌ ، من ضرب شفاف
غَزْرٌ هي الغزاره وهي كثرة الشئ . وشفاف اسم نهر وشفاف أيضاً ريح باردة
مع المطر .

٤٥ زُهْرَ مَنَابِتها ، دَامَتْ غَضَارَتها ، بُخْ فَوَّاخْتَها ، من طول تَرْنَاثَ
٤٦ صَرَّتْ جَنَادِبُها ، عَاشَتْ عَنَاظِبُها ، آمُرِي شَالِبُها ، من حَوْلِ عَيْدَانَ
العناظب الجراد وأحددها عَنْظَبْ .

٤٧ تَلَهُو بِدُرَاجَهَا ، عن صوت صَنَاجَهَا (كذا) أو طَيْبَ بَهْرَاجَهَا ، أو نَوْجَ وَرْشَانَ
تَلَهُو هذه الجارية . الصَّنَاجُ الذي يغنّى ويضرب بالصينج . والبهراج^(٢)
حسن الشدُّ وجوهه الغناء . والورشان وهو طائر جمع وَرَشَانَ .

٤٨ أَوْ صَوْتُ قَرِيرَةٍ ، تَدْعُو بِصُفْرَيَّةٍ ، (كذا) تَبَكِي لَكَدْرَيَّةٍ ، من فوق أغصان
الصُّفْرَيَّة طُويَّة صفراء أكبر من العصفور . والكدريةقطا يصف البساتين
٤٩ مُكَلَّأَهَا غَرَد ، في روضة فرد ، من طَيْبَهَا صَرِد ، حَلَّاهُ طَوْفَانَ
الصَّرِد أَصْاحَابُهُ الصَّرِد وهو البرد وقيل الصرد جنس من الطيور
وحلّاه زَيْنَه .

٥٠ عَصْفُورُهَا طَرَب ، في لونه خَطَّب ، فِي صَوْتِهِ صَخَّب ، يَبَكِي^(٣) لِصَرْدَانَ
الخَطَّبُ البياض فيه حمرة . والصَّرْدَان ضرب من الطاير يصطاد^(٤) المصافير
٥١ أو ياشق كَلِبَ الطاير منتب ، قد عَاقَهُ تَعَب ، من جمع غربات
الكلب الحريص . والمنتسب المغير . وتَعَب تَصَب ويروى نصب بالنوم
وهو الصوت .

(١) جمع نضيرأ . (٢) معرة ، ولكن لا أذكرها .

(٣) الأصل ثبكي . وصَرْدَان جم صرد . (٤) الأصل نصطاش .

نفّاخها هَدِيل ، أثْرُجَّها خَضِيل ، عَنْقُودَها زَجِيل ، حَفَّتْ بِرْمَان
الهَدِيل المُسْتَرْخِي . والخَضِيل الرَّاطِب . والزَّجِيل الْمُسْتَجِمع^(١) والزَّجِيل الصَّوت
يَمْسَاء فِي حَمْرَة ، حَمْرَاء فِي صُفْرَة ، صَفْرَاء فِي خَضْرَة ، (كَذَا) مِنْ بَيْنِ الْأَوَانِ
يَصْفِ الْوَرْد وَالشَّفَاقَ وَالثَّمَارِ وَالرِّيَاضِ وَالْحَمْرَةِ وَالْخَضْرَةِ الَّذِي (كَذَا)
فِي الْبَسَاتِينِ .

جَاءُوا عَلَى مَهَلَّ ، مِنْ غَيْرِ مَا عِلَّا يَعْشُونَ فِي حُلَّلَ ، مِنْ وَشَى صَنْعَانَ
جَاهَ، وَا يَعْنِي غَلَامَاهَا فِي قَوْلِهِ غَلَامَاهَا سُخْطَ . [وَصَنْعَانَ صَنْعَاهَ] .

٥٨ شَمْ مَرَاعِفَهُمْ ، جَمْ مَلَاحِفَهُمْ قَامَتْ وَصَائِفَهُمْ ، أَمْثَالِ غَلَامَانِ
الشَّمْ الطَّوَالِ . مَرَاعِفَهُمْ أَطْرَافُ أَنْوَافِهِمْ . وَالجَمْ جَمْ أَجْمَعِ الَّذِي لَا حَجمَ لَهُ .

٥٩ دُرْمَ مَرَاقِفَهَا ، بُقْعَ مَنَاطِقَهَا ، قُرْ قَرَاطِقَهَا ، زَيْنَتْ بَنِيجَانَ
الدُّرْمَ جَمْ أَدْرَمَ الَّذِي قَدْ كَسَى الْمَاحِمِ . الْبُقْعَ جَمْ أَبْقَعَ وَهُوَ بَيَاضُ فِي سَوَادِ
يَبَاضُ الْفَضْةِ وَسَوَادِ سَيرِ الْمَنْطَقَةِ . وَيَرْوَى قَوْتَ قَرَاطِقَهَا أَى ثَبَتَ .

٦٠ يَسْعَيْنَ فِي لَطَافِ، يَرْعَدُنَ مِنْ عَنْفِ ، كَالْأَرَاحَ فِي صُحْفَ ، أَشْيَاهِ غَزِلانِ
يَسْعَيْنَ يَخْدُمُنَ يَعْنِي الْوَصَائِفَ . لَطَافِ رِفْقٍ . وَيَرْعَدُنَ يَخْفِفِنَ وَيَضْطَرِّنَ
مِنْ خَوْفِ الْجَارِيَةِ . وَعَنْفَهَا شَدَّتْهَا . وَالصُّحْفُ الْجَامِاتِ .

٦١ صَهْبَاء صَافِيَةِ ، صَفْرَاء فَاقِعَةِ ، لَمَرْءَ رَافِعَةِ ، مِنْ عَصْرِ دِعْقَانِ
الْفَاقِعَةِ الشَّدِيدَةِ الصُّفْرَةِ . وَيَرْوَى الْمَرْءَ نَافِعَةِ .

٦٢ تَشَقِّي بَشَرَتِهَا، مِنْ طَيْبِ فَرْحَتِهَا، تَحْكِي بَشَكِّهَا ، تَفَّاخَ لَبَنَانَ
يَعْنِي الْخَمْ تَشَقِّي الْعَلِيلِ بَشَرَبِهَا .

٦٣ وَالْمَسْكِ إِنْ مُرْجِتَ، وَالْمُسْكِ إِنْ فُتَّتَ
وَالْوَبَالِ إِنْ بُرْلَتَ، بِصَرْفًا لِرَشْفَانِ

(١) الزَّجِيل : الْمُسْتَجِمع لَا أَعْرِفُهُ .

الست ملك مخلوط بأنواع المزاج . والفتق الشق . والوابل المطر . والبر
اصطفاء الشراب . صرف لم تزج . والرشفان الراشف .

٦١ في الدَّنْ قَدْعَتْ ، حَوْلَيْنْ فَامْتَحَتْ ، تَحْكِي إِذَا صُفَّقْتْ ، إِكْلِيلْ مَرْجَانْ
صُفَّقْتْ ضُرْبَتْ وَرُقْقَتْ وَمُرْجَتْ ، الْمَرْجَانْ الْمَوْأَثُ الصَّفَارْ .

٦٢ تَجْوَلْ فِي طُوقَهَا ، كَالْدُرْ مِنْ فَوْقَهَا ، (كذا) تَكْفِيكْ مِنْ ذُوقَهَا ، مِنْ غَيْرِ إِدْمَانْ
تَجْوَلْ تَطْوِفْ وَتَدْوِيرْ يَرِيدْ حُسْنَهَا حَالْ الْمَزَاجْ . إِدْمَانْ إِلَازَامْ .

٦٣ يَعْمَلُنْ مُعْمَلَةً ، زُهْرَأْ مَفْدَمَةً ، صُفْرَأْ مَقْوَمَةً ، مِنْ تِبْرْ عَقِبَانْ
يُعْنِي الْقَنَافِ (١) (كذا) وَالْأَقْدَاحْ . وَالْمَفْدَمَةُ الْأَبَارِيقُ فُدْمَتْ أَفْوَاهُهَا
بِالْحَرِيرِ لِتَصْفُوْ .

٦٤ كَانَهَا بُقْعَ ، مِنْ أَطْبَرْ وَقْعَ ، لَاحَتْ لَهَا سُفْعَ ، أَصْغَتْ بِآذَانَهَا
شَبَّهَ الْأَبَارِيقُ بِالْطَّيْوَرِ فِيهَا بِيَاضْ وَسَوَادْ ، وَسُفْعَ سُودَ أَرَادَ الصَّقُورُ
وَالشَّوَاهِينْ . أَصْغَتْ بِآذَانَهَا مَالَتْ بِهَا خَرْفَأْ مِنْ الصَّقُورِ وَالشَّوَاهِينِ هَذِهِ .

٦٥ فِي رِيشَهَا طَرَقْ ، أَلْوَانَهَا زُرْقَ ، أَذْنَابَهَا بُلْقَ ، مِنْ طَيْرِ جُلْجَاجَيْ
يَصْفَ الطَّيْرَ الَّتِي شَبَّهَ الْأَبَارِيقَ بِهَا . وَالْطَّرَقَ تَرَاكِمَ الرَّيْشَ بِعَذْهَا عَلَى بَعْضِ
وَالَّذِينَ فِيهِ . وَالْجُلْجَاجَانْ مَوْضِعَ (٢) .

٦٦ حُمْرَ قَوَانِهَا ، صُفْرَ خَرَاطِمَهَا ، بَيْضَ حَلَاقَهَا ، رَيْبَتْ بَنِيرَانْ
الخَرَاطِيمَ الْأَنْوَفَ ، وَالْجَمِيعُ مِنْ صَفَةِ الطَّيْوَرِ .

٦٧ أَقْعَتْ عَلَى فَرَقْ ، فِي صَحْصَحَ أَنِقْ ، يَتَظَرُّنْ فِي حَدَّقْ ، مِنْ خَوْفِ عِقبَانَ
الْإِقْنَاءِ قَعْدَ الْكَلْبَ . وَالْفَرَقَ الْخَوْفَ . وَالصَّحْصَحَ الْمَسْتَوِيَ مِنَ الْأَرْضِ

(١) يَرِيدُ الْقَنَافِ . (٢) أَغْلَلَ عَنْهَا بِأَقْوَاتِ .

والأنقى المُفْعِبُ الحُسْنُ . يصف العلير أنها تنظر إلى العقبان فتُقْبِي وتسْتَرُ فراراً منها .

وعندهم قينة ، في شدُّوها غُنَّة ، لِيُسْتَبِّهَا صِنَّة ، (كذا) من قَرْعَ حَتَّانَ الصِّنَّةِ الْبَخْلِ . والقرع الدَّقُّ والقُربُ . والحتان خرب^(١) من العِزْهُرِ . أَفْجَح^(٢) روادفها ، عَذْبَهُمْ رَاشْفَهَا ، ذُكْنَ مَطَارِفَهَا ، من خَزَّ نَجْرانَ يصف القينة يقول هن^(٣) (؟) أَفْجَرَ الرَّوَادِفَ أَيِّ الْفَلَاظِ الْمُمْتَثَّةِ الْأَكْفَالِ . والمرادف الشفة والقم . والذُّكْن جمع أَذْكَن وهو الأَكْل .

يَلْهِيكَ مَطَارِفَهَا^(٤) ، يُسْبِلُكَ مَحْرَبَهَا ، أَفْوَالَ فَتَيَّانَ تَحْكَى بِتَهْجِاسِهَا ، تَقْطِيعُ أَنْفَاصِهَا ، بَاتَتْ عَلَى رَأْسِهَا ، (كذا) إِكْلِيلُ مَرْجَانَ التهاجس (كذا) الصوت الخفي وما يهوس في القلب .

فِصُوتِهَا صَلَقُ ، فِي عُودِهَا نَزَقُ ، أو تَارُهَا نَطْقُ ، تَلْفِظُهُ (كذا) كَفَانِ الصَّلَقَ شَدَّةً وقع الصوت في القلب . والنَّزَقُ انْفَفَةُ والعَجَلَةُ . تلفظه كفانِ أَيْ تُنْطِقَ [بـ] هـ .

حَتَّى إِذَا أَتَيْلُوا ، مِنْ طُولِ مَا تَيَّلُوا ، قَالُوا وَمَا عَقْلُوا ، تِعْثَالَ وَسَنَانَ ثَمَلُوا سَكَرُوا . وَالوَسَنَانُ النَّاثِمُ أَيْ هُمْ كَصُورَةٍ وَسَنَانٌ وفي رِوَايَةٍ : مَالُوا هَاعِلُوا (كذا) تِمْثَالَ وَسَنَانَ مَالُوا سَقَطُوا .

فَتَشَلَّى وَمَا قُتِلُوا ، جَهَلَى وَمَا جَهَلُوا ، سَكَرَى وَمَا تَقْتَلُوا ، مِنْ (٤) حِكْمَ لِقَهَانِ ما انتَقْلُوا لَهُ ، لَأَنْ لِقَهَانَ لَمْ يَحْكُمْ عَلَيْهِمْ بِالْقَتْلِ لِأَنَّهُمْ أَحْيَاءٌ .

ما قَوُا وَمَا قُبُرُوا ، عَاشُوا وَمَا شُرُّوا ، مِنْ تَحْتِ رَيْحَانَ

(١) الظاهر أنه أراد به العِزْهُر لغينه . (٢) مصدر يريد صرقة أَكْفَالها .

(٣) مصدر يعني . (٤) الحكم : المحكمة .

أَيْ سَكِّرُوا كَانُوكُمْ مَا تَوَاصَحُوا كَانُوكُمْ عَاشُوا . مِنْ تَحْتِ رِيحَانَ كَانُوكُمْ
كَانُوكُمْ بَاغَ .

٧٦ دَارَتْ قَوَاقِرُهُمْ ، لَا نَتْمَقَاعِزُهُمْ ، طَابَتْ غَرَائِزُهُمْ ، مِنْ خَيْرِ أَخْدَانِ
لَمَّا قَامُوا لِلشَّرِبِ دَارَتْ عَلَيْهِمِ الْقَوَاقِرِ^(١) وَهِيَ الْأَقْدَاحُ . وَالْمَقَامُ الصَّلَابَةُ
وَطَابَتْ غَرَائِزُهُمْ أَخْلَاقُهُمْ . وَالْأَخْدَانُ الْأَصْدَقَاءُ ، أَيْ لَيْسَ فِيهِمْ غَرِيبٌ مُعَرَّبٌ
وَلَا طَافُشٌ عَلَى الشَّرَابِ ، وَبِرَوْيٍ مِنْ خَيْلٍ^(٢) أَخْدَانَ .

٧٧ حَتَّى مَرَاضِيمُهُمْ ، طَابَتْ مَسَايِيرُهُمْ عَالَتْ عَنِاصِرُهُمْ ، مِنْ قَصْرِ عَمَدَانَ
الْمَاسِرُ مَوْ[١] ضَعِيفُ السَّمَرَ . (وَعَالَتْ كَذَا) .

٧٨ قَالُوا إِذَا طَرَبَ بِالنَّقْولِ لَا كَذِيبٌ الْحَمْدُ لِلَّهِ شَكِّرًا كُلُّ أَزْمَانَ
(تَمَتْ)

